حرب ضد «لبنة مصر»

ميليشيات.. وأوهام.. وظهير دولى يحاول دفع البلاد للهاوية



المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية
الثلاثاء من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر 2013 م -
من 22-28 محرم 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا







غرور أردوغان.. وراء الأزمة بين مصر وتركيا

خبراء مصريون: لدينا أوراق كثيرة لإجبار أنقرة على وقف التدخل فى شئوننا



يمكن القول بمنتهى الثقة إن غرور رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يقفان وراء توتر العلاقات بين القاهرة وأنقرة، إلى الحد الذي أصبحت معه تلك العلاقات مهددة بالقطع التام.

على مدى الأيام القليلة الماضية تصاعدت حدة الأزمة على خلفية الموقف التركي الرسمي المؤيد لجماعة الإخوان والرئيس المعزول محمد مرسي، ضد السلطات المصرية الحالية؛ فلم تستفد تركيا من الموقف المصري الثابت والحاسم لدرجة سحب السفير المصرى للتشاور يوم ١٥ أغسطس الماضي، عقب قيام قوات الأمن المصرية بفض اعتصام أنصار مرسي بميداني "رابعة" و"النهضة"، وهو ما وصفه مسؤول تركي في حينه بـ "القمع الدموي".

وقد عاد السفير التركي للقاهرة مع بداية سبتمبر الماضي، دون أن يعود السفير المصري إلى أنقرة حتى الآن.

الخبراء السياسيون أشاروا إلى أنه في ظل استمرار التصريحات التركية المعادية لمصر وشعبها وثورتها في ٣٠ يونيو، من الطبيعي أن تتوقف مصر لمراجعة هذه المواقف العدائية، فضلاً عن عقد التنظيم الدولي للإخوان لمؤتمرات واجتماعات على أرضها، والتخطيط لزعزعة الأمن في مصر، وأيضاً محاولات تركيا لاستعداء الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية ضد مصر وحكومتها وشعبها.

ولم يستبعدوا أن يصل الأمر إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين مع تكليف سفارة إحدى الدول برعاية مصالح كل من الدولتين لدى الدولة الأخرى، محذرين من قطع العلاقات مع تركيا، خاصة أن مصلحتها أن تبقى على علاقات جيدة مع دولة كبيرة ومحورية وعظيمة مثل مصر. وفي الوقت ذاته كشف الخبراء أن لدى مصر العديد من الأوراق الرابحة التي يمكن من خلالها الضغط على تركيا، من بينها وقف وتجميد سائر أشكال التعاون العسكري بين مصر وتركي، خاصة المناورات الحربية المشتركة، والتي بدأت بين الدولتين من ١٠ أعوام، كما يمكن إعادة النظر في التسهيلات والمشروعات التي تحصل عليها الدولة التركية في العديد من المناطق الصناعية وغيرها، وذلك لرخص تكلفة العمالة المصرية.

وكانت الفضائيات المصرية قد لجأت مؤخرا إلى ورقة مقاطعة الدراما التركية التي تروج للدولة التركية بشكل مباشر، ولو استمرت المقاطعة واتسع نطاقها ليشمل الأنشطة الثقافية والندوات والمعارض والمؤتمرات والمراكز الثقافية ودورات تعليم اللغة التركية، لأثر ذلك بصورة مباشرة على القرار والخطاب السياسي الصادر من تركيا تجاه مصر. كذلك فإن الاستثمارات التركية بدول الخليج العربي يمكن أن تتأثر بالتوتر السياسي بين مصر وتركيا؛ ما قد يصيب تركيا بخسائر كبيرة. وكان أردوغان قد أشاد مؤخراً، في كلمته أمام اجتماع تشاوري لحزب "العدالة والتنمية" بـ "إشارة رابعة"، ووصفها بأنها أصبحت علامة تندد بالظلم والاضطهاد والمذابح في كل أنحاء العالم.

على جانب آخر، بلغ الغرور برئيس الوزراء التركي لدرجة إعلانه أن أي قوة "لن تستطيع" أن تواجه بلاده، معتبراً أن القرن الواحد والعشرين "سيكون قرن تركيا"!

ونقلت صحيفة "يني شفق" المؤيدة للحكومة عن أردوغان قوله: "بإذن الله، لن تستطيع قوة أن تقف أمام تركيا، والقرن الواحد والعشرون سيكون قرنها". وشدد على أن "تركيا الحديثة" لن تشهد "استبعاد أو إقصاء أحد، بسبب لغته أو مذهبه أو عرقه. تركيا لكل ألوان شعبها وأعراقه ومكوناته، والجميع سواسية في تلقيهم معاملة الدرجة الأولى"، متعهداً بتحقيق "الرخاء والأمن لكل تركيا بمساحتها الكاملة، كونها واحدة، ومن دون تفريق بين أحد". وكان رئيس الوزراء التركي اعتبر أن "المنطقة برمتها تمرّ في مرحلة ومناخات وأجواء جديدة"، مشدداً على "ضرورة حماية أجواء الربيع التي تشهدها". ودفع الغرور أردوغان إلى التورط في الإدلاء بتصريحات فجرت غضب الحكومة المصرية، حيث قال قبل مغادرته الى روسيا الخميس الماضي:

"أحيي سلوك مرسي في المحكمة، فأنا أحترمه، ولكن ليس لدي احترام لأولئك الذين وضعوه في هذه المحاكمة". وذلك فى إشارة واضحة للفريق أول عبدالفتاح السيسى وزير الدفاع.

وبعدها بساعات قررت القاهرة "طرد السفير" وبدء تدابير لإعادته إلى بلاده في غضون ٣ أيام.

محمد أبوالمجد ـ أميرة العنانى



بكرى يكشف كواليس إجتماعه بالإخوان فى مجلس الشعب المنحل

تركيا تآمرت ضد الثورة وطرد السفير كان واجباً

كشف مصطفى بكري عضو مجلس الشعب السابق، عن كواليس تنشر لأول مرة جمعته بجماعة الإخوان في مجلس الشعب المنحل، عبر كتابه «سقوط الإخوان.. اللحظات الأخيرة بين مرسى والسيسي»، كما أنه تناول الأسباب التي أدت إلى سقوط الإخوان.

وحول قرار وزارة الخارجية حول طلبها من السفير التركي حسين عوني، مغادرة القاهرة وتخفيض مستوي التمثيل الدبلوماسي، قال بكري لـ«المشهد»: إن هذا القرار مهم وتاريخي، حيث إنه يأتي استجابة لإرادة الشعب ورغبته، خاصة وأن تركيا تآمرت ضد الثورة المصرية، موضحًا أنه على الرغم من تحذيرات القاهرة لتركيا بعدم التدخل في شؤونها إلا أن تركيا رفضت الاستجابة لها، وأصرت على ذلك.

وتابع: هذا القرار دليل على أن مصر لن تسكت على المتآمرين، كما أنها لن تقبل التدخل في شؤونها الداخلية، موضحًا أن مصر تتعرض لمؤامرة أطرافها أمريكا وعملائها الإخوان وحكومتي قطر وتركيا.

وأضاف أن الدماء والفوضي التي تشهدها البلاد، خلال الآونة الأخيرة، دليل على إفلاس الإخوان المسلمين، مؤكدًا أن حكومة الدكتور حازم الببلاوي مطالبة بمواجهه الإرهاب وحماية أمن مصر.

وطالب بكري بضرورة إصدار قانون لمنع التظاهر والإرهاب، متسائلاً: أين قانون الطوارئ؟.

وتعليقًا على تصريحات اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، حول الكشف عن المتورطين في العمليات الإرهابية الأخيرة، قال بكري: «من حقنا أن نفخر بجهاز الأمن المصري، وبالمعلومات التي كشفها وزير الداخلية بشأن التوصل إلى العديد من المتورطين في جرائم الإرهاب».

وتابع: أن كل ذلك يؤكد أن جهاز الأمن يحقق الإنجازات ويؤدي رسالته بصدق واخلاص رغم الظروف الصعبة والمؤامرات وحرب الاغتيالات الاخوانية وأيضا محاولة الطابور الخامس الاساءة لسمعة هذا الجهاز الوطني العظيم. ووجه بكري تحية إلى أرواح الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل أمن مصر واستقرارها.



سالى إسماعيل

100 يوم على فض اعتصامى «رابعة والنهضة»..

«الإخوان»: «الثأر» من السيسى ثمن لدماء الشهداء

بدأ أنصار جماعة الإخوان المسلمين، والرئيس المعزول محمد مرسى، أحياء ذكرى مرور ١٠٠ يوم على فض اعتصامى «رابعة العدوية، والنهضة»، وسقوط آلاف الشهداء، حيث بدأت الفعاليات يوم الجمعة الماضية على أن تنتهى نهاية الأسبوع، بمليونية «رابعة.. مذبحة القرن».

توالت المظاهرات، والوقفات الاحتجاجية، من قبل الجماعة وأنصارها، وخرج المعارضين لفض الاعتصام بشعارات تعبر عن رفضها وغضبها من السلطة الحالية ومن كل مؤيد لقتل آلاف، وإصابة المئات، وكان أبرز تلك الشعارات، التى خرج بها رئيس الوزراء التركى، طيب رجب آردوغان، وأنتشرت بجميع ربوع مصر، وبالدول الخارجية، وبين كل رافض لما قامت به قوات الأمن، اتجاه المعتصمين، برمز «رابعة»، وهو عبارة عن رفع «٤ صوابع»، مشيرا إلى الحرية والصمود، والتعازى لضحايا فض الاعتصامين.

ودعا التحالف الوطني لدعم الشرعية، جموع الشعب وأحرار العالم، حسب وصفهم، إلى المشاركة في ذكرى مرور ١٠٠ يوم على ملحمة الصمود من خلال فعاليات الأسبوع الجاري، تحت شعار «مذبحة القرن»، بالتظاهر في جميع الميادين وأمام سفارات مصر في دول العالم، رافعين صور الشهداء، وشعار رابعة.

وأنطلقت المسيرات بمختلف المحافظات، لإحياء فض الاعتصامين، رافعين شعار رابعة العدوية، وصور مرسي، مرددين هتافات مناهضة لما أسموه «الإنقلاب العسكري»، مطالبين بعودة الشرعية، ومحاكمة المسئولوون عن المجازر التي وقعت خلال فض الاعتصام، والفريق أول عبد الفتاح السيسى.

محمود عدوى ـ سالى إسماعيل

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

قالت العرب

لقد هَتَفَتْ في جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ / على فنن وهناً وإني لنائم / فقلت اعتذاراً عند ذاك وإنني/ لنفسي فيما قد أتيت للائم / أأزعم أني عاشق ذو صبابة/ بليلى ولا أبكي وتبكي البهائم / كَذَبْتُ وبَيْتِ اللهِ لو كُنْتُ عَاشقاً / لَمَا سَبَقَتْنِي بالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ

قيس بن الملوح



روشتة إنقاذ مصر

دخلت مصر خلال الفترة الأخيرة في أتون معركة هائلة مع الإرهاب، أعادت إلى أذهاننا أجواء السبعينيات والتسعينيات، قبل وبعد اغتيال السادات.. وتصاعدت وتيرة العمليات الإرهابية سواء تفجيرية مستهدفة أكمنة وسيارات للجيش والشرطة بها العشرات من الجنود، أو اغتيالات فردية لعدد من الضباط المسئولين عن ملفات هامة وحيوية.

"المشهد" استطلعت آراء عدد من الخبراء الأمنيين والاستراتيجيين حول سبل الخروج من المأزق والأزمة الراهنة التي نعيشها.

أكد الخبراء أن هذه العمليات يقوم بتنفيذها أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، بدعم من عدد من الدول على رأسها الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الفساد الذي تغلغل داخل الدولة منذ عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، مؤكدين أن الجيش يواجه حربا عالمية ثالثة وحيدًا.

وطرحوا عدة محاور تمثل سبلا للخروج من الأزمة الراهنة.. نستعرض الأسباب والحلول خلال هذا الملف..

الجيش يخوض حربه وحيدًا

الشعب لجأ للإخوان هربًا من ظلم وفساد نظام مبارك.. ولكنه فوجئ بأنه هرب للجحيم



قال اللواء محمود متولي الخبير الاستراتيجي والعسكري، وعضو الصالون البحري المصري، أن الحرب التي تخوضها مصر مصر ضد الإرهاب، لن تنتهي بسرعة كما يتوقع البعض لأن الجيش يواجه حرب عصابات، وهناك دول لها تجارب سابقة في الحرب على الإرهاب مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التي ظلت سنوات تواجه الإرهاب والعصابات، ولذلك فإن حربنا على الإرهاب لن تنتهي سريعًا إنما سيتم القضاء عليه في فترة وجيزة، لأن الأجهزة الأمنية تبذل مجهوداً كبيرًا على مدار الـ ٢٤ ساعة للقضاء على كافة العناصر الإرهابية بسيناء.

واكد الخبير الاستراتيجي والعسكري، أنه للسيطرة على الوضع الراهن، وخاصة العمليات الإرهبية، هناك ٦ محاور رئيسية، وهي تتمثل في الآتي: رفع الجنسية المصرية والتى منحها الرئيس المعزول باستغلال صلاحياته الدستورية للعديد ممن لم يتأكد ولاؤهم، وتكمن خطورة ذلك فى مساواتهم مع المصريين فى الحقوق والواجبات، حيث يجب سرعة تشكيل لجنه متخصصة "بصفة عاجلة" من خبراء قانونيين ودستوريين وأمنيين واجتماعيين، لفرز، وحصر تلك الحالات وتحديد ضررها على المجتمع ووضع الحلول الازمة.

المحور الثاني: فحص وسحب بطاقات الأرقام القومية المصرية التى يحملها المتجنسون الذين يحملون جنسية أخرى بجانب المصرية، الأمر الذى يصعب من عمل الأجهزة الشرطية والأمنية لضبط الانفلات الأمنى، لذا قد يكون من المناسب مراجعة موقف البطاقات الصادرة منذ بدء ثورة٢٥ يناير وحتى الآن لصدورها فى ظل الظروف الأستثنائية التى مرت بها البلاد وتمييزها مع وضع الضوابط اللازمة التى تسهل عمل تلك الأجهزة.

المحور الثالث: الإبلاغ عن الأشخاص الذين دخلوا للبلاد بشكل قانونى أو شبه قانونى أثناء الانفلات الأمنى وتسللوا للمجتمع ليعملوا ضد مصلحة البلاد، وهذا ليس مسئولية الأجهزة الأمنية والشرطيه فقط ولكن أيضا مسئولية وواجب جميع المواطنين الشرفاء للإبلاغ عنهم لإضرارهم بالأمن القومى المصرى.

المحور الرابع: كميات الأسلحة الكبيرة الموجوده داخل البلاد بشكل غير قانونى، فمع عودة الشرطة والبدء فى استعادة الأمن والجهد الواضح لأجهزة وزارة الداخلية فى المجتمع، أصبح لزاماً أن يتم حصر تلك الأسلحة وتقنين امتلاكها أو تسليمها للشرطة كذا تغليظ العقوبات لحيازتها بشكل غير قانونى.

المحور الخامس : تملك الأراضى بسيناء وغيرها لغير المصريين أو المتجنسين حديثا وهى من المشاكل الموروثة من النظام الأسبق والتى تفاقمت خلال النظام السابق وتحتاج لتشريع جديد يحفظ ويستعيد التراب المصرى الذى روى بدماء الشهداء لاستعادته الأمر الذى يستلزم حصر كافة الأراضى تحصل عليها غير المصريين وتعليق التصرف فيها لحين قيام لجنه من المتخصصين والخبراء بالدراسة ووضع الحلول القانونية والدستوريه لسد هذه الثغرة حتى لا يحدث بأرض مصر كما حدث بأرض فلسطين وتصبح ملكا لمن اشتراها.

المحور السادس : الانقسام الفكرى فى المجتمع المصرى الذى يغذيه التجريف الثقافى، وهى أهم الثغرات وأكثرها ضرراً لأنها أكثر ما يخدم الحرب التى أصبحت مصر فى خضمها، وتستلزم سرعة التغلب عليها من خلال قيام لجنة متخصصة تضم "مفكرين ومثقفين وتربويين وإعلاميين ورموزا دينية وخبراء اجتماع وعلم نفس؛ لوضع استراتيجية متكاملة لإعادة تثقيف المجتمع واستعادة القيم والأخلاقيات الحميدة للإنسان المصرى وتنمية انتمائه الوطنى، تكون ضمن آلياتها منظمات المجتمع المدنى الوطنية بالإضافة إلى جميع الوزارات والأجهزة المعنية بالدولة.

وتابع متولي قائلًا: هذه ليست كل الثغرات ولكن أهمها والتى ظهرت كأورام سرطانية فى الجسد المصرى ويلزم استئصالها سريعاً حتى لا تستشرى أضرارها، لذا أرجو أن نكون قد تأكدنا من أن المؤامرة كبيرة والأمن القومى المصرى فى خطر، ويجب علينا التحرر مؤقتا من تأثير أسلحة العدو لزعزعة الأستقرار "المطالبات والاحتجاجات والإضرابات والمسيرات وتوقف الأنتاج وعرقلته" لحين استعادة وعى الشعب المصرى المجرف ثقافياً حيث أن الإرادة الوطنية هى مفتاح الخروج من الأزمة.

كما يجب علينا جميعاً نحن المصريين باختلاف انتماءاتنا وعقائدنا أن نعيد ترتيب أولوياتنا لنضع المصلحة الوطنية فوق مصالحنا الشخصية فالبلد المحروقة لن تنفع أحدا، ونتمسك بمؤسسات الدوله لحين عبور المرحلة ثم نصلحها ونطورها ولنبتعد عن الشكليات ولنركز على جوهر المشكلات ونعيد صياغة المفاهيم والأهداف متذكرين أن هدف هذه الحرب هو خلق دولة فاشلة، ولن نسمح بأن تساق مصر لتصبح دولة فاشلة فلنصلح سويا ما أفسده الدهر وبعض أبناء هذا الوطن لننطلق نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

وقال: رغم أن الرئيس الأسبق مبارك قد حاول متأخراً من خلال تفكيره التقليدى الذى هداه إلى تحجيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمعارضة ودور منظمات المجتمع المدنى بأعتبارها أدوات ضد نظامه تستخدم لتنفيذ تلك الحرب، فجعل بالبلاد ديمقراطيه زائفة وحقوق إنسان وهمية حرصت على تجميل صورة نظامه، والذى لم ينجح فى مواجهة تلك الحرب التى سيق إليها وتعامل معها بأسلوب خاطئ تسبب فيما وصلنا إليه الآن وكان من الأجدى به أن يهتم بتحسين التعليم والثقافة والعدالة الاجتماعية فى إطار من الشفافية وبعيداً عن الصلف والغرور ليجعل شعبه على قلب رجل واحد.

وأكد متولي أن مصر كانت تحتاج فى هذه الفترة لتفكير غير نمطى ورجال مخلصين يعلون مصلحة الوطن فوق مصالحهم وأهوائهم ليضعوا لها استراتيجية قومية شامله تنبع منها استراتيجيات تخصصية فى كافة المجالات، وهذا ما لم يقدرعليه نظام شاخ وامتلأ بالغرور والفساد، متوهماً أن بعض الشباب المنتفعين سوف يجددون له شبابه ومستنداً على حزب سياسى هش اعتمد فى بنيانه على تحقيق المصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة وشمل مجموعات من المنتفعين الفاسدين الأمر الذى ساعد فى تهيئة البيئة الأستراتيجية الداخلية لتقع البلاد فريسة لحرب من الجيل الرابع من الحروب.

وفى ظل ما عاناه الشعب من الظلم والفساد تصور البسطاء خطأ أن الخلاص سيأتى على أيدى المتدينين فكانت جماعة "الأخوان" المسلمين هى الأكثر تنظيماً والوحيدة على الساحة القادرة على الحشد والأنتشار فتصدرت المشهد السياسى بمباركة ودعم "أمريكى" وأنخدع الشعب فى ولائها للوطن وظن أنه يفوق أى ولاءات أخرى، وحلم الشعب أحلاما سعيدة بالمساواه والعدالة والتنمية وتحسين الأحوال المعيشية.

واستغرق البعض فى الحلم بعودة الأموال المنهوبة وتوزيعها عليهم، ونسى الشعب أن جميع رؤوس ومفكرى قيادته الجديدة بعيدين تماما عن الخبرة العمليه التى تتولد تراكميا نتيجة لتولى الوظائف المختلفة والتفاعل مع الأحداث من مواقع المسئوليه والتحليل المستمر للنتائج والتفكير فى ضوءها لتطويرالأداء حيث حجبت عنهم تلك الوظائف وأبعدوا عن أهم مؤسسات الدولة "المؤسسة العسكرية، جهاز الشرطة، المؤسسات الأمنية وأجهزة الأستخبارات، رئاسة الجمهورية، وزارة الخارجية، وغيرها" لمدة أكثر من ستون عاما.

وتساءل قائلًا: كيف يمكن لجماعة أو حزب بهذا الشكل والتأهيل أن تحكم بنجاح دولة كبيرة مثل مصر فى ظل التوجس والخوف وعدم الثقة؟ فى كل ما هو غريب عنها والذى تولد فى عقولها الباطنه نتيجة المطاردة المستمرة من الأجهزة الأمنية على مدار سبعة عقود، الأمر الذى جعلها تلجأ خطأ إلى تحالفات مشبوهة مع بعض الجهات الخارجية لتعويض نقص الخبرة والثقة وتثبيت أقدامها، الأمور التى جعلت الشعب يستيقظ ليصطدم بأختياره الغير موفق والواقع المرير من عدم أستقرار وأستمرار أنفلات الأمنى والسلوكى كذا توقف التنمية وغلاء الأسعار ونقص السلع وأستمرار التدهور بالموقف الأقتصادى.

وأيضًا الإقصاء وعدم المساواة وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية وتمييز أعضاء جماعة الأخوان وحزب "الحرية والعدالة" عن باقى الشعب ، وشغل الوظائف الرئيسية بغير أهل الخبرة وزيادة المشاكل الخارجية وعدم شفافية وتحالفات مشبوهة، فتحطمت أحلام الشعب سريعاً وترجم كل ذلك إلى فشل النظام الجديد فى أدارة شئون البلاد وتعريض الأمن القومى المصرى للخطر. وليجد نفسه موغلاً فى خضم حرب من حروب الجيل الرابع.

كما انها المسئولة عن دخولنا فى خضم هذا النوع يشترك فيها الجميع بدرجات متفاوته أولهم نظام "مبارك" وفشله الذى أفرز البيئة الأستراتيجية الداخلية الملائمة تماما لهذا النوع من الحروب "تجريف ثقافى، مشاكل أقتصادية وسوء توزيع للدخول والثروات، أهدار للقيم والمبادئ وحقوق الأنسان، وعدم تحقيق للعدالة الأجتماعيه" وهذا ما شكل الحلقة الأولى من مسلسل تلك الحرب.

وأشار متولي إلى أن نصف الشعب المصرى تقريبا بطبيعته المتواكلة وموروثه الدينى وتجريفه الثقافى، والذى تصور خطأ بأن يأتى بالأخوان المسلمين ليحلوا له مشاكله الموروثه من نظام مبارك متناسيا قدرتهم المحدودة لأدارة دولة كبيرة بحجم مصر "لعدم أكتسابهم للخبرة فى أهم مؤسساتها نتيجة لحجبها عنهم ما يقرب من ستة عقود"، كذا ولائهم للجماعة وأرتباطهم بالتنظيم الدولى الذى يفوق أى ولاء اخر، مما أدى إلى الفشل التام مشكلا الحلقة الثانيه من هذا المسلسل.

أعد الملف: رامي إبراهيم

خواطر داعية

حشد الأعداء بداية الفشل



د/ ناجح إبراهيم

تأملت أحوال الحركة الإسلامية المصرية في هذه اللحظة فوجدت أن معظم فصائلها في حالة خصومة مع أطياف كثيرة من المجتمع المصري وبعضها في حالة حرب مفتوحة مع قوى ومؤسسات في الدولة المصرية.. فهناك حالة خصومة شديدة بين بعض فصائل الحركة الإسلامية والمؤسسة العسكرية والشرطة والمؤسسات الأمنية السيادية الثلاث وصلت إلي مرحلة العداء السافر.

ووصلت إلي الحرب بالمتفجرات مع التكفيريين وهم محسوبون شئنا أم أبينا علي الحركة الإسلامية.

وهناك حالة خصومة مع مؤسسة الأزهر الرسمية وجامعة الأزهر وإدارتها.. وحالة احتقان وعداء مع مؤسسة الكنيسة وأغلب شعبها الذي يؤيد صراحة أو ضمناً قيادتها.. وخصومة كبيرة مع قطاعات واسعة من الإعلاميين والصحفيين.. فضلاً عن عداء سافر مع مؤسسة القضاء الرسمية ومعظم القضاة.. مع خصومة كبيرة مع كل كوادر الحزب الوطني السابق ومعظم عائلاتهم باستثناء القليل منهم.. فضلاً عن الخصومة الشديدة والعداء الكبير مع كل القوى المدنية.

وهناك حالة عداء مستترة مع رجال الأعمال الكبار والمتوسطين لأسباب كثيرة يصعب حصرها.

فضلاً عن الخصومات بين التيارات الإسلامية المختلفة التي تنتهي بالتراشق المدفعي بألسنة حداد يومياً.. تارة بين الإخوان والجماعة الإسلامية من جهة والمدرسة السلفية السكندرية وحزب النور المنبثق عنها من جهة أخرى .. وتارة من الإخوان والصوفية.. وأمام كل هذا العدد الضخم من الخصوم الذين يحتشدون يوماً بعد يوم في مواجهة الحركة الإسلامية اسأل نفسي دائماً: من المسئول عن صنع كل هذه العداوات؟.. وعن حشدها الحالي النادر الحدوث.

ومن الذي تفنن في جمع كل هؤلاء الخصوم الذين لم يجتمعوا يوماً.. من الذي جمع أقصى اليسار مع أقصى اليمين؟.. ومن الذي أغراهم بعداوة الإسلاميين؟

وهل حدث هذا صدفة أم أن بعض الإسلاميين ساهم بقصد أو بغير قصد في صنع وتجميع هذه العداوات؟

ولماذا لم ينجح الدعاة وقادة الحركات الإسلامية المصرية في تفكيك حشد الخصوم والأعداء؟

لماذا لم يفعل الإسلاميون آليات صنع الأصدقاء والتي حكي عنها القرآن وأبرزها وأهمها "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ".

هذه الآلية أعظم من كل ما ذكره ديل كارنيجي في كتابه الشهير "كيف تكسب الأصدقاء" إنها تحول العدو إلي ولي حميم وصديق صدوق وسند متين.

لماذا لم يتعلم الإسلاميون من رسول الله (ص) أنه لم يحارب علي جبهتين أبداً طوال عمره.. ولماذا حاربوا في كل الجبهات في وقت واحد.. وخاصموا معظم قوى المجتمع مرة واحدة ومعها مؤسسات الدولة كلها.

من السهل أن نعلق علي شيء علي شماعة أن هؤلاء جميعاً لا خير فيهم.. وأنهم جميعاً يكرهون الإسلام.. وهذا غير منطقي لأن القلوب مفطورة علي حب الإسلام والدين ولديها خضوع حقيقي لمن يحمله بحق وصدق وتجرد زاهداً في الدنيا وراغباً في الآخرة.. فيعطي ولا يأخذ.. ويصفح ولا ينتقم.. ويعدل ولا يظلم.. ويبشر ولا ينفر.

لماذا لم نستطع تأليف القلوب كما ألفها رسول الله (ص)؟

لماذا لم نحسن التبشير والتجميع وتحبيب الخلق في الحق بدلاً من دفعهم لطريق العداواة والصدام .

وهل كل هذه المؤسسات والقوى المجتمعية الأخرى سيئة.. وإذا كانت كذلك لماذا لم نستطع تحويلها إلي الصلاح والخير والبر.. أم أننا لم نكن أهلاً لحمل مسؤولية الهداية في أسهل وطن يمكن إصلاحه ودفعه إلي الخير والبر.. فمصر لا تعرف صراعات مذهبية أو عرقية وليست فيها أديان وعقائد وأجناس.

فماذا لو كنا في بلد مثل الهند التي تحوي أكثر من مئات الديانات والأعراق والمذاهب أو العراق أو لبنان أو جنوب أفريقيا؟.. صنع الأعداء وتجميعهم سهل وكسب الأصدقاء والأولياء صعب.. ويبدو أننا فعلنا السهل وتركنا الصعب.. وحاولنا معاداة الجميع حتى الذين لم يرغبوا في ذلك أجبرناهم علي عداوتنا.. وهذا ما أضاع كل الفرص علينا.

الحدود

نفى العقيد أركان حرب أحمد محمد على، المتحدث العسكرى، ما نشر من أخبار تفيد قيام الجيش السودانى باختراق الحدود الجنوبية للبلاد. وقال "على" إنه لا صحة لهذه الأخبار شكلاً وموضوعًا، وهى عارية تمامًا من الصحة وتفتقد المصداقية والحقيقة، كما أن نشرها دون سند أو دليل يأتى فى إطار يتنافى مع الموضوعية ما قد يسبب حالة من البلبلة والارتباك لدى الرأي العام المصرى. وأوضح أن جميع حدود مصر آمنة تمامًا وتسيطر عليها القوات المسلحة بشكل كامل بما يحقق السيادة الكاملة للدولة وفقًا لمقتضيات الأمن القومى

قالت العرب

تعود مريضاً أسقمته بهجرها/ ولو عادته عاد لا يعرف السقما / لقد أضرمت في القلب ناراً من الجوى / فما تَرَكَتْ عَظْماً ولا تَرَكَتْ لَحْمَا / وإنّي عَلَى هِجْرَانِهَا وَصُدودِهَا / وما حلّ بي مِنْهَا أرى حُبَّهَا حَتْمَا

قيس بن الملوح

المشهد
العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

«لبننة» مصر مستحيلة

«حرب العصابات» تحتاج إلى مواجهة «مخابراتية» وليست عسكرية



أبو شقرة مع صديقين قبل استشهاده



أنصار بيت المقدس «جماعة إرهابية»

قال اللواء فاروق حمدان مساعد وزير الداخلية الأسبق، الخبير الأمني، أن الباقية الباقية، من الإخوان ومن الجماعات الإسلامية والسلفية الجهادية وجماعات الإسلام السياسي، وكافة الطوائف التي تؤيد الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي، تقاتل من أجل أرسال رسالة إلى القائمين على الحكم والأجهزة الأمنية، أنه حان وقت الحرب من أجل اسقاط الدولة المصرية، وهذا لن يحدث، لأن كل عملية ينفذونها تزيدنا إصرارًا وعزيمه على محاربة هذا "الرجس"، والقضاء عليه تمامًا.

وأضاف الخبير الأمني، أن العمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد في الفترة الأخيرة، هي جديدة على الشارع المصري، لأنها حرب عصابات نسمع عنها ونشاهدها في الدول الأخرى ولم نراها في مصر منقبل، لذلك على الشعب التكاتف مع الأجهزة الأمنية بكافة وسائلها ودعمها عن طريق توفير المعلومات اللازمة عن الأشخاص الجدد اللذين يأجرون شقق أومنازل أو ي عقارات بجوارهم، حتى تتمكن الأجهزة الأمنية من ضبط هؤلاء لتوجيه ضرب إستباقية لهم.

وعن تزايد الأعمال الإرهابية في الشارع المصري، كما يحدث في لبنان وبعض الدول الأخرى قال مساعد وزير الداخلية الأسبق، إن مصر، تختلف عن باقي الدول في طبيعتها ولم ولن تتشابه مع أي دولة أخرى خاصة في أعمال العنف، مضيفًا أن تزايد هذه العمليات تجعل كره الشعب يتزايد كل يوم عن سابقه تجاه جماعة الإخوان المحظورة، مضيفًا أن الحكومة في مأزق لأن الإرهابيين يستغلون الأشخاص الفقيرة والمهمشة للقيام بالأعمال التخريبية.

وأوضح مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن وزارة الداخلية وضعت خطة أمنية متكاملة، بحيث ارتكزت على تأمين المنشآت العامة والخاصة، وتشديد التأمين على المواقع الشرطية ومديريات الأمن، للتصدي لأي محاولات للهجوم على تلك المنشآت ومنع اقتحامها، لافتًا أن الخطة شددت على تدعيم المنشآت الشرطية بعناصر مسلحة وقوات من الأمن المركزي، مزودين بأسلحة وذخائر كافية للتعامل مع أي هجوم على المنشآت.

وأكد الخبير الأمني أن وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم شدد على التعامل بكل حسم وحزم مع أية مواجهات مسلحة أو اعتداءات على المنشآت، وأيضًا وضع عدة نقاط لتأمين تلك التظاهرات، جاء أولها انتشار وتكثيف الدوريات الأمنية بكافة الشوارع والميادين والطرق الرئيسة، ثم اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين المنشآت الهامة والحيوية واتخاذ كافة الاحتياطات والإجراءات لتأمين الميادين والطرق التي ستشهد تلك الفعاليات، مشددًا على ضرورة منع أية اعتصامات في أي من الميادين، والتعامل الفوري مع ذلك، والتصدي لأي محاولات قطع الطرق فورًا، ومواجهة تلك الأفعال وضبط المحرضين عليها.



السيسى يقبل رأس والد شهيد

عقل يفكر ويدبر

وقال اللواء دكتور نبيل فؤاد الخبير العسكري والاستراتيجي إن ماتشهده مصر، من عمليات إرهابية منظمة، دليل واضح على أن هناك "عقلا" يفكر ويدبر الأمورجيدًا ويقوم برصد كافة الأحداث التي تطرأ على الساحة المصرية في شتى المجالات سواء سياسية أو إقتصادية أو أمنية أو اجتماعية، ويستغل كل هذا لصالحه بطريقة محترفة، وهو يعلم جيدًا أن حرب العصابات، بتكون صعبة وطويلة.

وأوضح الخبير العسكري والاستراتيجي، أن العمليات الإرهابية التي تشهدها مصر خلال الفترة الأخيرة تصنف كحرب عصابات، تختلف فيها العمليات والمواجهة عن الحرب النظامية، خاصة أن العدو في حرب العصابات لم يدخل في مواجهة ولاتوجد معلومات كافينة عن مكانه وإمكانياته وحجم ونوعية الأسلحة التي يستخدمها، كما أن هذه العناصر الإرهابية مدربة جيداً.

وعن تزايد العمليات الإرهابية، والتي جعلها في حالة تقترب من التشابه مع مايحدث في "لبنان"، قال فؤاد أن مصر لم ولن تتشابه مع لبنان في الأحداث، على الأطلاق، كما أن مصر لن يحدث فيها حرب أهلية، لأن الحرب الأهلية بتكون بين تيارات مختلفة متكافئة الفرص بيشارك في طوائف متعددة من الشعب وهذا لم ولن يحدث خاصة وأن الإخوان ليسوا لديهم الكفاءة لمواجهة الشعب كله إنما هم فصيل صغير ليس بمقدوره جعلها حرب أهلية على الأطلاق.

وعن كيفية الخروج من الأزمة الراهنة في مصر والحلول الممكنة لها قال الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الأزمة التي تمر بها مصر والدول العربية، الحل "الأمني" فيها لايستطيع إنهاءها ولن يكون الوحيد، ولكن هناك عدة مسارات تتمثل في مسارات "سياسية – وفكرية – وأمنية"، لابد من السير فيها مع بعض، وخاصة المسار "السياسي"، مؤكدًا أن مصر في حالة "مخاض"، ولابد من جلوس الطرفين على طولة واحدة حتى يتم أحتواء الموقف، والخروج من الأزمة الراهنة.

وتابع الخبير العسكري والإستراتيجي أن ماتشهده البلاد من عمليات إرهابية، وإغتيالات فردية ليس، تقصيرًا أمنيًا، بل هو عجز الدولة والحكومة القائمة في مواجهة هذه الأعمال، بالمسارات السابق ذكرها، كما أن حرب العصابات تحتاج إلى عمل مخابراتي بشكل أكبر من العمل العسكري.

المشهد

محاكمة مرسى وهدم الأنفاق.. كلمة السر فى تصاعد وتيرة الإرهاب



قال اللواء محمد يسري قنديل الخبير العسكري والاستراتيجي المحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية أن العمليات الإرهابية التي تشهدها البلاد تزايدت بشكل كبير منذ محاكمة مرسي، بهدف إفساد المحاكمة، لأنهم يعلمون جيدًا أنها ستجلب لهم العار والخزى خاصة أنه من بين التهم الموجهة إليه التخابر مع دول أجنبية ضد مصر، كما أنه فرط في وطنه، بعد أن كان وعد السودان بالتنازل عن "حلايب وشلاتين" وإسرائيل بجزء من أرض "سيناء" للفلسطينيين. وأيضًا إساءة الحكم وجلب عناصر إرهابية من الخارج، وهم القادمين من افغانستان وباكستان وغزة اللذين فتح لهم الأبواب على مصراعيها ليدخلوا ويقوموا بالعمليات التي نشهدها.. كما تم تسجيل مكالمة مسجلة له وهو يحادث أيمن الظواهري، مضيفًا أن من يقوم بهذه العمليات هم أنصاره، حتى يعطلوا المحاكمة، ويرهقوا الجيش والشرطة، وتعطيل خارطة الطريق.

وعن الحلول المقترحة للخروج من الأزمة الراهنة قال: أن الأمر يتطلب إعلان "الأحكام العرفية، وسرعة محاكمة كل قادة الإخوان، ومن يعاونهم"، بالإضافة إلى وضع خطة عاجلة لمشاكل البسطاء من شعب مصر والمهمشين الذين يستغل الإخوان فقرهم ويستخدمونهم كوقود للمظاهرات والأعمال التخريبية، مؤكدًا أن مصر لن تكون مثل لبنان، ولن تصل إلى مرحلة الحرب الأهلية.

وأكد أن "الجيش" الوطني يخوض "حربا عالمية ثالثة"، يخوضها منفردًا، لأنه يواجه عدة دول متمثلة في "قطر وتركيا وغزة، بمساندة أمريكا وبعد الدول التي لاتريد لمصر الاستقرار"، هذا بالإضافة محاربته تنظيمات دولية تضم أعضاء من جماعة الإرهابية الذين كانوا يحاربون في افغانستان، وأعضاء من تنظيم القاعدة، وتنظيمات إرهابية أخرى تشمل بعض المجاهدين، وأكناف بيت المقدس، وجماعة التوحيد والجهاد، وعلى الرغم من كل هذا نحن متأكدون من أن جيشنا المصري سوف يقضي على كل هذا ويطهر الاراضي المصرية منهم وليس سيناء فقط.

وأشار قنديل إلى أن العمليات الإرهابية من تفجير واغتيال فردي لجنود وضباط الجيش والشرطة متوقعة؛ لأن هناك كثيرا من البلطجية والخارجين عن القانون، تضرروا من القوات المسلحة خلال الفترة الماضية بسبب هدم الأنفاق، لأن تجارتهم المتمثلة في تهريب الأسلحة والمخدرات قائمة على هذه الأنفاق التي من خلالها تم تهريب ١٢ مليون قطعة سلاح متنوعة ما بين اسلحة خفيفة وثقيلة.

ولفت الخبير العسكري إلى تهجير أهالي رفح الموجودين على مقربة من الشريط الحدودي أمر هام للغاية لتسهيل الأمر على قواتنا المسلحة، بتمشيط المنطقة وتطهيرها، وهدم كافة الانفاق الموجودة بها، ومنع تسلل أي من العناصر الإجرامية والإرهابية، كما أن التهجير ضروري لعمل منطقة عازلة، مع توفير مساكن بديله لهم وتعويضهم.

وأكد قنديل أن مصر تخوض أيضًا حربا من حروب الجيل الرابع وهي "الحروب غير المتماثلة" هو نوع من الحروب انتشر خلال العقود الأخيرة لإفشال الدول بالاستعانة بالقوة الناعمة "الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتظاهرات، والمسيرات، والإضرابات" من خلال الفوضى والحملات النفسية والاحتجاجات والمطالبات، "بالحريات والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان"، بغرض زعزعة الاستقرار لضرب الأمن القومى للدولة.

وأوضح أنه عادةً ما ينفذ ذلك بصور متعددة، وفى الغالب ينفذها مواطنو الدولة المستهدفة لجعل جزء منها لايخضع لسلطتها أو وجود مجموعات عنيفة تساعد على خلق تلك الدولة مع التآمر الخارجى مع أشخاص أو جهات من الداخل، و"أحيانا عن جهل تام بالمساعي الحقيقية للجهة التي توفر الرعاية والدعم" لأجل تسهيل عملية إكراه الدوله وانهاكها والنّخر فيها من الدّاخل الى أن تتآكل وتصاب بالعجز، وينتهي بها الأمر الى الركوع والخضوع وإرغامها على تنفيذ إرادة أعدائها وتصبح دولة فاشلة، وهذا النوع من الحروب هو الذى ينفذ حاليا على المنطقة العربية خاصة على مصر قلب الأمة العربية.

وزارة العدل

قال مصدر قضائى إن المستشار محمد شيرين فهمى، قاضى التحقيق المنتدب من وزارة العدل، للتحقيق مع 75 قاضياً بسبب عملهم بالسياسة، سيعلن عن نتائج التحقيقات الأسبوع الجارى، وسيصدر قرار بشأنهم. وأضاف المصدر فى تصريحات خاصة، رافضا ذكر اسمه، أن قاضى التحقيق انتهى أول أمس من التحقيق، وأرسل نتائج التحقيقات إلى المجلس الأعلى للقضاء، مشيراً إلى أن المجلس قد أذن له باتخاذ قرار بشأنهم



المشهد

العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

وزيرا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبيئة يفتتحان أول مصنع لتدوير المخلفات الالكترونية يوفر 1250 فرصة عمل



افتتح المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتورة ليلى اسكندر وزيرة الدولة لشئون البيئة، مصنع المجموعة الدولية للتكنولوجيا(ITG) لتدوير المخلفات الالكترونية الذى يعد الأول الذى يتم إنشائه في مصر بالمنطقة الصناعية بـ ٦ أكتوبر لهذا الغرض.

يهدف المشروع إلى الاستفادة من الموارد المهملة والنفايات الإلكترونية واستغلالها الاستغلال الأمثل للحصول علي المواد الخام الرئيسية التي تدخل في العديد من الصناعات المختلفة، ويقوم المصنع بإعادة تدوير كافة المخلفات الالكترونية من خلال أحدث التقنيات وخطوط الإنتاج التي تحافظ علي البيئة باستخدام طرق نظيفة وآمنة.

حضر مراسم الافتتاح الدكتور على عبد الرحمن محافظ الجيزة، والمهندس خالد إبراهيم رئيس غرفة تكنولوجيا المعلومات باتحاد الصناعات، وعدد من القيادات التنفيذية والمعنية بشئون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمحافظة على البيئة.

هذا ومن المقرر أن يتم من خلال هذا المشروع توفير فرص عمل وتدريب للشباب في مجالات عمل جديدة متعلقة بتكنولوجيا البيئة للحفاظ عليها من التلوث من خلال تدوير المخلفات الإلكترونية بطريقة نظيفة وآمنة، حيث تم توفير نحو ٣٤٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ويطمح في ديسمبر ٢٠١٤ إلى توفير فرص عمل جديدة تصل إلى ١٢٥٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وذلك وفقاً للخطة المستقبلية التي وضعها المصنع لهذا الغرض..تأتى هذه الخطوة على طريق زيادة الوعي الثقافي بالأخطار التي من الممكن أن تنجم عن التعامل الخطأ مع النفايات الإلكترونية، وتوفير المواد الخام للصناعات المحلية بدلا من استيرادها وتوفير العملات الصعبة.

وعلى هامش مراسم الافتتاح قام المهندس عاطف حلمي والدكتورة ليلي اسكندر بتوقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين وزارتيهما لتفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصديقة للبيئة.

يأتي هذا البروتوكول استكمالا للجهود السابقة التي تهدف إلى تعظيم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصديقة للبيئة لدفع الانتقال إلى الاقتصاد الراعي للبيئة، ودعم الأنماط المختلفة للتنمية المستدامة في هذا المجال، وذلك انطلاقاً من أهميتها بعد أن أصبحت تمثل أحد أهم المحاور التنموية محلياً وإقليمياً ودولياً.

يهدف البروتوكول الذي تصل مدته إلى ٣ سنوات إلى المساهمة في تطوير سياسات التنمية المستدامة على المستوى الوطني، ودفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال تشجيع الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصديقة للبيئة، ووضع أسس وسياسات وطنية لإعادة التدوير والإدارة المستدامة للنفايات الالكترونية، ودعم البنية التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورفع الكفاءة الإنتاجية بوزارة الدولة لشئون البيئة، ورفع الوعي المجتمعي حول «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة: الفرص والتحديات»، وبناء قدرات وكوادر متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخضراء، وأخيراً تطوير مفهوم إدارة المحميات من خلال توثيق محتوياتها، وإتاحة المعلومات للمشروعات المستقبلية، وإنشاء مكتبة صور رقمية للنباتات والحيوانات الحية والطيور المهاجرة مما يسهل استخدام هذه الصور في المطبوعات المستقبلية وتعريف النباتات والحيوانات.

يتضمن البروتوكول ٧ محاور للعمل تتمثل في البرامج الآتية: برنامج الإدارة المستدامة للنفايات الالكترونية، وبرنامج الإدارة المستدامة لمشتريات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد والتكيف مع مشكلة تغير المناخ، وبرنامج رفع الوعي المجتمعي، وبرنامج تطوير البنية التكنولوجية ورفع الكفاءة الإنتاجية بوزارة الدولة لشئون البيئة، وبرنامج التنمية البشرية للعاملين بوزارة الدولة لشئون البيئة، وبرنامج توثيق وتحديث إدارة المحميات الطبيعية في مصر.

silent



خالد أبو المجد

مناجم الذهب

أزعم أن الكثيرين منا لا يعلمون من هو السير تيم بيرنرز، ولا يدرون ماذا قدم هذا الرجل للبشرية، وكيف نجح في تحقيق الحلم الذي راود الكثيرين في جعل العالم قرية صغيرة بالفعل، بل إن بيرنرز نفسه لا يدرك حجم اختراعه وكيف ساهم في تغيير الوجه الحضاري للكون.

أخترع تيم بيرنرز مايسمى حاليا بشبكة الانترنت عام ١٩٦٩، إلا أنه ظل من أسرار وزارة الدفاع الأمريكية حتى تم استخدامه على نطاق واسع وبهذا الانتشار في تسعينات القرن الماضي حيث تم تصميم أول موقع إلكتروني في ١٩٩١.

على الجانب الآخر قام موريتز فون جاكوبي بتدشين أول كابل بحري لنقل الإشارات التلغرافية في العام ١٨٠٠، ومن ثم استخدمت هذه الطريقة فيما بعد لنقل البيانات والاتصالات في بداية عصر تكنولوجيا المعلومات.

وحاليا تقدر تجارة الكابلات البحرية عالميا بمليارات الدولارات، وينتظر لها المزيد في المستقبل، كما تعتبر جمهورية مصر العربية ثاني أكبر دولة من حيث عدد الكابلات البحرية التي تمر على أراضيها، حيث يمر عبر المياه الإقليمية والأراضي المصرية ١٩ كابلا بحريا، تمر بجميع القارات وتمثل ١٠٠٪ من الكابلات الواصلة بين آسيا وأفريقيا، ويقدر طول تلك الكابلات بنحو ١٦٠ إلف كيلو متر، وهو ما يمثل ١٦٪ من طول الكابلات عالميا.

كانت المعلومات السابقة كافية للفت النظر إلى أهمية التوجه إلى هذه الصناعة للنهوض بإيرادات صادرات قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري، وهو ما تنبهت إليه جيدا قيادات القطاع وعلى رأسهم المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

واردات تجارة الكابلات البحرية في تزايد مستمر، لذا وجب الاستفادة منها والعمل على تعظيم قيمتها المضافة، ومن هنا تتضح أسباب اهتمام المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات بالكابلات البحرية وإصراره على ذكر قيمة وارداتها بالنسبة للقطاع التكنولوجي المصري.

النواوي أكد كثيرا أن هذه الكوابل ساهمت في دخل المصرية للاتصالات بما يبلغ ٦٤٠ مليون جنيه لعام ٢٠١٠، ونحو ٨٠٩ ملايين جنيه في عام ٢٠١١، اى ما يقارب الـ ٣ مليارات خلال ٥ سنوات.. مما دعاه إلى إطلاق مسمى منجم الذهب أو قناة السويس الجديدة عليها.

يوافق فكر النواوي هواي، وأحترمه، وأعمل على دعمه، نحن بحاجة شديدة إلى تبنى هذا الفكر المستنير والفعال نحو وضع اليد على مفاتيح الربح وزيادة إيراداتنا في كافة القطاعات والمجالات والصناعات، والعمل على صرف كافة الجهود إليها وتنميتها للحصول على أعلى مستويات الإفادة منها، بدلا من بذل الوقت والجهد في مجالات ورثاها قد يكون ضررها أكثر من نفعها.

elmagd_kh@yahoo.com

نجحنا فى تحسين صورة مصر أمام العالم

ياسر القاضى: صادراتنا التكنولوجية وصلت الى 1.5 مليار دولار بعد الثورة



قال المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (ايتيدا) ان مصر تأتي في المركز الرابع عالميا من حيث نمو خدمات التعهيد وفقا لمؤشرات مؤسسة ايه تي كيرني العالمية .

وأضاف القاضي ان الهند تأتي في المرتبة الاولى عالميا في هذه الصناعة، مشيرا الى ان المصريين يمكنهم التحدث ب ١٦ لغة في مجال تقديم خدمات التعهيد للشركات العالمية.. وهو ما يعد من نقاط القوة.

واشار الرئيس التنفيذي لـ"ايتيدا" ان صادرات مصر شهدت نموا عقب ثورة يناير عام ٢٠١١ رغم التوقعات بانخفاض عائداتها، لتصل الى ١,٥ مليار دولار وهي اجمالي صادرات مصر من تكنولوجيا المعلومات، بزيادة قدرها ٤٠٠ مليون دولار عما كانت عليه قبل ثورة يناير، مؤكدا ان صناعة التعهيد في مصر لم تتأثر بقطع الانترنت وقت الثورة بينما تأثرت الصورة الذهنية لمصر في العالم الخارجي.. وهو ما استطعنا التغلب عليه في الوقت الحالي.

وأكد القاضي ان هناك ١٣ شركة عالمية استطاعت خلال الفترة الماضية زيادة عدد موظفيها بنسبة ٥٣٪ عقب ٢٥ يناير ٢٠١١.

وعن تهديدات بعض المنتمين الى فصيل سياسي معين بسحب استثمارتهم من مصر شدد القاضي على أنه ليس هناك رجل اعمال سيقوم بالتضحية بأعماله واستثماراته بسبب فكره الايدولوجي من اي نوع لان رجال الاعمال انتماءاتهم دائما للربح المادي.

ونفى القاضى إدعاء ان تكون ايدي العاملين في هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "مرتعشة" كما يدعي البعض، مؤكدا ان الهيئة استطاعت خلال السنوات الثلاث الماضية ان تنفق ٦٠ مليون جنيه لتطوير برامج مصرية للشركات الصغيرة والمتوسطة بحيث تعمل هذه البرامج بتكنولوجيات المصادر المفتوحة.

واضاف ان هناك حراكا تكنولوجيا في مصر لتصنيع التابلت المصري والذي بدأ بـ "اينار" في مصنع بنها للالكترونيات، ثم قامت الهيئة العربية للتصنيع بمجهودات مشابهة، وهناك تعاون مثمر في هذا الشأن بين العربية للتصنيع ووزارة التعليم، مشيرا الى ان مصر لديها ٤ مصانع و٤ خطوط انتاج لتصنيع التابلت وهو تصنيع سطحي - على حد تعبيره- جاء ذلك في لقاء تلفزيونى للرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات " إيتيدا ".

مليون دولار منحة من «فودافون» لتنفيذ مشروع التغذية المدرسية بسوهاج

وقع اللواء محمود عتيق محافظ سوهاج بروتوكول التعاون بين مؤسسة فوادفون للخدمات الاجتماعية وبرنامج الأغذية العالمي والخاص بالمنحة المقدمة بمبلغ مليون دولار علي دفعتين لتنفيذ مشروع التغذية المدرسية في أكثر المناطق فقرا بمحافظات أسيوط وسوهاج والفيوم وبني سويف.

شهد توقيع الاتفاقية الدكتور أحمد البرعي وزير التضامن الاجتماعي ومحافظي أسيوط وسوهاج وسفيرة النوايا الحسنة ببرنامج الغذاء العالمي. وأكد المحافظ علي أهمية المشروع في دعم وتنمية المحافظة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وحصول التلاميذ على وجبة غذائية متكاملة، وتشجع القطاع الخاص لدعم مشاريع التنمية موجها الشكر للسادة القائمين علي برنامج الأغذية العالمي لسعيهم الدائم لتنفيذ مثل هذه المشروعات وهذا ليس بالغريب لأنه من المنظمات الرائدة في مجال التغذية المدرسية.

وأضاف المحافظ أن المحافظة علي استعداد للتعاون والمساعدة في تقديم كافة الإمكانيات لنجاح مثل هذه المشروعات التي تساهم في تخفيف بعض الأعباء عن كاهل الأسرة السوهاجية.

سيناء على خريطة المحمول

100 مليون جنيه لدعم وتقوية خدمات الاتصالات بالمحافظة

أعلن المهندس عاطف حلمي عن قيام رصد الوزارة مبلغ ١٠٠ مليون جنيه لدعم وتقوية خدمات الاتصالات بمحافظتي سيناء يتحملها صندوق الخدمة الشاملة التابع للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.

جاء ذلك خلال إستقبال الوزير للواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء.وكشف الوزير عن انه قد تم الاتفاق مع اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء على قيام الوزارة من خلال صندوق الخدمة الشاملة للاتصالات بإنشاء ١٥ محطة محمول ومحطتين للربط بمحافظة جنوب سيناء لتغطية خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالمناطق النائية والمحرومة على أن يكون ذلك على مرحلتين الأولى تضم مناطق: تجمع وادي فيران (التجمع السكنى)، وتجمع سرببيط الخادم، وطريق وادي سعال سانت كاترين.

والمرحلة الثانية تضم كلا من: منطقة وادي الخروم ونبق بشرم الشيخ، ومنطقة عين أم احمد وعين خضرة بنوييع. حيث سيتم طرح هذا المشروع بمرحلتيه للترسية للتنفيذ على شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية بعد الانتهاء من الشقين الفني والمالي الخاصين بهذا المشروع. مضيفا انه جارى التنسيق في ذات الشأن مع محافظة شمال سيناء.

من جهته أشار اللواء خالد فودة إلى أهمية تغطية سيناء بخدمات الاتصالات لخدمة أغراض السياحة خاصة سياحة السفاري التي يقبل عليها السياح القادمين إلى مصر، منوها في ذات الوقت إلى أن المحافظة سوف تقوم بتوفير التسهيلات اللازمة لإقامة محطات المحمول ونقاط الربط المطلوبة للمشروع.



جدير بالذكر أن هذا المشروع يأتي استجابة لمطالب أهالي سيناء بعد العديد من الشكاوى عن ضعف خدمات الاتصالات والمحمول خلال الفترة الماضية، مضيفا انه قد تم بالفعل طرح مناقصة المشروع للبدء في التنفيذ في يناير ٢٠١٤. حيث يستغرق تنفيذ المرحلة الأولى نحو ٦ شهور.

رئيس هيئة البريد: أصحاب المصالح وراء الشائعات

أكد الدكتور أشرف جمال الدين رئيس هيئة البريد، أن أصحاب المصالح بالهيئة وراء الشائعات وحملة التشويه التى يتعرض لها.

وقال جمال الدين إنه "قد يمس مكتسبات غير شرعية كانوا يحصلون عليها، وبشكل مغال فيه، وقد حاولوا مرارا إثارة العاملين، ولكن معظم العاملين على درجة عالّية من الوعى، وأدركوا أن هذه الدعوات لمصالح شخصية وبالتالى لم يتحرك أحد معها».

وأوضح رئيس هيئة البريد قائلا "إننى ملتزم فى كل قراراتى تماما باللوائح والقوانين الحاكمة للهيئة، سواء فى القرارات المالية أو الإدارية وذلك حماية لنفسى قبل كل شىء، لذا يشتكى البعض من إحالتى الأمور إلى اللجان والإدارات المختصة، حيث إننى أرفض الاستئثار باتخاذ أية قرارات جوهرية واعتمد على المؤسسية فى العمل، وقد تعلم العاملون الآن أنى أرفض اتخاذ أية قرارات دون مناقشة المختصين بالهيئة لكى أرسى قواعد المؤسسية، ويسرى ذلك على اختيار وتعيين القيادات وتحديد نظم الحوافز».

وأشار جمال الدين إلى أن قرار تحديد مرتب رئيس الهيئة، إنما هو للوزير المختص، ولا يمكن له زيادته، كما أن الوزير المختص هو وحده من يوافق على ايه مكافآت يحصل عليها أو يحصل عليها النواب وكذلك سفرياتهم وسفريات رئيس الهيئة لابد أن يوافق عليها المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات. وشدد على أن هيئة البريد من أولى الهيئات التى طبقت نظام الحدين الأدنى والأقصى للأجور على جميع العاملين بمختلف المستويات بدون استثناء، مشيرا إلى أن الأسابيع القليلة الماضية شهدت ضخ دماء جديدة من العاملين بالهيئة فى بعض القطاعات من منطلق تشجيع الشباب ومنحهم الفرصة لتولى المناصب القيادية.

جمال عبدالرحمن

حزب النور

قال الدكتور يونس مخييون رئيس حزب النور عقب انتهاء إجتماعة بعمرو موسى رئيس لجنة الخمسين و عدد من الاعضاء اننا طالبنا بان تتضمن ديباجة الدستور مبادىء الشريعة و الاحكام قطعية الثبوت قطعية الدلالة والاحكام المجمع عليها من العلماء. واضاف فى تصريحات صحفية أن حزب النور وممثليه فى " الخمسين " غير متشددين كما يروج البعض و نقبل بأى مقترحات آخرى تتوافق مع منهجنا و مبادئنا من منطلق حرصنا على أن يكون هذا الدستور توافقى بين الجميع و ليس دستور فئوي او تقسيمى .

المشهد
العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

قالت العرب

ذكرتك والحجيج لهم ضجيج/ بمكة والقلوب لها وجيب / فَقُلْتُ وَنَحْنُ في بَلد حَرام / به والله أَخْلصَت القلوبُ / أتوب إليك يارحمن مما / عملت فَقد تظاهَرتَ الذنوب / فَأما من هوى ليلى وتركي/ زِيارتَها فَإِنّي لا أَتوبُ.

قيس بن الملوح

الدستور.. فى مهب الريح

«تمرد»: المسودة ليست هى الآمثل .. وسياسيون: «معيب» ولم يأت على مستوى طموحات ثورتى يناير ويونيو

حقوقيون: محاكمة المدنيين عسكريا كارثة.. والنور: الدستور الجديد لا يقل سوءًا عن المعطل



أثار قرار لجنة الخمسين لتعديل الدستور للتصويت النهائي على مسودة الدستور المعدل اعتراضات شديدة من جانب القوى السياسية والاحزاب والنشطاء السياسيين حول بعض المواد مبدين إعتراضهم على المادة "١٩٨" التى أقرتها اللجنة وتنص على المحاكمات العسكرية للمدنيين، والمادة "١٧٤" التى تعطى الحق لرئيس الجمهورية فى تعيين وزير الدفاع من بين ضباط القوات المسلحة لمدة دورتين رئاسيتين (ثماني سنوات)، بعد موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة عليه، دون الإخلال بحق الرئيس فى عزله، وفجرت ثورة غضب بين اوساطهم داعين إلى إطلاق حملة والحشد ضد الاستفتاء على الدستور الجديد والتصويت بـ "لا"، بينما أكد حقوقيون على ضرورة مثول المدنيين أمام قاضيهم الطبيعى، فى حين أبدت بعض القوى الثورية والشبابية موافقتها عليها بما فيها من ضوابط، معتبرين أنها واجبة فى تلك الظروف الصعبة التي تمر بها مصر حاليًا.

رأى الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية أن حالة من الاستقطاب ستحدث حول الدستور، لكن الأغلبية ستصوت لصالحه بـ"نعم"، مشيرا إلى وجود رغبة من قوى عديدة بعدم السماح لجماعة الإخوان أو القوى المتحالفة معها بتحقيق مكاسب سياسية من أي نوع.

واستبعد نافعة أن تؤدي الخلافات الحالية حول الدستور إلى التصويت عليه بـ "لا" في النهاية بالرغم من أنه يأتي "معيبا"، وليس على مستوى طموحات الثورتين المصريتين، في إشارة إلى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ التي أطاحت بنظام الرئيس السابق حسني مبارك والاحتجاجات الحاشدة في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ والتي انتهت بعزل الرئيس ذي التوجه الإسلامي محمد مرسي.

وأبدى محمد غنيم عضو لجنة الخمسين المكلفة بتعديل الدستور، تحفظه على مادة محاكمة المدنيين عسكريا، كاشفا أنه اقترح حلا وسطا وهو أن تكون المحاكمات العسكرية في المواد الانتقالية وتمنع بشكل دائم فيما بعد.

فيما أكد سامح عاشور نقيب المحامين رئيس لجنة الحوار المجتمعي في لجنة لتعديل الدستور، رفضه للمحاكمات العسكرية للمدنيين.

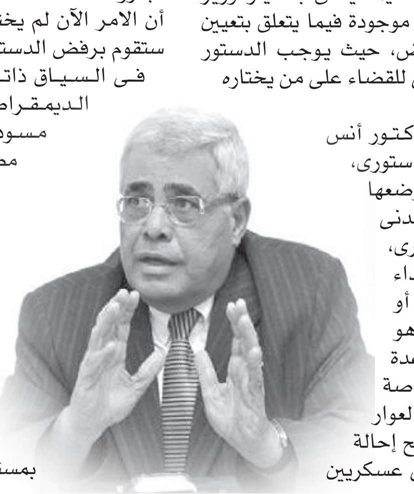
وقال: موقفنا النقابي وتاريخنا السياسي، لا يمكن أن يقبل المحاكمات العسكرية للمدنيين، بأي صورة من الصور، ولابد لأي مدني أن يحاكم أمام قاضيه الطبيعي.

كما أبدى أحمد سيف الإسلام، مدير مركز هشام مبارك لحقوق الانسان اعتراضه على المادة، مؤكداً أنه يرفض محاكمة المدنيين امام القضاء العسكرى، مؤكدا أن المادة تعد كارثية.

أحزاب ونشطاء: سنحشد للتصويت بـ «لا» على الاستفتاء

التاريخ لا يقبل بالمحاكمات العسكرية للمدنيين

وعلق رمضان بطيخ أستاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس عضو اللجنة التأسيسية للدستور المعطل، على المادة "١٧٤" قائلاً أنها تفرض الكثير من التساؤلات، خاصة فيما يتعلق بتحديدها مدة فترتين رئاسيتين وليس اعتمادها طريقة دائمة للاختيار، مضيفاً أن مصر لم تعهد مثل هذه المادة فيما يتعلق باختيار وزير من الوزراء، وأن كانت موجودة فيما يتعلق بتعيين رئيس محكمة النقض، حيث يوجب الدستور موافقة المجلس الأعلى للقضاء على من يختاره الرئيس.



فى حين قال الدكتور أنس جعفر، الفقيه الدستورى، إن تعديل المادة بوضعها الحالى لتمنع، أى مدنى أمام القضاء العسكرى، إلا فى حالة الاعتداء على منشأة عسكرية أو أحد ضباط الجيش، هو أمر طبيعى طبقا لقاعدة الاختصاص، خاصة أن المادة عالجت العوار القانونى الذى كان يبيح إحالة مدنيين لم يعتدوا على عسكريين إلى قضاء عسكرى بقرار جمهورى

الحشد للتصويت على رفض الاستفتاء

من جانبها، رفضت حركة "٦ أبريل" إقرار مادة المحاكمات العسكرية للمدنيين، مؤكدة أنها "ستحشد الشعب لرفض الاستفتاء على الدستور فى ديسمبر المقبل.

وقال أحمد ماهر، مؤسس الحركة: رفضنا دستور (الإخوان) وانسحبنا من تأسيسيته لأنهم أجازوا المحاكمات العسكرية للمدنيين" لافتا الى أن الامر الآن لم يختلف كثيرا مؤكدا أن الحركة ستقوم برفض الدستور والحشد للتصويت بـ(لا).

فى السياق ذاته انتقد الحزب المصرى الديمقراطى إقرار لجنة الخمسين مسودة الدستور مشيرًا إلى أن مطلب منع محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية كان مطلبا ثوريا.

وأوضح أحمد فوزى الأمين العام للحزب أن هناك خطوطا حمراء تهدد سلامة بنيان النظام السياسى تتمثل فى رفض محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.

ودعا حقوق الإنسان النهوض بمسئوليتها والبدء فى العمل فورًا على إسقاط هذه المادة التى تشوه ما تم تحقيقه من إنجازات طوال الفترة الماضية، وتهدد إقامة نظام سياسى ديمقراطى مدنى حقيقى.

و اكد حزب النور أن إقرار محاكمة المدنيين عسكريًا، تخالف مواثيق حقوق الإنسان، وقال طلعت مرزوق، مساعد رئيس حزب النور للشؤون القانونية، إن النص المعدل في دستور ٢٠١٢ الذي أجاز إحالة المدنيين للقضاء العسكري فقط في القضايا المضرة بالجيش لا يقل سوءًا عن نص مشروع دستور ٢٠١٣ الذي قصرها على الاعتداء على المنشآت العسكرية"، معتبرًا أن "النصين لا يمنعان محاكمة المدنيين عسكريًا .

تمرد: "المسودة" ليست الأمثل



فى حين اعترفت حركة "تمرد" بأن مسودة الدستور ليست هى الآمثل، وانها وافقت على مادة محاكمة المدنيين عسكريًا بصورتها الأخيرة التي أقرتها "لجنة الـ٥٠" لتعديل الدستور.

وقال محمود عبد العزيز، مسؤول الاتصال السياسي، عضو المكتب السياسي للحملة، ان ذلك هو أقصى ما استطاعت الحملة إنجازه بعد الدخول فى حورات مطولة في هذه المرحلة الدقيقة في عمر الوطن، مؤكدا أنه سيأتي يوم تستقر فيه البلاد وتفرز ديمقراطية حقيقية ويمكن لثلثي البرلمان وقتها تعديل هذه المادة من الدستور.

مشيرا إلى أن اللجنة راعت مطالب الثورة في منع محاكمة مدني أمام القضاء العسكري، لافتا الى انه تم مراعاة إرادة الشعب في هزيمة موجة الإرهاب التي تضرب البلاد وتستهدف القوات المسلحة تحديدًا.

واستطرد عزيز قائلاً أن المادة ١٩٨ في دستور (الإخوان) كانت تنص على أنه (لا يجوز محاكمة مدني أمام القضاء العسكري، إلا في الجرائم التي تضر بالقوات المسلحة، وجاء النص في مسودة (لجنة العشرة) أنه "لا يجوز محاكمة مدني أمام القضاء العسكري إلا في الجرائم التي تمثل اعتداءً مباشرًا على القوات المسلحة".

المادة ضرورية لحماية الامن القومى

على الجانب الاخر أيد المثقفون المادة" ١٧٤ ، و١٩٨" ورأوا أن الضجة المثارة حولها مفتعلة، وأن المحكمة العسكرية تمتاز بسرعة المحاكمة عكس المحاكم المدنية البطيئة للغاية، وأن هناك جرائم كجرائم الإرهاب لا يمكن الانتظار للحسم فيها بعد عدة سنوات

وقالت الدكتورة هويدا صالح، الناقدة والروائية، إن الضجة لن تلقى أى تأثير من قبل بعد القوى التى تدعو للحشد للتصويت بـ"لا" حين عرض الدستورعلى الاسفتاء فى ديسمبر المقبل، مبررة ذلك أن قانون محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية كان موجودا فى دستور ١٩٧١، وكذلك فى دستور ٢٠١٢ الذى وضعه الإخوان واعتبروه أفضل دستور فى العالم، والقانون فى دستور ٢٠١٣ مختلف تمامًا عن سابقيه، لأنه محدد بمن يتعدى على منشأة عسكرية أو ضباط الجيش.

وقالت أن المادة محددة، وفى كل العالم من يتعدى على منشأة عسكرية أو يضر بالأمن القومى لأى بلد يذهب فورا لمحاكم عسكرية.

أضاف الشاعر الكبير حسن طلب، إن المادة الخاصة بمحاكمة المدنيين محدودة ووجودها فى الوقت ضرورى لأن الجيش المصرى مستهدف بعمليات إرهابية.

وأكد الكاتب ناصر عراق، أنه مع المادة الخاصة بمحاكمة المدنيين أما المحاكم العسكرية ولكن بشرط ضمان كافة الحقوق للمتهمين مضيفاً أن المحكمة العسكرية تمتاز بالحكم على القضايا بشكل سريع.

وأشار طارق الخولى المتحدث باسم تكتل القوى الثورية، إلى أن مادة المحاكمات العسكرية في صيغتها الحالية جيدة، لأنها حددت اختصاص القضاء العسكري بمحاكمه العسكريين، ومن يرتكبون جرائم ضد المنشآت والأفراد العسكريين من المدنيين فقط.

اشار إلى أن رفض هذه المادة في الماضي، كان رفضاً لأن يحاكم السياسيون أمام القضاء العسكري، وقد حددت المادة الأمر في مرتكبي الجرائم فقط، لافتاً إلى أن هذا الأمر ضروري، خصوصاً في ظل المرحلة الراهنة واستهداف العناصر الإرهابية لمنشآت الجيش وأفراده .

التوافق على المواد

وكان محمد سلماوي المتحدث الرسمي باسم لجنة الخمسين لتعديل الدستور، قال إن "جميع مواد الدستور التي انتهت منها اللجنة تمت بالتوافق بين غالبية الأعضاء، فيما عدا ٢٠ مادة لم يتم التصويت عليها بنسبة كبيرة من التوافق، حيث لم تحصل على نسبة الـ٧٥ في المئة من الأصوات.

وأعلن أن اللجنة أقرت للمرة الاولى نصا خاصا بمادة صريحة لمشكلة يواجهها المجتمع المصري بكامل فئاته ومؤسساته وهي مشكلة الإرهاب.

وأكد أن "اللجنة أصدرت بغالبية أعضائها نصا يقول: تلتزم الدولة مواجهة الإرهاب بمعايير تعريف الأمم المتحدة له بكافة صوره وأشكاله وبتجفيف منابعه الفكرية والمجتمعية والمادية باعتباره تهديدا للوطن وللمجتمع وذلك دون إهدار للحقوق والحريات العامة، على أن ينظم القانون أحكام وإجراءات مكافحة الإرهاب والتعويض العادل عن الأضرار الناجمة عنه وبسببه.

وأضاف أنه بذلك يصبح عدد مواد الدستور الجديد ٢٤٢ مادة والمادة الجديد كانت مطروحة منذ عمل الجنة وتم إقرارها بعد حادث الشيخ زويد.

واكد عدم وجود المادة ٢١٩ المفسرة لمبادئ الشريعة الإسلامية من الدستور المعطل لا في الديباجة ولا مواد الدستور.

على موسى

إيقاع مختلف

الاختلاف المنضبط



السيد حسن

من أرقى أسرار جمال الأعمال السيفونية فى الموسيقى ذلك التناغم المذهل بين كل عناصرها، فالخطوط الرئيسيه متناغمة، و الآلات الموسيقية متوافقة، والعازفون متسقون. نعم إن كل آله تعزف نغمتها الخاصة التى لا تقلد فيها آلة أخرى، لكن الآلات جميعاً تتناغم معاً، وتتوافق معاً، كى تعزف العمل الموسيقى الرائع المتكامل.

إنه الاختلاف المنضبط الذى يخلق توافقاً مدهشاً و تناغما مذهلاً، فهل من الممكن أن ننتقل بحياتنا من ثقافة العزف المنفرد الى ثقافة التوافق السيمفونى؟!

لنختلف ما شئنا أن نختلف، و لكن ليكن اختلافنا اختلافاً منضبطاً، يؤدى إلى التنوع البديع، وليس الى الصدام المحبط، أو التنافر المدمر، لنعزف معاً سيمفونية الوطن، بل سيمفونية الحياة.

نصفان

نصف الحقيقة فى يدى، و نصفها الآخر فى يدك أنت، فلا أحد فى الدنيا يمتلك الحقيقة الكاملة. وإذا كان الأمر كذلك، وهو كذلك بالفعل، فينبغى أن ندرك قيمة الحوار، فالحوار بيننا هو الذى سوف يوصلنا إلى الحقيقة وإلى الصواب.

ينبغى أن ندرك أن الاتفاق التام بين البشر هو المستحيل بعينه، وأن الاختلاف بدرجاته هو الأساس، فلماذا لا ندرب أنفسنا على عدم اعتبار الذين يخالفوننا الرأى مخطئين؟! بل وخونة وفاسقين؟!!

لماذا لا تستحضر كلمات "فولتير" التى يقول فيها: "إنى اخالفك الرأى ولكنى أدافع حتى الموت عن حقك فى أن تقول رأيك"؟

النسر الصياح

"المياه الهادئة بعيدة الأعماق" هذا هو أحد المعانى التى تعلمنا الطبيعة إياه، فالصخب أبدا لم يكن دليلاً للعمق، و الضجيج أبداً لم يكن دليل امتلاك ناصية الحق أو الانحياز إلى جانب الصواب .

فلماذا لا نهتم أكثر بأن تكون حياتنا أكثر عمقاً و أقل صخباً؟ لماذا لا نحاول أن نقترب من الحق أكثر فأكثر دون ضجيج أجوف؟

لماذا لا نستحضر دائما « أن المياه الهادئة بعيدة الأعماق»، و أن «النسر الصياح لا يصطاد شيئاً».

الشماتة

قرأت يوماً كلمات لا أستطيع أن أنساها « لا تفرح لسقوط الآخرين فإنك لا تعرف ما تخبئة لك الأيام»

أتذكر هذه الكلمات وأنا أرى البعض لا يستطيعون أن يبتهجوا حين يرون الآخرين يصعدون ويلمعون، ويسمحون لأنفسهم بأن يعانقها معنى الشماتة حين يراهم يسقطون، وكأن كل واحد منهم يحلم بأن يكون النجم الأوحد، ناسياً أن سماء النجم الواحد مظلمة.

وزير الصناعة

قال مصدر بمكتب وزير التجارة والصناعة، أن الوزير منير فخري عبد النور تقدم ببلاغ الى النائب العام المستشار هشام بركات بخصوص مانشر باحد المواقع الألكترونية، اتهم فيه الوزير بارساء مضاربة الأرز علي أحد رجال الأعمال .

المشهد

العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

قالت العرب

أجِدَّك يَا حَمامات بطَوْقٍ/ فقد هيجت مشغوفاً حزينا / أغرَّك يَا حَمامات بطوْقٍ/ بأني لا أنامَ وتهجَعينا / وأني قد براني الحب حتى / ضَنِيت وما أراكِ تغيرينا/ ولست وإن حننت أشد وجدا / ولكني أسر وتعلنينا

قيس بن الملوح

العنف يغزو الجامعات

لم يعد هناك أمل في عودة الهدوء إلى الجامعات قريبا.. فقد عرف المولوتوف طريقه للحرم، وسالت دماء الشباب في اشتباكات "طلابية/ طلابية".. واضطر الأمن للتدخل.. في البداية كان التدخل على استحياء، لكن بعد ذلك أصبح الأمر اعتياديا، وارتفعت الأصوات المطالبة بعودة الحرس الجامعي فورا.

في غضون ذلك جاءت أحكام سجن وحبس بعض الطلاب الذين نالوا وصف "مشاغبين" صادمة للكثيرين، فالبعض رآها قاسية، ومبالغا فيها، والبعض الآخر نظر إليها باعتبارها رادعة وملائمة تماما.. فيما طالبت قلة بتشديد القبضة الأمنية، وتغليظ العقوبات كحل لوقف العنف في الحرم الجامعي.

"المشهد" فتحت الملف، واستطلعت آراء عدد من المتخصصين، والخبراء الجامعيين؛ في محاولة للتوصل إلى أبعاد القضية الشائكة، ومقترحات الحل، والطريق للخروج من الأزمة.

تظاهرات الأزهر.. قمع من الداخلية وعناد من الطلاب

اتهامات للجامعة بأنها تدار من قبل «أمن الدولة».. والإدارة تتعنت ضد الاحتجاجات السلمية

تتزايد الحركة الاحتجاجية والتظاهرات لطلاب جامعة الأزهر يوما بعد يوم، مع تصاعد الاشتباكات مع قوات الأمن، وانتقل بعضها إلى حرم المدينة الجامعية بالحى السادس مدينة نصر، مما إلى مقتل زميل لهم واصابة المئات واعتقال العشرات، وذلك رفضا للإنقلاب العسكرى – على حد قولهم – والمطالبة بإقالة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور أسامة العبد رئيس الجامعة، وكذلك التنديد بممارسات قوات الأمن القمعية ضد المتظاهرين.

أدت تلك التصاعدات والتوترات التى تشهدها الجامعة إلى اصدار مجلس جامعة الأزهر قرارا بمنع التظاهر داخل الحرم الجامعة وتعليق أنشطة الإتحادات الطلابية ، الذى تسبب بزيادة حدة الغضب بين الطلاب ، وإعلانهم التظاهر بالداخل الجامعة بعد ساعات من صدور القرار.

لاقى هذا القرار ترحيبا من جانب بعض أعضاء هيئة التدريس، معللين ذلك بضرورة العمل على سير العملية التعليمية، الا أن تحالف دعم الشرعية رأى أن الأزهر يتعنت ضد الطلاب ويسلبهم حقوقهم فى التعبير عن رأيهم ، فى حين رأى خبير أمنى أن القرار غير صائب وأن الأزهر له قدسيته.

قال الدكتور أحمد حسنى طه نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحرى أن اتحاد طلاب جامعة الأزهر مسيس وينفذ خططا وأجندات خارجية ويسعى لعرقلة العملية التعليمية.

وأضاف طه أن قرار مجلس جامعة الأزهر الخاص بعدم السماح بالمظاهرات داخل الحرم الجامعى بكافة الكليات حفاظا على حسن سير العملية التعليمية وتعليق أنشطة الاتحادات الطلابية بكافة الكليات وتحويل المسيئين منهم إلى مجالس تأديب عاجلة، جاء بعد دراسة مستفيضة وعميقة ، وبالتالى كان لابد من العمل على إنجاح العملية التعليمية.



ومن ناحية اخرى أعلن الطلاب عن رفضهم لمثل هذه القرارات مؤكدين استمرارهم فى التظاهر حيث قال أحمد البقري، رئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، أن اقتحام قوات الانقلاب - حسب تعبيره - المدينة الطلابية للجامعة تمت تحت رعاية أحمد الطيب شيخ الأزهر وأسامة العبد رئيس الجامعة.

وقال البقري أنه وقعت مئات الإصابات جراء اقتحام قوات الأمن للمدينة إضافة إلى مقتل زميل لنا، وهذا ما سيزيدنا اصرارا فى مواصلة مظاهراتنا واحتجاجتنا السلمية.

وقال البقري أن العبد لا يدير جامعة الأزهر وأنها تدار من مكاتب أمن الدولة، مشيرا أن نائب رئيس الجامعة لم يعينه أسامة العبد، بل عينه شيخ الأزهر، وكذلك كلا من "توفيق نور الدين" و"إبراهيم الهدهد".

فيما استنكر مجدي سالم، المحامي والعضو البارز في تحالف دعم الشرعية، القرار الصادر عن مجلس جامعة الأزهر بمنع التظاهر ووقف كافة أنشطة الاتحادات الطلابية.

وقال سالم إن القانون يعطي لمجلس الجامعة حق تنظيم التظاهر وليس الحق في منعها، واصفا ما أقدم عليه مجلس الجامعة بـ"التعنت" الذي يمارس ضد الطلاب السلميين الذين يعبرون عن رأيهم بشكل سلمي.

وأضاف: كان ينبغي التفريق بين الطلبة السلميين والبلطجية الذين يهاجمونهم من خارج أسوار الجامعة ويندسون بينهم، والأولى بعمداء الكليات استدعاء الشرطة لهؤلاء البلطجية، إلا أن قرار مجلس جامعة الأزهر لم يفرق ما بين الاثنين.

محمد الغرباوى

رئيس جامعة القناة: لن أسمح بوقف العملية التعليمية.. واستدعاء الحرس وارد

لا مكان للسياسة داخل الحرم أو المدينة.. والجيش يساعدنا فى الحفاظ على الاستقرار

أكد الدكتور ماهر مصباح – رئيس جامعة القناة – أنه لن يسمح بوقف العملية التعليمية بأي شكل من الأشكال؛ بسبب ممارسات بعض الطلبة.

وقال – في تصريحات خاصة لـ "المشهد" –: لن نسمح بتوقف العمليه التعليمية بأى شكل من الاشكال حتى ولو اضطررت لاستدعاء قوات الامن داخل الحرم الجامعى، مؤكدا على تفاهم واستيعاب الطلبه بهذا الشكل من التعامل، مشيرا إلى أنه لن يتم السماح بممارسة السياسه داخل الجامعه سواء من اعضاء هيئة التدريس او الموظفين الاداريبن او الطلاب .

وأضاف رئيس الجامعة: الى اليوم لم تحدث حالة شغب واحدة داخل الحرم الجامعى بجامعة السويس، ولكن ان وجد ذلك سنحاسب المخطئ بكل حزم ولن يتم التراجع عن اى عقاب يتم اتخاذه قبل المخطئ سواء داخل الحرم الجامعى او المدينه الجامعية.

وأشار إلى انه لم يثبت على أحد من اعضاء هيئة التدريس انه يمارس السياسه داخل الحرم الجامعي،مؤكدا ان الانتماءات السياسيه لاتمارس باى شكل من الاشكال داخل الجامعه،مشيرا إلى أنه يوجد بالجامعه إدارة أمن مميزة تتعامل بشكل رائع مع اى مشكلة، مشيرا إلى أنه فى ظل القيادة التنفيذية بالمحافظة، وبمساعدة قيادات الجيش الثالث الميدانى يتم العمل بشكل اسرى متكامل للنهوض بجامعة السويس الى أعلى مستوياتها.

وروى الدكتور ماهر مصباح قصة جامعة "القناة"، قائلا: منذ إنشاء بعض الكليات التابعه لجامعة قناة السويس على ارض السويس الباسلة واهالى السويس ،كانت تنتظر قرار استقلال هذه الكليات لتصبح جامعة السويس مستقله وحكوميه ،حيث تم اتخاذ هذا القرار ليسعد ابناء السويس ويخدم منطقه غاليه على ارض مصر، كانت مسرحا للنضال والكفاح منذ سنوات عديده وحيث انفصلت هذه الكليات من جامعة قناة السويس فى عام ٢٠١٢لتصبح جامعه مستقله بقرار جمهوري، والتى تضم ٦ كليات وهى هندسة البترول والتعدين ،والثروه السمكيه ،والعلوم والتربيه ،والتجاره ،والتعليم الصناعى حيث تتميز هذه الجامعه عن باقى الجامعات المصريه بوجود كليتى هندسة البترول والثروة السمكية والتى لا يوجد مثيل لها فى الجامعات الاخرى.

وترأس الجامعة الوليدة الدكتور ماهر مصباح عن طريق الانتخاب، وكان يشغل منصب عميد كلية التعليم الصناعى بجامعة قناة السويس فى ٢٠٠٧، ثم عميدا لكلية هندسة البترول فى ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٢ حيث تم انتخابه بنسبة ٧٦٪ من وسط "٤" مرشحين .



د. ماهر مصباح

يروى الدكتور ماهر مصباح رئيس جامعة السويس فى تصريحات خاصة "للمشهد" انه تم انشاء فرع السويس التابع لجامعة قناة السويس عام ٢٠٠٦ بقرار جمهوري.. وفى ذلك الوقت كان يضم الفرع ٤ كليات هي: هندسة البترول والتجاره والتربية والتعليم الصناعى وتم إنشاء كلية العلوم فى ٢٠٠٧ثم انشاء كلية الثروه السمكيه فى عام ٢٠٠٩ حتى انشاء جامعة السويس فى ٢٢ ديسمبر لتضم "٦ كليات"حيث كانت المساحه المخصصه للكليات حينما كانت تابعه لجامعة قناة السويس ٨٥" فدانا، ثم تم إضافة ٦٩"فدانا عام ٢٠١٢ وبعد استقلال الجامعة تم إضافة ٢٥ ألف متر ليصبح اجمالى المساحه ١٥٠ فدانا.

وأضاف انه سيتم الانتهاء من أعمال الإنشاءات فى باقى المبانى خلال ١٨ شهرا.

وحول انشاء كلية طب ومستشفى جامعي، قال د. مصباح انه أول من اقترح هذه الفكرة بشكل جاد وحقيقى؛ فلابد من وجود مستشفى جامعى كامل يخدم أبناء السويس، مشيرا الى انه لابد من تخصيص مبنى المستشفى العام الجديد والذي توقف إنشاؤه منذ حوالى ١٠ سنوات ليصبح تابعا لجامعة السويس.

وأوضح أنه تم عرض الامر على اللواء العربى السروى محافظ السويس والذى قابله بالترحيب، وانه لابد من اتخاذ خطوة فى هذا الموضوع، مؤكدا انه يوجد الكثير من اعضاء هيئة التدريس بكليات الطب بالجامعات المصريه المختلفه من ابناء السويس من الممكن وبالاتفاق مع وزارة التعليم العالى يتم نقلهم الى جامعة السويس بنفس الدرجه التى يتواجدون بها فى اماكنهم، كما اكد فى حالة تخصيص المستشفى للجامعه ،فسيتم دعوة رجال الاعمال للمساهمه من اجل استكمال هذ المشروع المهم والذى يخدم ابناء السويس وأبناء المدن المجاورة.

وبخصوص المدينة الجامعية يقول الدكتور مصباح: إن هناك ٤ أماكن منها ٢ للطلبة و٢ للطالبات منها احد الاماكن تحت الانشاء وبها مطاعم يتم التفتيش عليها باستمرار وتناول بعض الوجبات مع الطلاب، مؤكدا ان طلاب جامعة السويس أوفر حظا من غيرهم فى الجامعات لوجود اماكن لهم بالمدينة، مشيرا الى ان الاماكن بالمدينة متواضعة، ومع الوقت وبزيادة الموارد سيتم تهيئتها بالمستوى المطلوب. وحول التعليم المفتوح بالجامعه اكد مصباح انه يوجد بكلية التجاره مركز مستقل ماليا واداريا للتعليم المفتوح مضيفا ان هذا النظام يوجد بكلية التربيه فى بعض التخصصات ولكن لايتم تفعيله، مؤكدا أنه سيتم تفعيله فى الفتره المقبلة. وأضاف انه تم الاتفاق بالشراكه مع جامعة عين شمس، وتمت الموافقه من ادارة الجامعه بتفعيل هذا النظام بكلية الحقوق، مشيرا انه سوف يتم مخاطبة المجلس الاعلى للجامعات بالامر خلال أيام ببدء الإعلان عن تنفيذه .

واضاف انه يوجد نشاطات داخل الجامعه مثل اللقاءات الرياضيه ومسابقات ودورات، مع جامعات اخرى ايضا تم افتتاح معرض الكتاب لدار المعارف، ودار نشر اخرى داخل الجامعة.

وأكد ان إدارة الجامعه تنتوى انشاء كلية سياحه وفنادق بمدينة شرم الشيخ لتكون فرعا للجامعه وايضا انشاء ٣ كليات بمدينة الطور بجنوب سيناء وهي: كلية الهندسه والتربيه والخدمه الاجتماعية. وبالفعل تم اتخاذ خطوة تجاه تنفيذ هذا المخطط بزيارة الى مدينة الطور وبتشجيع من اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء بتخصيص مساحة ٥٠ فدانا مع زيادة المساحه بعد ذلك الى ١٢٠ فدانا، وذلك لمساعدة وتنمية وتشجيع المجتمع السيناوي، وتم مخاطبة وزير التعليم العالى على خفض الحد الادنى للطلاب بكلية التربيه الى ٦٠٪ مراعاة لظروفهم الاجتماعية.

أحمد حسن



معارك ودماء.. مشهد يومى بجامعة المنصورة

الاشتباكات والمعارك والأسلحة البيضاء والنارية أصبحت مشهدا يوميا بجامعة المنصورة.. وكثيرا ما يسقط العشرات من الطلاب جرحى ومصابين. فأصبحت الاشتباكات وسقوطٍ مصابين وجرحى بين طلاب الجامعات مسلسلا اعتياديا نشاهده يومياً داخل الجامعة، التي حالة من الانفلات الامنى والاخلاقى وغيابا تاما لأمن الجامعة. جامعة المنصورة تحترقٍ.. وبالتأكيد "نحن أمام ظاهرة جديدة في الجامعات المصرية، فمثلاً وقعت أحداث شغب في الجامعة بداية مارس الماضي ومازالت مستمرة، فنحن أمام سلسلة من الأعمال تهدف لإحراق الجامعة، واستغلال حماسة وحالة الفوران التي عليها طلاب الجامعات لإحداث الفوضى". وتجري أعمال البلطجة والإجرام بجامعة المنصورة تحت سمع وبصر وتواطؤ إدارة الجامعة ودون أي تدخل لحماية الطلاب .

الدكتور سيد عبد الخالق رئيس الجامعة يجلس على مكتبه ويشاهد الأحداث ولا يلقى لها بالا ، من يصاب يصاب ومن يقتل يقتل ، وكأنه يردد مقولة (هو انا مالى ما كل واحد يلم نفسه) . وللأسف رجال الأمن من المدنيين الذين يقومون بتأمين الجامعة عبارة عن موظفين غير مسلحين وليس لهم صفة تسمح لهم باستعمال القوة.

أما عن حمل السلاح داخل الجامعة، فإن حمل السلاح دون ترخيص يعتبر جريمة حتى وان كان سلاحا أبيض وإطلاق الرصاص فى المدن ممنوع حتى لو تعبيرا عن الفرحة، كما أن حمل السلاحا بترخيص لا يستعمل إلا فى حالة الدفاع عن النفس وتحت قيود وشروط محددة، ومن يحمل سلاحا داخل حرم الجامعة من الممكن أن يصدر قرار بسحبه منه والتحقيق معه وتوقيع عقوبة عليه، كما يجب وضع تشريعات جديدة تجرم بعض الأفعال التى مازالت لا تعتبر جريمة حتى الآن مع تشديد العقوبة على الأفعال التى يتم تجريمها.

مؤشرات

مصر بلد لا تتسع للقتلة



محمود الحضرى

يبدو أن الإرهابيين والمتسترين وراء الإسلام، ومن ورائهم، والمدافعين عنهم في القنوات الفضائية والكذابيين جهرا كلاما وكتابة مصرون على أن البلاد لا تتسع للجميع، وإختاروا القتل والإرهاب والإنحراف الديني في الفكر والحوار طريقا وحيدا.

في غضون ثلاثة أيام فقط، راح عدد من ضابط وجنود أبناء هذا الوقت ضحية للإرهاب الأسود، في عملية يعتقد من إرتكبها من القتلة، أنها ستعيد نظاما فاشلا وفاشيا الى السلطة، وأنها ستعيد رجل متهم بالخيانة والكذب الى كرسي الرئاسة، ويبدوا أن قادة الارهاب مازلوا يُقنعون منفذو العمليات الانتحارية الارهابية أن الطريق الى الجنة يأتي من باب القتل والإرهلب ضد أبناء من الوطن.

ويبدو أنه الحديث ودعواتنا ودعوات الكثيرين في هذا الوطن عن أن مصر يجب أن تتسع للجميع أصبح أمرا من الخيال، وهناك من يصر على عدم الإقتناع بوجوب الحياة تحت سقف وطن واحد، ومن أجل بناء وطن يتسع لأبنائنا في المستقبل، مع وجود مساحة للحوار والخلاف، وهناك من يظل يتمسك بحوار السب والقذف، والتفوه بألفاظ يعف اللسان عنها، ومن يتبنى ويغذي ويدافع عن أمور أمور تنتهي من خلاف سياسي الى قتل وإرهاب.

مشاهد الشهداء من جنود هذا الوطن، ومن بين فقراء المجتمع في القرى والنجوع والأحياء الشعبية، أدمت القلوب، قبل أن تُسيل الدموع من العيون، وترتعش منها الأيادي خوفا على هذا الوطن.. وصرخات الأمهات والثكالي، وآهات الأصدقاء والأقارب وأبناء الوطن على شهداء ضحايا الإرهب الاسود، أخرجت زئيرا من كل شارع وحارة في ربوع مصر تطالب بالإنتقام لإقتلاع الإرهاب من كل جذروة.

وتاجر البعض بهذا وكال الإتهامات للوطن، بل وصل الأمر للترويج لعدم صحة وقائع مشاهد القتل، وأصر على هدم الدولة، مدعيا أنه مطارد ومطلوب، من أجل أن ينال إستضافة بلد ما، ليرتمي في أحضان الأخرين، ولكنهم يدركون أنهم سيكونوا أول المطرودين، بمجرد إنكشاف المستور، وحِرص من يستضيفهم الآن الى الإرتماء في أحضان مصر يطلب السماح والمغفرة، ومبديا الندم.

ويبدوا هناك من يُغذي ثقافة الفوضى بين طلاب وشباب الوطن، فقد إستغل البعض الطلاب من فقراء الوطن في التحريض ضد مصالح البلاد، بارتكاب أعمال حرق وتدمير، وتخريب لمنشآت الجامعات والمؤسسات، بل وصل الأمر لارتكاب حماقات وصلت الى درجة "الخيانة" بحرق علم الدولة، والذي تجرمه دول العالم.

الرد جاء سريعا من مجلس الوزراء بإتخاذ قرارات سريعة، لدعم القوات المسلحة والشرطة لمواجهة الإرهاب، والخارجين عن القانون، والدعم الكامل للقوات المسلحة وجهاز الشرطة، ومساعدتهم على أداء المهام المنوطة بهما في القضاء على الإرهاب ومواجهة عمليات الاغتيال والتخريب وترويع المواطنين وضرورة مراجعة قرارات العفو والقرارات الخاصة بمنح الجنسية المصرية لغير المصريين، الصادرة من الرئيس المخلوع الدكتور محمد مرسي، كما قرر المجلس سرعة إصدار قانون تنظيم حق التظاهر السلمي، وطلب تخصيص دوائر خاصة لبحث القضايا المتعلقة بالإرهاب لسرعة إصدار الأحكام الخاصة بها بهدف تحقيق العدالة الناجزة.

ولكن أتمنى ألا يبقى الأمر عند هذه الحدود، ولا تبقى الأمورِ مجرد قرارات، مثلها مثل قرارات تَصدر من أجل إمتصاص الغضب، ومن المهم أن تتحول القرارات الى برامج عمل واقعية ونافذة يشعر المواطن بمردودها.

لجنة الخمسين

قالت مصادر إن هناك اتجاها داخل لجنة الخمسين المكلفة بتعديل الدستور بإلغاء تفسير مبادئ الشريعة فى الديباجة، مع استبدالها بقواعد ضابطة للتشريع. كما أشارت المصادر، فى تصريحاتها لوجود اتجاه للنص على أن جمهورية مصر العربية مدنية. يذكر أن مفتى الجمهورية، الدكتور شوقى علام، رفض خلال الاجتماع المغلق للجنة الخمسين، إضافة كلمة مدنية بديباجة الدستور وذلك تحت مبرر أن جميع مواد الدستور تؤكد على مدنية الدولة، وأن النص عليها قد يساء فهمه وتفسيره.

قالت العرب

وبي مثْلُ الَّذي بك غَيْرَ أنِّي/ "أحلُّ عن العقَال وَتعقلينَا / أما والله غير قلى
وبغض/ أسرُ ولَمْ أزَلْ جزعا حزينا /لقدْ جعَلتْ دَوَاوِينُ الغَوَاني / سوى ديوان
ليلى ممحلينا / فقدْما كنْتِ أرْجَى النَّاسِ عنْدِي / وَأقْدرَهُمْ على ما تَطلُبينَا

قيس بن الملوح

المشهد
العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

اسكندر: الأحكام ضد طلاب الإخوان قاسية.. وليست الحل

رئيس حزب الكرامة: مؤسسات الدولة «هشه».. وإعادة هيكلتها ضروري

شهدت الجامعات المصرية منذ بدء الدراسة، تظاهرات من قبل طلاب جماعة الإخان المسلمين سريعًا ما تحولت إلى أعمال عنف، وشغب، وتعطيل لسير الدراسة وهذا ما اتنكره الجميع، وجعل الخبراء والمتخصصين يؤيدوناحكام الحبس التي صدرت ضد الطلاب.

بداية قال الدكتور حمدي عبد الرحمن عميد كلية حقوق المنوفية الأسبق، إن الطلاب على مر التاريخ كانو من أهم اعمدة الدعم السياسي في مصر، ولكن مانشهده اليوم في مظاهرات الطلاب من عنف وتخريب، وتعطيل الدراسة، وبالنسبة للاحكام الصادرة ضدهم فالقانون هو القانون ولابد أن يطبق على الجميع، وكونهم طلاب هذا لايبرر استخدامهم للعنف والحرق والتكسير والتدمير داخل الجامعة.

وأضاف عميد كلية الحقوق الأسبق، أن المظاهرات الطلابية بتكون مؤقته فترة وبتنهي سريعًا ولكن اليوم أصبحت عملا دائمًا، والإضراب الدائم يدمر كل مؤسسات الدولة بداية من المؤسسة التعليمية، حتى الأقتصاد، كما انه لايوجد في العالم كله إضرابات أو مظاهرات سوا طلابية أو غيرها تستمر على مدار العام، هذا يفوق الحدود.

وتابع الخبير القانوني، أن هناك مقولة خاطئة يبدأ بها المسئولين وهي أن "حق الإضراب والتظاهر مكفول"، وهذا خطأ لأن هذه المقل بتشجع الجميع على التظاهر والإضراب.

ووصف عميد كلية الحقوق الأسبق، الحكم بالصائب لما ارتكبوه طلاب الإخوان من جرائم بالتعدى على المنشآت الحيوية والعامة التي يستفيد منها الجميع وتعطيل سير الدراسة، وهذا خيانة للوطن وبالتالى لا بد من الضرب بيد من حديد وتطبيق القانون ليحقق الردع ويمنعهم من التعدى مجدداً على المنشآت والأفراد والمجتمع.

وفي نفس السياق قال أمين اسكندر رئيس حزب الكرامة، إن الأحكام التي صدرت ضد طلاب الإخوان المسلمين سواء في أحداث جامعة عين شمس، أو الأزهر، قاسية ولكن صدر من أجل منطق "الردع"، حتى لاتتعرض الجامعات للتخريب وتعطيل سير الدراسة، مضيفاً أن الأحكام ليست الحل المناسب، ولكن الأمر يتطلب ضرورة دراسة مشاكل الشباب، وتوعيتهم بما يدرو حولهم، وإنشاء، مراكز تأهيل ثقافية كل حسب ميوله وغتجاهته السياسية.

إن الخروج من الأزمة الراهنة لن يتم إلا بالمواجهة وتقديم "مشروع" بديل يتضمن حزمة من الإجراءات العاجلة للنهوض بالاقتصاد، وبحث مشاكل الفقراء والمهمشين والعمل على حلها، وإعادة هيكلة كافة مؤسسات الدولة، وإصلاح منظومة التعليم، والإعلام، ودور الأجهزة الأمنية حتى تكون قادرة على المواجهة، ولتحقيق ذلك لابد من إضافة "قاضي للتحقيق، وممثل لحقوق الانسان إلى جهاز الشرطة.

وأضاف أسكندر أن الحكومة تعامل مع الأزمة ببساطة، وتعتمد على المواجهة "الأمنية" فقط، وهذا لايجدي نفعًا لأن باقي مؤسسات "هشه"، ولاتستطيع القيام بدورها كما يجب وهذا نتيجية اهمال ٤٠ عامًا سابقة، ولابد من دراسة منظمة الشباب وتطويرها جيدًا.



فيما قال الدكتور عبد الله النجار، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر، في تصريحات له، إن مافعله طلاب الإخوان بمباني الأزهر لم يخطر حتى ببال الشيطان أن يفعله فى الجامعة ، وأن الطلاب نسوا كل تعاليم الدين، وأصبحوا يسعون إلى مكاسب دنيوية سياسية لادخل لنا بها، مضيفا أن ما يفعله طلاب الإخوان في جامعة الأزهر هو نوع من الشعور بالضياع الدنيوي بعد زوال حكم الإخوان ، وهم يعانون نوعاً من البشري بعد تخطيهم كل مراحل الجنون الواضح لكل من يخالفهم،

وأضاف عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر، أن طلاب الإخوان قد تم تجميد وتضليل عقولهم من قبل قياداتهم"، مشيرا إلى أنه "لا يمكن معاملة هؤلاء الطلاب على أنهم بشر لهم عقول لأنهم أصبحوا أدوات صماء تحركهم القيادات، لافتا أن الطلاب، يريدون أيقاف الدراسة ، وهم إن لم ينتبهوا إلى دراستهم ، وإلا أن لم يستجيبوا لقواعد الجامعة فلن يكونوا وقتها طلاب للعلم بلا مشاغبين.

وأوضح أن طلاب الإخوان لا يمارسون العلم بل يمارسون هذا الخراب والدمار في مؤسسات الجامعة التى يتعلمون بها، مستنكرًا ما فعلوه من إلقاء محتويات المبنى الإداري داخل الجامعة، وايضا ما فعله الطلاب من قطع للطريق، مؤكدا أن جامعة الازهر ملكية عامة وأي جامعي له مكانته ولا يجوز المساس به.

رامى إبراهيم

«بنها»: 17 فرد أمن يحرسون عشرات الآلاف.. ولا مفر من عودة الحرس

قام طلاب كلية الحقوق جامعة بنها بوقفه احتجاجيه للمطالبة إعتراضا على سوء الخدمات التعليمية والامن الغير مؤهل للتعامل وغير الكافي لتامين الطلاب من اي مشاجره تحدث .

قال ميناء نسيم طالب بكلية الحقوق: الامن الموجود غير كافي لمواجهة اي مشاجرة تحدث بين الطلاب كما يوجد طلاب بحوزتهم اسلحه بيضاء في بعض المشاجرات والامن غير مؤهل للتعامل معهم لان ليس لديه مايمكنه من السيطره عليهم

واضاف مصدر امني: داخل الجامعه قائلا ان كليه الحقوق بها اكثر من ١٠،٠٠٠ طالب وطالبة من طلاب انتظام ومفتوح و افراد الامن بها ١٧ فرد فكيف يتم السيطرة علي هذه الاعداد كما ان الامن غير مؤهل لمواجهة اعمال الشغب التي تحدث من بعض الطلاب فالامن الموجود هم شباب من خريجي الجامعات وليس شرطيا فيجب ان يحدث عملية تاهيل لافراد الامن وزيادة اعدادهم وتسليحهم ببعض الادوات الخفيفه مثل العصا والاسلكي بشكل يتوافر لهم السيطره علي اي طالب يحمل سلاح داخل الحرم الجامعي ويهدد حياة الطلاب فكيف تواجهه طالب يحمل سلاح مع فرد امن غير جاهز لحماية نفسه.

وقال احمد الليثي نائب رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق ان مايحدث داخل جامعة بنها معاناه للطالب الذي يدرس بها' فعلي مستوي كلية الحقوق فان الطلاب تفتقد حقوقها في العمليه التعليميه من مطالب مشروعة ومن ابسط هذه الحقوق ان قاعات المحاضرات غير مجهزه فان اجهزة الصوت تالفه كما انها موزعة بشكل عشوائي فكيف تحضر محاضرة ولا تسمع ما يقوله الدكتور من محتوي الماده فاذا اشتكينا للدكتور عن سوء استماعه يقول وانا مالي دي مش مشكلتي قولو الكلام ده لعميد الكليه كما ان البنجات اكثرها محطم وحمامات لاتصلح للاستخدام الادمي فهي تحتاج للتغير او علي الاقل الصيانة الدورية



واضاف الليثي: بالنسبه لحضور المحاضرات قد تنتظر أستاذ الماده اكثر من ساعة وربما لا ياتي او يلغي المحاضره كما اننا لانجد اماكن للجلوس بها خارج قاعات المحاضرات لا علي الرصيف او علي سلالم الكلية اما في كافتريا الجامعة اذا جلست عليها يجب ان تدفع رسوم

وقالت سمر: طالبه بالفرقة الاولي انها عنما تاتي الجامعه في ميعاد جدول المحاضرات تجد ان المحاضره فاتت وقتها لان دكتور الماده هو الذي يتحكم في معاد المحاضره فاذا كان يوجد محاضره للقانون الدولي في ميعادها المحدد في جدول المحاضرات تجد محاضره لماده اخري ولدكتور مختلف والسبب عدم التزام اعضاء هيئة التدريس بجدول المحاضرات كما يلتزم بها الطلاب وليس في هذا التقليل من شان الدكتور في شئ انما احتراما للطالب واحتراما لكون الدكتور قدوة لطلابه

ورد الدكتور عصام عبد الحليم مدرس مادة القانون التجاري على ما قيل من الطلاب عن عدم انتظام اعضاء هيئة التدريس بجداول المحاضرات قائلا: ان هذا لم يحدث وان كل المحاضرات بتكون في ميعادها المحدد لها' وعند سؤاله عن السماعات المشوشه داخل قاعات المحاضرات قال ان هذا الموضوع مش من اختصاصي دي مشكلة ادارة الجامعة

فان هذه المشاكل ليست داخل كليه الحقوق انما هي في الكثير من كليات جامعة بنها وهي من جوده تعليم سيئة ومشاكل عديده تواجهة الطلاب من مرافق عامة غير مجهزة او محاضرات في غير توقتها او امن غير مؤهل فالكثير من طلاب الجامعة يطلبون بتوفير جو ملائم لحياتهم العلمية والاستفاده منها وعمل لجنه للمراقبة علي شئون الطلاب علي ان يكون في تلك اللجنة طالب من الاتحاد.

وحيد النقيب

دمياط ..حبس طلاب وفصل آخرين لكتابتهم شعارات مناهضة

واصلت حركة "طلاب ضد الإنقلاب" الداعمة للرئيس المعزول محمد مرسى تظاهراتها في الجامعات والمدارس بدمياط، وامتدت تظاهراتهم في الشوارع والمدن والقري، ولكن سرعان مايتم فض تلك المسيرات من قبل قوات الشرطة ومعارضي حكم الرئيس السابق حيث قامت إدارة معهد «المنورة» الثانوى الأزهري بدمياط الجديدة بفصل ٦ طالبات ٥ منهم لمدة ٣ أيام ، والأخري لمدة أسبوع ، بعد كتابتهم شعارات مناهضة للمجلس العسكري وقائده الفريق أول السيسي علي جدران المعهد.

وفي صباح الأثنين الماضي قام طلاب كلية طب الأزهر المناهضين للثورة بعمل إضراب شامل عن الدراسة إحتجاجا علي تجديد حبس عميد كلية طب الأزهر الدكتور أشرف عز الدين ١٥ يوما علي ذمة التحقيقات وأيضا طالبوا بالإفراج عن زملائيهم المقبوض عليهم من قبل قوات الأمن.

وفي صباح الثلاثاء نظمت حركة طلاب ضد الإنقلاب بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر مسيرة ضد ما أسموه بـ «الإنقلاب العسكري»، وسرعان ما انتهت المسيرة بعد حدوث إشتباكات بينهم وبين طلاب معارضين للرئيس السابق وجماعة الإخوان المسلمين.

وعند الظهيرة من نفس ذات اليوم نظمت حركات ثورية وقوي سياسية وقفات ومظاهرات بميدان الساعة بدمياط إحياء لذكري شهداء محمد محمود والتي توافق في التاسع عشر من نوفمبر حيث قاموا بالهتاف ضد الداخلية والسيسي وجماعة الإخوان المسلمين مما أدي إلي حدوث إشتباكات بين مؤيدي الفريق السيسى والذين أتوا إلي ميدان الساعة للإحتفال بعيد ميلاده وبين بعض المعارضين.

و نظم «التحالف الوطنى لدعم الشرعية بدمياط» في نفس اليوم مسيرات ووقفات إحياء لذكرى محمد محمود ، وحدثت إشتباكات طفيفة بينهم وبين بعض الأهالي المعارضين لحكم الرئيس السابق محمد مرسي.

وفي مساء هذا اليوم ألقت قوات الأمن بدمياط القبض علي ٥٠ شخصا من مؤيدي الرئيس السابق عقب عودتهم من مسيراتهم.

وعند ظهر الأربعاء أعلن تحالف دعم الشرعية بدمياط عن وفاة ممدوح عيسي إمام وخطيب مسجد بقرية البصارطة متأثرا بجراحه بعد هجوم بعض البلطجية عليه بالأسلحة البيضاء أواخر الشهر الماضى ، وقد شيعت جنازته فى التاسعة مساء الأربعاء من مسجد الفتح بقرية البصارطة بدمياط.

وفي نفس اليوم قررت النيابة العامة بدمياط برئاسة المستشار هشام القندفلي تجديد حبس مدير نقابة الأطباء بدمياط صابر العزاق ١٥ يوما علي ذمة التحقيقات ، كما جددت النيابة أيضا حبس ٣٤ شخصا من مؤيدي مرسي ١٥ يوما علي ذمة التحقيق. وفي صباح الخميس قرر عميد كلية طب الأزهر بدمياط الجديدة تحويل رئيس إتحاد طلاب الكلية ونائبه للتحقيق بتهمة القيام بأعمال شغب داخل الحرم الجامعي.

البحيرة.. طلاب الجامعات: التظاهرات الإحتجاجية تؤثر علينا بالسلب.. ونطالب بمنعها

تعتبر محافظة البحيرة من اكبر المحافظات تواجدا لجماعة الاخــوان المسلميـن لان المحموديه هى مسقط رأس مؤسس جماعة الاخوان المسلمين حسن البنا ولذلك فان جامعات البحيره من اكثر الجامعات فى مصر يتواجد بها طلاب الاخوان لتمركز الاخوان فى الريف والاغلبية من طلاب جامعات دمنهور من الريف وبعد قرار عزل الرئيس محمد مرسى ودخول موسم الدراسه وانتقال طلاب جامعة دمنهور الى مجمع الخامس والعشرون من يناير الجديد بالابعاديه بدءت التظاهرات والوقفات والمسيرات تنطلق من رحم الجامعه. فتجولت "المشهد" داخل بداخل الجامعات لمعرفة تأثير الفعاليات على الطلاب ومستقبلهم التعليمى وخاصة وان البحيرة تشمل " جامعة دمنهور ومعهد الخدمة الاجتماعيه وكلية الدراسات الاسلاميه والمجمع القديم وكلية الشريعه والقانون وكلية اللغة العربيه بايتاى البارود وكلية الطب البيطرى بالبستان "

واكد محمد منصور احد طلاب الفرقه الثالثة بكلية التجاره جامعة دمنهور ان جماعة الاخوان وطلاب ضد الانقلاب بالمدينه ينظمون الوقفات داخل الحرم الجامعى دون حدوث اى مشاغبات ويقومون برفع شعارات رابعه العدويه وصور الرئيس المعزول محمد مرسى وينظمون ايضا سلاسل بشريه على الطريق الزراعى مصر اسكندريه ولكن دون جدوى لان الرئييس السابق محمد مرسى متهم مثلة مثل الرئيس الاسبق حسنى مبارك وتقول احد طالبات كلية الدراسات الاسلاميه والعربية بدمنهور رفضت ذكر اسمها ان نهاية الاسبوع الماضى اندلعت اشتباكات بين طالبات ضد الانقلاب والمؤيدين للرئيس السابق محمد مرسى والطالبات المنتمين لخارطة الطريق بسبب سب الفريق اول عبد الفتاح السيسى من جانب طالبات الاخوان. اشارت الى انه إذا استمر هذا الوضع بوقفات ومسيرات كل يوم فيضيع علينا العام الدراسى لان تلك الوقفات تؤثر علينا بالسلب لانها تجعلنا غير قادرين على فهم المحاضرات وتجعلنا نعيش فى رعب وخاصة ان توجد مناوشات يوميا بين طلاب المدارس الفنيه وطالبات ضد الانقلاب فيجب على الامن ان يجرم التظاهرات والوقفات داخل الحرم الجامعى حتى نكمل مسيرتنا التعليميه بخير.

وتبتعد كلية الطب البيطرى بالبستان ومعهد الخدمة الاجتماعية عن الانظار وذلك لوجود الامن الكافى لحماية الكليات من التظاهرات واعمال البلطجة داخل الحرم الجامعى حيث يعد معهد الخدمة الاجتماعية بالطريق الزراعى المعهد الوحيد على مستوى الجمهوريه الموجود بة حرس من المباحث العامه

محمود عبدالصبور

مُعاهَدة السلام ذلك الكابُوس!!



أحمد سعدة

حصار اسرائيلي مؤلم لمصر، لا يقل شأناً عن حصار غـزَّة، ولا سبيل لَلخلاص منه إلا بإلغاءِ مُعَاهَدَة السلام أو تعديلها على أقل تقدير، ووفقاً لبنود تلك المعاهدة فإن سيناء تبقى مُجرد منطقة عازلة بين مصر وإسرائيل اضافة للاعتراف المصري بحق اسرائيل في الوجود على أرض فلسطين رغم أن مصر لا تملك فلسطين أساسا (مَنْ لا يملك أعطى لمن لا يستحق)، كما تُحاصر اسرائيل الجيش المصري بتحديد عدد جنوده ونوع السلاح الذي يستخدمه كما تنص المادة الرابعة في المعاهدة بشكل يعجز معه الجيش في إحكام قبضته على سيناء التي تحوَّلت الى وكر للجهاديين والمُتَطرفين وتنظيم القاعدة، ويكفي القول أن المواجهات الأخيرة تمَّت بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي بعد تعليق بعض بنود المعاهدة، ويمتد حصار اسرائيل للاقتصاد المصري حيث لا يجوز لمصر عقد أي صفقات أو معاهدات أو تحالفات تتعارض مع بنود المعاهدة،

ولأن الانسحاب الاسرائيلي من سيناء أعقاب حرب أكتوبر لم يكُن ليتم إلا بمعاهدة، في ظل أوضاع سياسية ورغبة أمريكية في إعادة دول المنطقة لحظيرتها عن طريق وَكيلها الاسرائيلي في المنطقة وهو ما كان رغم التَّنافُس السوفيتي آنذاك، إلا أن أمريكا لم تُعد بحاجة لذلك الاحتلال مجدداً فمصر بالذات تقبع منذ زمن داخل تلك الحظيرة، وفي تقديري أن مصر لو أقدمت على إلغاء هذه المعاهدة "المُذلَّة" فلن يتجاوز رد الفعل الاسرائيلي أكثر من شَن حملة دعائية واسعة ضد مصر واللجوء للقضاء الدولي، خصوصاً مع متابعة اسرائيل المتأنِّية لنتائج الحُروب الأمريكية في العراق وأفغانستان وتوتر العلاقات مع إيران وسوريا، ولأن إلغاء المعاهدة أمر غاية في الخطورة قد تتجه معه مصر لمواجهة مواقف أمريكية وغربية عدوانية اقتصاديا وسياسيا، إلا أن نظاما مصريا أذكى يمكنه الاستفادة من التناقضات بين الدول الصناعية الكبرى فيأخذ من هذا ما لا يستطيع أن يأخذه من ذاك، وقد رأينا كيف يتفق الموقف الروسي مثلا مع التمرد المصري والخروج وان مؤقتا من الحظيرة الأمريكية

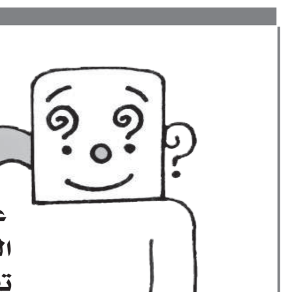
وأنا بالطبع لا أدعو لمغامرة أو مقامرة، ولا أدعو للبحث عن هزيمة كتلك التي كانت في ١٩٦٧وتكرار نفس الخطأ القاتل بالدخول في حرب دون استعداد عسكري حقيقي، والتي لن تعدو نتيجتها في تلك الحالة سوى الهزيمة النكراء، لكني أدعو لفتح نقاشا مجتمعيا واسعا حول نتائج إلغاء المعاهدة، مع الوضع في الاعتبار أن الالغاء لن يتم دون طوفان من ضغط شعبي ثوري هائل لإجبار الدولة المصرية لاتخاذ هذا القرار. ولأننا غارقون تماماً في أوهام مناقشات لجنة الخمسين للدستور مع تركيز الدولة والمجتمع على اللهث وراء انتخابات قادمة برلمانية ورئاسية عبثية لن تقدم سوى مستوى جديد من سيطرة الثورة المضادة على بوصلة طريق الثورة وبالتالي تحييدها وتصفيتها تدريجيا، فقد يغدو بعيدا عن آمالي أو بالأحرى أوهامي الغاء المعاهدة في ظل الارادة السياسية للحكم الحالي، غير أن هناك خطرا محتملا قد ينتظر مصر كلها حال أي أعمال تصعيدية تفتعلها الجماعات الجهادية الارهابية في سيناء أو على الحدود من شأنها استفزاز عدوانية الجانب الاسرائيلي الذي سيضع حينها الدولة المصرية في موقف مُحرج تعجز معه عجزا مُخزياً، وهنا ينبغي الادراك جيدا أن الحرب مع إسرائيل خاسرة لا محالة ولعقود طويلة قادمة، لأن الحقيقة بعيدا عن أي مزايدات أن مصر لا تتقدم عسكريا إلى الأمام بل تتراجع إلى الوراء في سياق التراجع في كل المجالات وبسرعة مجنونة، فيما تتقدم إسرائيل من ناحية القوة العسكرية بالذات.

غير أن مصر العاجزة إلى الآن عن الخروج من القفص الحديدي للتبعية، مصر العاجزة للآن في أن تدافع عن جنودنا على الحدود من بطش الارهاب الانتقامي الشرس، ستظل عاجزة عن تحقيق سيادة فعلية على أرض سيناء أو استقلال حقيقي بعيدا عن الاستقلال الدستوري، وستبقى كسيحة على كل المستويات، إلا من السفسطة والتغني بعظمة أم الدنيا، ست الدنيا، أد الدنيا، فوق الجميع.

أطفال

قامت مجموعة من الشباب والأطفال بالتقاط بعض الصور مع المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب رافعين شارة رابعة العدوية، فيما قام البعض الآخر برفع إشارة النصر، خلال زيارتة لمكز شباب الساحل بطور سيناء. وأكد المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب أن الفترة السابقة من حكم الإخوان المسلمين توقف خلالها مشروع استكمال أعمال إنشاء المدينة الشبابية التى أقامتها الوزارة بالتعاون مع القوات المسلحة فى شرم الشيخ بتكلفة بلغت 85 مليون جنيه دون إبداء سبب واضح لذلك.

فزورة



عشمان يبقي رئيس مش فالح غير في التهجيص شوية نشوفة ليبرالي وشوية تقول اسلامي وشوية يقول يقول في اسامي ملهاش معني تفتكروا مين

المشاغبون

مدير المدرسة

بهجت الاباميرى

ناظر المدرسة

محمد الصباغ

كلام فى العضم

واذا جاء لك واحد مفتري وفذفك بطوبة تحمل ثم اصمت وانظر للارض ونقي اكبر طوبة ثم افتح دماغ اللي خلفوه بالراحة وبعدين معلش واخرتها صلح سلمي .

بهجت الاباصيري

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

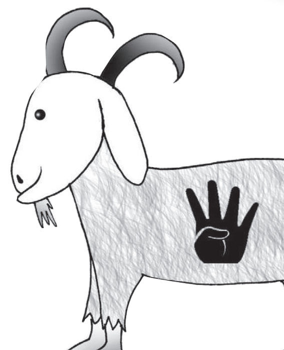
احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

مدرسة المشاغبين

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

فضيحة عجب.. تدريس رابعة فى بورسعيد





كارثة بكل المقاييس !!! الى حكومة الببلاوى المرتعشة الايدى . المرتجفة الارجل .. مجموعة صور من كتاب يسمى « شخابيط » يوزع على التلاميذ دون الثلاث سنوات فى احدى الحضانات الاسلامية ببورفؤاد تسمى « حضانة الفتح الاسلامية ..بمساكن أبو بكر ، عمارة اللواء الصور عبارة عن تلقين التلاميذ شعارات رابعة ، والفارس ، والصندوق الحزين ، والانقلاب هو الارهاب ، وكلنا دلجا وكراسة ، وغيرها من العبارات المسيئة المستفزة .. !!! أين وزارة التربية والتعليم والتضامن الاجتماعى المغيبتان ؟؟؟ .. وهل هذا هو مستقبل التعليم فى مصر بعد ثورتين مجيدتين ٢٥ يناير ، و٣٠ يونية ؟؟؟ سؤال موجه إلى السيد اللواء محافظ بورسعيد ومسئولى وزارتى التربية والتعليم والتضامن الاجتماعى ببورسعيد ؟؟؟!!!!!!!!

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

التاجر للبخيل : كيفٍ تطلب شراء بدله رخيصة جداً مع أن أبنك اشترى بالامس بدله غالية ؟ .. قال البخيل ؛ ما الغريب في ذلك ..أبني ما زال أبوه حياً ..أما أنا فيتيم

جلس أحد البخلاء مع زوجته يأكلان الغداء في قدر..فقال : ما أطيب الغداء لولا الزحام . فقالت الزوجة :أي زحام ولا يوجد إلا أنا وأنت . فرد الزوج البخيل : كنت أتمنى لو كنت أنا والقدر فقط !!!!

مرة اتنين أغبية طالعين رحلة فالسواق نزل استراحة ورجع لقى الفتيس مش موجود قالهم الفتيس راح فين...قالوله لقينك يا عم طول الطريق عمال تشد فيه مش عارف تخلعه قولنا نشلهولك اسهل

مره واحد سايق عربيه شاف يافطه مكتوب عليها (خفف ١٠٠ ك) راح مخفف ١٠٠ ك لقى يافطه تانيه مكتوب عليها (خفف ٥٠ ك) راح مخفف٥٠ك لقى يافطه مكتوب عليها "اهلا بكم في مدينه خفف"

مرة واحد مسئول بيفتتح حمام سباحة فالمدير قال له "ده المنط يا فندم ٣٠متر، قوم نط يا مرزوق" فنط مرزوق . "وده يا فندم منط ٥٠ متر قوم ياعوض نط" فنط عوض ."وده يا فندم منط ٨٠ متر قوم يا نجيب نط" فنط نجيب، فقال المسئول "هايل ..هايل .." قام المدير قال "ولسه يا فندم لما نملى الحمام ميه"

واحد عنده أرق ونفسه ينام..قاله صاحبه "عد من واحد إلي ٥٠٠ وهتنام.. فأخذ يعد حتي وصل إلي ١٠٩ فشعر بالنعاس قام يغسل وجهه حتي يصل إلي ٥٠٠

مرة واحد غبي راح للدكتور و قاله "كل منطقة في جسمي بتوجعني" كشف الدكتور عليه مفيش حاجة وجعته سأله تاني "فين المنطقة اللي بتوجعك"، قاله "هنا و هنا و هنا" و هو بيشاور بصباعه في كل مكان و قاله "بص يا دكتور حتي راسك بتوجعني" فاكتشف الدكتور إن صباع المريض مكسور

ياحكومة الوووو؟؟؟......

يا حكومة شايخة دبلانة فروعك
،فارضة علينا عقول جهلة ومعدومة
ومعارضة كمان اغلبها طمعانة
ماهى حسبة ومقسومة
،،ياحكومة معيشانا بالقليل وكأننا مش منكوا
..ناس كتير محرومة وناس مظلومة
ومهمومة وناس مكبوتة اهاتها ومكتومة
..نصيحة منى بقى كفاية تقلت
همومنا بهمومك واصحى بقى من نومك
..وبس خلاص مش هتكلم تانى لأن ببساطة تعبت

شيماء الصباغ

السيسي يقابل برورووم

بقلم: أحمد السعيد



مرسي طارقاً على باب الزنزانه بعصبية شديدة : هاتولي السيسي.......... أنا عايز أقابل السيسي........ إنت فين ياسيسي؟!! يأتي الشاويش عطيه إليه مسرعاً وبغضب شديد يقول : إيه ياعم برورووم .... عامل زيطه جامده كده ليه ؟ مرسي بصوت متهدج وطريقةٍ طفوليه : عايزٍ أقابل السيسي يا شاويشنا .. عطيه كاظماً غيظه وكازاًعلى أسنانه : هو بغباوته بشكله العفش ، وإنت مين يا تملي يابن التملي ، يارفضي يابن الرفضي عشان تقابل سيادة الفريق ؟! مرسي بصوت عال وبكل سذاجه : أنا الرئيس الشرعي ....أنا الرئيس الشرعي . عطيه ناظرا إلى السماء : يا مثبت العقل والدين يارب ، يا عم الحاج إنت هنا متهم ومسجون في الزنزانه مش في قصر الرياسه يابن العبيطه ...... مرسي ببرود أعصاب : بقولك إيه أنا لو ماقبلتش السيسي بالكتير بكره هانتحر ، وانتحاري ده هايفتح عليكم أبواب جهنم..... شوف بقى الاتحاد الأوروبي ولا أمريكا ممكن يعملوا ايه ؟!! عطية بفزع شديد : يا خبر اسود ... ما انت عبيط وتعملها مرسي بجدية مبالغ فيها : التزم أدبك مع الرئيس الشرعي يا ولد .. وأنا لما ارجع القصر هاعرف إزاي أأدب أمثالك ، وأرجعهم للحارة المزنوقة . عطية باستخفاف : ماشي يا عم القراداتي .. أنا هابلغ رؤسائي بطلبك وهم يشوفوا بقى هايعملوا معاك إيه. يذهب عطية إلى الضابط المناوب ويحكي له ما قاله مرسي وتهديده بالانتحار ، يقلق الضابط المناوب ويخطر المأمور الذي يهاتف القيادات العليا والتي تبلغه بدورها في نفس اليوم بموافقة السيسي على المقابلة . عطية يفتح الزنزانة وهو غير مصدق : انت يا عم برورووم ... انت يا برورووم باشا .. مرسي متثائبا : أهلا يا شاويشنا ..بس انا مش عارف انت ليه مش بتقولي يا ريس ؟!! عطية بقول لك إيه : انا كل فيوزات مخي ضاربة أساسا وعايش على سهاري .. وانت يا متهم انت لو ما رجعتش لعقلك أنا هاوديك العباسية . مرسي ضاحكا : انت متعصب ليه كده بس ؟!! اقعد يا راجل واشرب العصير عطية : إيه يا عم برورووم انت فاكر نفسك محمود سعد ولا إيه ، على العموم طلبك اتوافق عليه والفريق أول عبد الفتاح السيسي رضي يقابلك !! مرسي وهو يتنطط مثل الأطفال من الفرح : بجد يا عطعوط ..صحيح الكلام ده يا عطعط ..هيييه . عطية مذبهلا : عطعوط ..عطعط !! إنت خدت علي خالص !! مرسي : مش مهم .. المهم إني هاقابلٍ السيسي وأحاول أقنعه باللي في دماغي. عطيه مسرعا وهو يغلق باب الزنزانه : لما ألحق أهرب قبل ما السهاري اللي أنا عايش عليه مايضرب هو كمان . تأتي مجموعة من جهه سيادية ويأخذون مرسي معهم معصوب العينين إلى مكان مجهول . تتم إزالة العصابة من عيني مرسي وما أن يفتحهما حتى يجد نفسه جالساً على أريكة جلدية في مكتب فخم وبجواره السيسي ، يقوم مرسي محاولاً السلام عليه وعناقه بينما يشير إليه السيسي بيده المرفوعه في وجهه بعلامة الرفض قائلاً : إيه يا مرسي عايز تقابلني ليه ؟! مرسي: بص أنا من ساعة ماكنت ريس وفيه فزوره شغلاني ومش لاقي لها حل .. وطرحتها على شعبي اللي تعداده ٩٠ مليون بني آدم وبرضه محدش عرف يحلها ولغاية دلوقتي يا سيسي ياخويا وحياتك مابنام الليل ونفسي أعرف حلها السيسي غاضباً : قلت لي بقى ..... هو إنت عايز تقابلني عشان نقعد مع بعض نحل فوازير!!! مرسي : أصل يا باشا الفزوره دي لو إتحلت مشاكلي ومشاكل البلد كلها ممكن تتحل وممكن كمان يحصل وفاق بينا وترجع الميه لمجاريها وأقنعك إن أنا لسه الرئيس الشرعي وترجع تقولي يا ريس تاني. ينظر السيسي إلى مرسي من تحت لفوق ثم يقرر مسايرتهٍ وأخذه على قدر عقله لمعرفة آخره إيه .. يخاطبه مبتسماً : طيب ماتقولي إيه هي الفزورة يا عم مرسي يمكن أريحك . مرسي باستغراب شديد : جرى إيه يا سيسي مانت عارفها ..هو القرد لما يموت القرداتي هايشتغل إيه ؟! السيسي : طيب تعال نبسط الأمور يمكن نعرف نحلها سوا . لنفرض إنك إنت القرد ياعم مرسي والمرشد بتاعك هو القرداتي . مرسي بسعادة : حلو الكلام ده ....كمل السيسي : وبعدين نفترض إن سعادتكٍ مت ، المرشد العام بتاعك هايشتغل إيه ؟! مرسي مهاوداً :إيه ؟! السيسي بكل جدية هيشتغل مسجون يطبق العقوبه اللي هاتحكم عليه بيها المحكمه. مرسي غير مدركٍ لفحوى كلام السيسي :هايل . هايل ياسيسي أخيراًعرفت حل الفزورة اللي دوختني ودوخت مصر كلها ، مش عارف أرد لك الجميل الجامد ده إزاي . السيسي بكل هدوء : ولا حاجه ترجع زنزانتك زي الشاطر ومتعملش مشاكل تاني . مرسي : يا سلام ... بس كده إنت تؤمر يا جميل ..بس لي سؤال مهم تاني وحياتك ..... بالنسبه لموضوع الشرعيه وإني أنا رئيسك الشرعي المنتخب هاتعمل في الموضوع ده إيه ؟! السيسي وقد أمسك رأسه بكلتا يديه صارخا : خدوه من قدامي السعادي قبل مابرج من نافوخي يطير يا عالم ....!!.....



نعمل ايه لو القرضاوي قفل مدرسة المشاغبين ؟؟



عليكم السمع والطاعة للحاكم الاخواني مهمافعل مهما فعل..الا اذ أمركم بالكفر دة

طبعا لوكان مرسي في السلطة تفتكروا دة كلام مين ياحلوين دة كلام مفتي الناتو تو

كل يوم جمعة ينتعنا القطرواي شوية فتاوي عجب ومتقلوش اية اديتنا قطر قول نخرب ازاي مصر في الحقيقة انا مرارتي افقعن من المشيخ – الميم من عندي – القطراي – يوم يحرم تعديل الدستور ويوم يحرم سماع كلام الجيش ويوم يحرم ابصر مدرك اية والله خايف يقفل لنا القرضاوي صفحة المشاغبين عشان حرام وفيها نكت ولام قبيح تريقة علي قطر ومحاسبها او محسوبها الاوحد سي جو القرضاوي اظن انة سيكون قرار حكيم من الراجل اللي كرهنا في العيشة واللي عايشنها وبعدين هوه بيخطب في الدوحة كانة قاعد في ميدان رابعة المهم طويل العمر يطول عمرة ويزهزه عصرو ينصرة علي مين يعادية هاي هيئ.





شعر حلمنتيشى

تفانين احمد مكي

مكنش العشم ياطيري
تحرمني من التوك توك
سبتني وخدت غيري
وقلبي بيبك بك
قلت حتجيب لي جبنة رومي
او حتي فرخة فيومي
خلتني قضيت يومي
انا بصرخ جعان
وعدتني تشحن لي ع الهوا
اخر مرة كنا سوا
اتاري وعدك هوي
وبقيت بعيط والرنة مش طايلها
قلت حتشرب معايا كابتشينو
تعزمني بواحد بيريمو
اه منك يالئيمو
سبتني بشرب سحاير فرط
امبارح ابوك لمحني
اتمطع ولفحني
جوز اقلام عمولة
قلت ليه ياعمي
دنا حجوزك امي
قال غور بعيد عني
صيعت ابني وعاوز تصيعني

جحا في مدرسة المشاغبين لاول مرة

ضاع حماره فحلف أنه إذا وجده أن يبيعه بدينار، فلما وجده جاء بقط وربطه بحبل وربط الحبل في رقبة الحمار وأخرجهما إلى السوق وكان ينادي: من يشتري حمارا بدينار، وقطا بمائة دينار؟ ولكن لا أبيعهما إلا معا

أعطى خادما له جرة ليملأها من النهر، ثم صفعه على وجهه صفعة شديدة وقال له: إياك أن تكسر الجرة، فقيل له: لماذا تضربه قبل أن يكسرها؟ فقال: أردت أن أريه جزاء كسرها حتى يحرص عليها

سئل جحا يوما: كم عمرك؟ فقال عمري أربعون عاما.. وبعد مضي عشرة أعوام سئل أيضا عن عمره فقال عمري أربعون عاما فقالوا له: إننا سألناك منذ عشر سنين فقلت إنه أربعون والآن تقول أيضا إنه أربعون فقال: أنا رجل لا أغير كلامي ولا أرجع عنه وهذا شأن الرجال الأحرار

وفي يوم جاءه ضيف ونام عنده فلما كان منتصف الليل أفاق الضيف ونادى جحا قائلا: ناولني يا سيدي الشمعة الموضوعة على يمينك فاستغرب جحا طلبه وقال له: أنت مجنون، كيف أعرف جانبي الأيمن في هذا الظلام الدامس؟

وذات مرة سألوه يوماً: ما هو طالعك؟ فقال: برج التيس. قالوا: ليس في علم النجوم برج اسمه تيس. فقال: لما كنت طفلا فتحت لي والدتي طالعي فقالوا لها أنه في برج الجدي. والآن قد مضى على ذلك أربعون عاماً فلا شك أن الجدي من ذلك الوقت قد صار الآن تيسا وزيادة

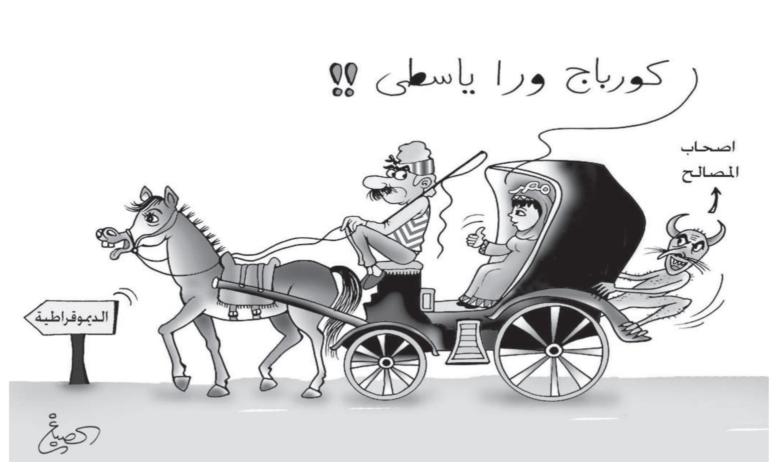
ومن نوادر المشاغب جحا ايضا انة قد سكن في دار بأجرة، وكان خشب السقف يقرقع كثيرا، فلما جاء صاحب الدار يطالبه بالأجرة قال له: أصْلِحْ هذا السقف فإنه يقرقع، قال: لا بأس عليك فإنه يسبح الله، قال جحا: أخاف أن تدركه خشية فيسجدالله فوق رأسي

كان أمير البلد يزعم أنه يعرف نظم الشعر، فأنشد يوما قصيدة أمام جحا وقال له اين : ومن اجمل طرائف جحا رائحة البلاغة. فغضب الأمير وأمر بحبسه في الإسطبل، فقعد محبوسا مدة شهر ثم أخرجه. وفي يوم آخر نظم الأمير قصيدة وأنشدها لجحا، فقام جحا مسرعا، فسأله الأمير: إلى أين يا جحا؟ فقال: إلى الإسطبل .

وذات يوم أحست امرأة جحا ببعض الألم فأشارت عليه أن يدعو الطبيب، فنزل لإحضاره، وحينما خرج من البيت أطلّت عليه امرأته من النافذة وقالت له الحمد لله لقد زال الألم فلا لزوم للطبيب. لكنه أسرع إلى الطبيب وقال له: إن زوجتي كانت قد أحست بألم وكلفتني أن أدعوك، لكنها أطلت من النافذة وأخبرتني أنها قد زال ألمها فلا لزوم لأدعوك، ولذلك قد جئت أبلغك حتى لا تتحمل مشقة الحضور

نشتاء «السبوبة» هأؤؤ ع« الندال»

أحمد ماهر في خلال سنتين فقط سافر أمريكا ١٧ مرة ..ده ولا وزير الخارجية يعملها ..بيروح يعمل إيه هناك ؟ ولما نعرف إن تذكرة أمريكا بيتراوح سعرها مابين ألف وألفين دولار -لأنها بتختلف في السعر حسب السيزون- هنلاقي إن سيادة الأخ المناضل صرف مالا يقل عن ٢٥٥ ألف جنيه في سنتين ثمن تذاكر السفر فقط -طبعا ده غير مصاريفه الشخصية هناك-... ياترى بقى إيه هي شغلة الأخ الناشط اللي بيجيب منها الفلوس دي كلها...؟!!! دا واحد من ضمن االلى مسمين نفسهم نشتاء









برجك المقندل

برج الحمل: قوم بسرعة اتزحلقت معلش يابابا

برج الثور: مبروك بنتك جالها عريس بانبوبة

برج الجوزاء: اجري اجري وصلني قوام وصلني دا المحور مجنني

برج السرطان: صحيح امريكا ملهاش امان باي نشوفك في ابو زعبل

برج الاسد : ويقولك انت ملك الغابة بامارة ايه

برج الدلو: عيب علي تخنك وسع شوية فعصتني

العذراء: سلامة قلبك ياحبيبي واضح الدواء صيني

برج الميزان: اليوم عندك اسهال اجري ع الحمام

برج العقرب: صلي علي النبي في قلبك وهات الفلوس

برج القوس: كسبت رحلة نيلية للسودان خد الجمل معك

برج الجدى : لاتخرج اليوم من المنزل سكرتيرتك غابية

برج الحوت : ابسط يامعلم طابور العيش ٢٠نفر بس

كدة برضوا ياحرارة

صدمت في كلمات أحمد حرارة التي قالها أمس في قعده على قهوة الندوة الثقافية، قال انه يعمل في مركز «المبادرة الوطنية» الممول من الخارج مقابل ٥ آلاف جنيه شهريا، ومديره «تامر وجيه» القيادي في الجماعة المسماه «الاشتراكيين الثوريين»، وأنهم طلبوا منه العمل معهم لأنه «فيجر» (مشهور يعني)، وأنهم أوكلوا اليه متابعة مشاكل المعاقين، وأنهم هيدربوه على الشغل.. واستطرد كلامه بان النضال مش نافع من غير تمويل .. لكن أكثر ما أحزنني هو استغلال المتمولين لمكانة أحمد حرارة واصابته عشان يعملوا شغل من ورا شهرته

أفلام من الكويت

تنطلق فعاليات احتفالية "أفلام من الكويت" يوم 9 ديسمبر المقبل، تحت رعاية وزير الإعلام الكويتى الشيخ سلمان الصباح السالم حمود الصباح، ويقيمه كل من نادى الكويت للسينما، الذى يرأسه الناقد السينمائى عماد النويرى، وهيئة تدريس جامعة الكويت، وتستمر الفعاليات حتى يوم 11 ديسمبر. ويعرض فى حفل الافتتاح فيلم "الكويت اليوم" بينما يعرض فى اليوم التالى أفلام "أليس فى بلاد العجائب" وفيلم "الممر" وفيلم "هدية".

عمومية البيطريين

قررت الجمعية العمومية الطارئة لنقابة البيطريين، إجراء قرعة التجديد النصفى 25 ديسمبر المقبل، على أن يتم فتح باب الترشيح فى أواخر ديسمبر، وإجراء الانتخابات فى مارس المقبل

وأكد الدكتور سامى طه، نقيب البيطريين خلال اجتماع الجمعية اليوم السبت، أن الجمعية وافقت على تشكيل لجنة لتحديد سبل التصعيد خلال الفترة المقبلة لتحقيق مطالب الأطباء.

قالت العرب

فؤادي بين أضلاعي غريب/ يُنادي مَن يُحبُّ فلا يُجيبُ / أحاط به البلاء فكل يوم /
تقارعه الصبابة والنحيب/ لقد جلبَ البَلاءَ عليّ قلبي/ فقلبي مذ علمت له جلوب
/ فإن تكنِ القلوبُ مثال قلبي / فلا كانَتْ إذاً تلكَ القلوبُ

قيس بن الملوح

بعدما نشرته «المشهد» حول المؤامرة على كبرى شركات الأدوية

المستشار القانونى لـ «فاركو»: الإدارة لم ولن تفصل أى عامل

متابعة

للمؤامرة التي يجري تنفيذها على قدم وساق لتدمير قطاع الدواء في مصر؛ من خلال إشاعة الفوضى ووقف الإنتاج بإحدى كبريات شركات الأدوية، وهي شركة "فاركو"، أدلى المستشار القانونى لشركة فاركو بالأسكندرية أيمن الفولى المحامي، بتصريحات خاصة لـ "المشهد"، أكد خلاله أن إدارة الشركة حريصة على مصلحة أبنائها من العاملين، وأنها لم ولن تصدر قرارا بفصل أى عامل تعسفيا ولن يحدث أبدا.

وقال: فى ذات الوقت يجب أن يحرص كذلك العاملون على مصلحة الشركة ومصلحة الوطن ومن ثم يتعين الاحتكام لنصوص القانون وتطبيق أحكامه على العاملين وهو ما نحرص عليه جيدا.. مشيرا إلى أن الأمر متروك للقضاء للبت فيه بشأن بعض العاملين إذا ثبتت مسئولية بعضهم عن حدوث تجاوزات.. وأن العاملين يدركون جيدا مدى حرص إدارة الشركة على صالحهم وأبنائهم ولن ترضى الإضرار بأى فرد منهم.. كما أن الشركة تقدم العديد من الخدمات للعاملين ومنها نظام العلاج الخاص خارج نظام التأمينات الاجتماعية وذلك بأرقى المستشفيات.

وأوضح الفولى أن العاملين بـ "فاركو" يحصلون على نسبة أرباح أكثر من ٢٥ ٪ رغم أن النسبة القانونية ١٠٪ فقط وهى أكثر من أى شركة أخرى بمصر وأن الادارة تقوم بصرف الأرباح بصفة مستقبلية أى قبل عمل الميزانية وقبل انعقاد الجمعية العمومية ..والتى لها وحدها سلطة صرف الارباح .. بشرط ألا تزيد عن ١٠٪ من صافى الأرباح وهذا هو المقرر قانونا .. ولكن الشركة تقوم بصرف الأرباح عن سنة سابقة على تاريخ استحقاقها وتقوم بصرف راتب شهر "شهريا" من تحت حساب الأرباح بما يزيد على ٢٥٪ من صافى الأرباح وهى بنسبة أكثر من١٠٪ المقررة قانونا .. وطبقا لأحكام قانون العمل فإن المادة ١٩٤ تحظر الاضراب فى المنشآت الاستراتيجية منها شركات صناعة الدواء.

جاء ذلك فى الوقت الذى أكد فيه مسئول بالشركة أنه نظرا للظروف الصعبة التى تمر بها البلاد رأت الادارة تخفيض نسبة الأرباح عن ٢٥٪ بنسبة طفيفة ولكن قوبل ذلك باعتصامات وإضرابات عن العمل رغم أن الغالبية من العمال رفضوا تصرفات القلة التى تعمدت استمرار الإضراب وتعطيل الإنتاج ومنع زملائهم من ممارسة العمل ايضا.. مما تسبب فى أضرار ضخمة للشركة وبالأمن الدوائى والقومى المصرى.. وتظاهروا أمام مديرية القوى العاملة بسموحة تزامنا مع مفاوضات تمت بين وكيل أول وزارة القوى العاملة ومندوبى إدارة الشركة وممثلين من النقابة العمالية وتم مناقشة مطالبهم والتى تلخصت فى طلب تفعيل وزيادة دفعة الأرباح عن العام الماضى.. ورغم محاولات ادارة الشركة لتوعية أبنائها وتوحيد صفوفهم إلا ان المؤامرة على غلق الشركة حققت أهدافها بعد إحداث شلل وخسائر بخطوط الانتاج.

وقد أدى ذلك إلى حدوث خلل فى مواعيد تسليم المنتج ولم تتمكن الادارة من الوفاء بالتزاماتها التعاقدية المقررة تجاه الاسواق المحلية والخارجية، وباءت جميع محاولات الادارة بالفشل فى استيعاب حدة الإضرابات والاعتصامات المتكررة.

وبدورها اضطرت الإدارة الى أخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة بشأن تأمين الشركة ومخازنها ومراجعة وصيانة كافة مرافقها تحسبا لأى أعمال عنف تخريبية مستقبلية، رغم أن معظم المتظاهرين ليسوا من عمالها، وإنما بعضهم من أصحاب المصالح السياسية والانتخابية، وهم المدبرون الحقيقيون لهذه الاحتجاجات بهدف تحقيق شهرة وزعامة انتخابية زائفة وتنفيذ أجندات خارجية على حساب مصلحة العاملين ومصلحة الأمن القومى، وكذلك بهدف التأثير على رأى المسئولين بمديرية القوى العاملة من أجل ممارسة الضغوط عليها لتطلب المزيد مما هو مقرر قانونا للعاملين ورغم ذلك كانت محل دراسة لدى موقف الادارة منها .. رغم أن مديرية القوى العاملة بالأسكندرية مقتنعة تماما بأن ادارة الشركة تقوم بصرف اكثر من الحقوق المقررة للعاملين قانونا ولكنها تضعف أمام الحشود من العاملين وغير العاملين المتظاهرين أمامها.

من جانبه أكد المتحدث باسم أسر الشهداء والمصابين بالأسكندرية عجمى إبراهيم لـ "المشهد" أن هناك مؤامرة على الدواء المصرى بدأ بشركة "فاركو"، وهى مؤامرة جديدة وموجة ثانية من حروب الجيل الرابع التى تشهدها مصر بعد نجاح ثورة ٣٠ من يونيو فى إفشال المخططات الصهيوأمريكية على الامن الداخلى للبلاد ونشر الفوضى.. ثم على حصص الغذاء والدواء الصحى والآمن للملايين من أبناء الشعب ومرضى القلب والكبد والسكر والأطفال، حيث بدأت المؤامرة بشركة "فاركو"، خاصة بعد قيام بعض العاملين بتنفيذ بعض الأجندات الخارجية ببث الفتنة والعداء تجاه إدارة الشركة، فى عدة محاولات مستميتة من أجل تعطيل خطوط الانتاج بدعوى طلب زيادة للعمال فى الارباح دون إدراك للوقت الصعب الذى تعانيه الدولة من أزمات وظروف أمنية وعسكرية واقتصادية صعبة.

وأضاف: الغريب قيام بعض القوى الثورية، بدلا من توعية العاملين وتنمية الحس الوطنى لهم من اجل الوقوف بجانب مصر والادارة الوطنية من أجل إفشال المخطط المزعوم؛ حتى لا نمنح الفرصة الذهبية لشركات الدواء الاسرائيلية للانقضاض على حصة مصر فى تصدير الدواء الاستراتيجى الى الاسواق العالمية وحفاظا على الاقتصاد وسمعة مصر ومكانتها العالمية أعلنوا تأييدهم لإضرابات العمال وإغلاق الشركة؛ مما أدى الى شعور الادارة بحالة من الحزن خاصة تجاه ما صدر من بعض العاملين المنساقين من ألفاظ مسيئة وتصرفات غير مسئولة وعبارات غير لائقة، وأضروا بمنع توصيل الدواء الى المرضى المحتاجين رغم أنف الادارة غير مدركين للمسئولية الإنسانية والوطنية الملقاة على عاتق الادارة من أجل الإسراع لتوفير الدواء. وطالب المتحدث باسم أسر شهداء ومصابى الثورة الكثير من القوى الثورية والعاملين الوطنيين الواعين بالشركة سرعة إدراك الخطر المحدق بهم وأسرهم وبالشركة وبالوطن ومن أجل تقديم الاعتذار على ما صدر من تجاوزات حتى تنتهى الأزمة فورا.

محمد أبوالمجد



كارثة.. طرح المشروع النووى للمناقصة قبل الانتهاء من دراسة التربة



حددت وزارة الكهرباء والطاقة شهر يناير المقبل كموعد مبدئى لطرح المناقصة العالمية لأول محطة نووية لانتاج الكهرباء.

قال المهندس أحمد إمام وزير الكهرباء والطاقة أن الوزارة تسابق الزمن لإقامة المحطات النووية، لاسيما فى ظل الاحتياج الشديد لها.

وأشار إلى أننا نستهدف إقامة ٨ محطات نووية على مرحلتين؛ الأولى تتضمن إقامة ٤ محطات تتراوح قدرتها ما بين ٩٠٠ و١٦٥٠ ميجاوات، على أن تتضمن المرحلة الثانية ٤ محطات أخرى بنفس القدرات، موضحا أن موقع الضبعة يستوعب المرحلتين وأن المحطات الثمانى توفر نحو ٨ مليارات دولار سنويا تعادل فقط الفرق بين تكلفة الوقود النووي والغاز الطبيعي والبترول.

وأضاف الوزير أن الاستشاري العالمي للبرنامج النووي أنهى زيارته الثانية خلال الأسبوع الحالى للقاهرة منذ قرار مجلس الوزراء بإعادة تفعيل البرنامج، حيث استعرض مع مسئولي المحطات النووية اللمسات الأخيرة للمواصفات الفنية وكراسة الشروط الخاصة بالمناقصة العالمية المقرر طرحها أمام كل الشركات العالمية المتخصصة في انشاء المحطات النووية لانتاج الكهرباء.

وقال إنه تم تسجيل كل الملاحظات لا سيما ما يتعلق بتداعيات حادث مفاعل "فيكوشيما" الياباني وأنه من المقرر أن ينتهي الاستشاري العالمي للبرنامج من مراجعة هذه الملاحظات واعتماد المناقصة خلال أسبوعين.

وقد أوضح الدكتور أكثم أبوالعلا المتحدث الرسمى ووكيل وزارة الكهرباء أن المناقصة تتضمن إنشاء مفاعلين نوويين لإنتاج الطاقة.

وأضاف أبوالعلا، أنه سيتم منح الشركات المتنافسة ٩ أشهر لتقديم عروضها الفنية والمالية.

فيما قال مصدر مسئول بالوزارة أنه يوجد تنافس خلال هذه الفترة بين عدة دول للحصول على مناقصة المشروع النووى، مشيرا إلى أن مسئولى دولة روسيا تحدثوا عن هذه المناقصة خلال زيارتهم الأخيرة للقاهرة.

وكشف المصدر فى تصريحات لـ "المشهد" عن أن المشروع طرح للمناقصة قبل الانتهاء من جميع الدراسات الخاصة بأمانه، وهو ما يعرض المشروع للخطر، مشيرا إلى أنه لم يتم الإنتهاء حتى الآن من دراسات الكهوف والفوالق بالتربة الأمر الذى سيؤدى إلى كارثة فى حال عدم اكتمال دراسة هذه المعلومات.

محمد الغرباوى

الإخوان فى الثقافة!



طارق عبد الفتاح

فى الوقت الذى يواجه الشعب والجيش والشرطة معركة مصيرية فى مواجهة الإرهاب ويسقط قتلى كل يوم ..مازالت جماعة الإخوان داخل قناة النيل الثقافية تخرب الشاشة وتتم إستضافة الصف الثانى والثالث من خلايا الإخوان النائمة ومن المتعاطفين مع أفكارهم المسمومة ..فيأتى السفير السابق جمال الدين بيومى فى برنامج أما بعد ليصف حماس بأنهم أخوتنا ! ويدعوا لهم ! ..ويستمر العبث ففى اليوم الذى يقتل فيه ١١ جنديا فى سيناء على يد الإرهابيين يقدم برنامج (أما بعد) البرنامج الرئيسى فى الثقافية موضوعه الأساسى عن أدب الاطفال !وكأن ثورة ٣٠ يونيو كانت إفتتاح لمعرض للفضل والملابس !

التخريب الإعلامى يتكامل ويتوازى مع الإرهاب بتقديم ضيوفا باهتين وموضوعات مستهلكة ومقولات محبطة أو مشككة و أفكار تخدم الإخوان...أحد الضيوف وصف ما يحدث فى مصر من إرهاب على أنه إختلاف فى وجهات النظر! ثم أتهم السيسى بالخيانة والجيش بأنه إنقلابى وأخذ يشتم و ويهدد ويتوعد! ...وخدم الحظ السيدة إيناس عبد الله رئيسة الثقافية لأن البرنامج كان مسجلا فحذفت إهانات الضيف للقوات المسلحة وللفريق السيسى ولم تذاع ! ولكن تكرار هذا الأمر واردا! كما تم تقديم القيادى الإخوانى ممدوح شعير على أنه محللا سياسيا فى برنامج (أما بعد) على شاشة الثقافية وبدأ هجومه على الجيش المصرى على الهواء مباشرة وتصدى مقدم البرنامج لإفتراءات الضيف وأوضح للمشاهدين ما أخفاه المعد محمد ثابت من كون الضيف إخوانيا وليس محللا سياسيا مجردا عن الهوى الإخوانى !وعدت رئيسة القناة بوضع الإخوان فى برامج مسجلة ..وهذا ما لم يتم تنفيذه ! أقترح البعض أن يقوم مدير عام برامج بالقناة بدوره ويشرف على نوعية الموضوعات وإختيار الضيوف الملائمين ! ولم يحدث !....فى ماسبيرو قيادات إخوانية مازالت فى مناصبها !وهذا الأمر ينسحب على مؤسسات الدولة كلها ! وهو أمر يشكك فى أن ثورة يناير وإمتدادها الطبيعى ثورة ٣٠ يونيو قد قامت أصلا ! وأن هناك من يتعمد الإبقاء على فيروسات إفناء الثورة فى كافة مؤسسات الدولة !

قرأت تصريحا صحفيا غريبا لرئيسة قناة الثقافية ذكرت فيه (أن الجمهور أنصرف عن متابعة القناة و البرامج تحولت لمكلمة ..وأن رئيسة القناة الثقافية ليست من الضرورى أن تكون مثقفه !!)..فإذا كان هذا صحيحا فواجبك سيدتى أن تبحثى الأسباب وأن تعالجى جوانب القصور لا أن ترثى حال القناة وتبكى ما آلت إليه أمورها وكأنك مجرد مشاهد! لماذا لا تقدم تقارير مصورة تمثل معادلا بصريا لهذا الرغى والمكلمة ! وأين الديكوارت الجديدة بدلا من الستارة السوداء فى خلفية معظم البرامج ! وماذا عن أجهزة الإضاءة والفنط المعطلة من شهور طويلة ؟..هل توجد رؤية لمواجهة الفكر الإرهابى ومناقشة كتب سيد قطب وحسن البنا والمودودى وعبد السلام فرج.؟..هل ستوضع برامج تسهم فى بناء مصر الثورة ؟.. وأذا كان صحيحا أنه ليس من الضرورى أن يكون رئيس الثقافية مثقفا !..فمعنى ذلك أنه ليس من الضرورى أن يكون الطبيب دارسا للطب وليس مهما للطيار أن يفهم فى إدارة محرك طائرته ؟ أم ترى قصدتى أنك إعلامية ولست مثقفة ! وهذا معناه أنه ليس من الضرورى أن يكون الإعلامى مثقفا ! هذا ما أسسه صفوت الشريف فأنتج أجيالا من إعلاميين منفصلين عن الثقافة وعن مجتمعهم تم تصعيدهم وفقا لتقارير أمنية !

أن إستمرار الإعلام المصرى فى هذا الأداء الباهت والمتراجع خيانة عظمى للشعب المصرى وللثورة و للقوات المسلحة وللشرطة فى حربهم المقدسة على الإرهاب....أذا لم يلعب الإعلام وماسبيرو دوره فى مواجهة الإرهاب وأذا لم تقدم قناة النيل الثقافية خدمة ثقافية حقيقية وتشتبك مع قضايا الوطن فالأفضل أن يتم تغيير قيادات الإعلام المصرى ومنح الفرصة لأخرين أكثر حرصا على قيم الثقافة والفن والحرية والسلام وأكثر إخلاصا للوطن وشعبه وجيشه وشرطته وثورته .

الفيل الأزرق

إنتهى الفنان خالد الصاوى من تصوير آخر مشاهد فيلمه السينمائى الجديد "الفيل الأزرق" أمام الفنان كريم عبد العزيز، حيث كتب الصاوى على صفحته الشخصية على الفيس بوك "آخر مشهد لى فى فيلم الفيل الأزرق كان من شوية.. رجعت للقلق والنوم المضطرب من أسبوع عشان الجزء الأخير صعب.. الفيلم كله صعب.. بس حفتقده بشدة.. تجربة استمتعت بها فى كل لحظة.

فضيحة: مصابو الثورة تنازلوا عن الجنسية المصرية ليتمكنوا من العلاج !

«دومة» مصاب البحيرة: الجميع يتآمرون علينا >> حمدى بدين قال لى: «انت فاكر البلد دى حالها هاينصلح» ؟!

روى الناشط السياسى البحراوى واحد مصابى ثورة يناير محمد دومة لـ " المشهد " قصته مع المرض وبعد اصابته فى عينه وفقد بصره فى ظل عدم وجود اهتمام من اى مسئول ويصرخ دومة ويقول هل اتنازل عن الجنسية المصرية واحصل على الالمانية من اجل العلاج .

وبدء قائلا اننى بعد ٣ سنوات من اصابتى في عينى وجسدي بخرطوش شرطي وبعد رحلة علاج داخل مصر باءت بالفشل الذريع وبعد تهميش الحكومه لمصابين الثوره والتعتيم الكامل من قبل الاعلام على قضايا المصابين .

وايضا في عهد المجلس العسكري الاسبق لم يقوم بمعاونة من اصيبوا في الثوره وبل بالعكس قال لي وبالحرف " حمدي بدين " قائد الشرطه العسكريه انذاك " انت ايه اللي نزلك الثوره هو انت فاكر البلد دي هيتصلح حالها يعني "؟!

وواصل دومه حديثه قائلا : استمريت في رحلتي العلاجيه داخل مصر وقررت بان حتما ولابد ان نكمل النضال الثوري حتى تحكم الثوره .

وبعد وصول الاخوان الى الحكم ابتسم بعض المصابين لوصول الاسلاميين الى الحكم وقالو لي: هؤلاء يعرفون قيمتنا.. وكان الرد على رفاقي هؤلاء يتشدقون بالدين فقط وسيتاجرون بالقضيه وما تنبأت به وقع وبدأت المساومات وجاء الاخوان لي لكي يخيروني ما بين علاجي في خارج مصر وينعم على الله بنعمة البصر مره اخرى وبين حصولي على عضويه داخل حزب الحريه والعداله وبدون تفكير كان الرد " لا والف لا انا لو هعيش طول حياتي بدون بصر " ومن هنا بدأ الاخوان تشويهي واضطهادي ولن استسلم لهم وكان مبدئي ان اكمل الثوره مع رفاقي لكي تحكم الثوره . وفي عهد ما بعد الثوره لم يلتفتوا لمطالب المصابين وتم تهميشهم على طول الطريق والى ان وصلنا الى حكومة الببلاوي ايضا لا تختلف كثير عن الحكومات السابقه وكأن الجميع يتآمرون علينا.. انا الان ليس امامي غير ان اتنازل عن الجنسيه المصريه مقابل حصولي على الالمانيه لاسافر مثلما فعل الكثير من مصابين الثوره بعد ان فقدوا الامل في المسئولين في مصر .



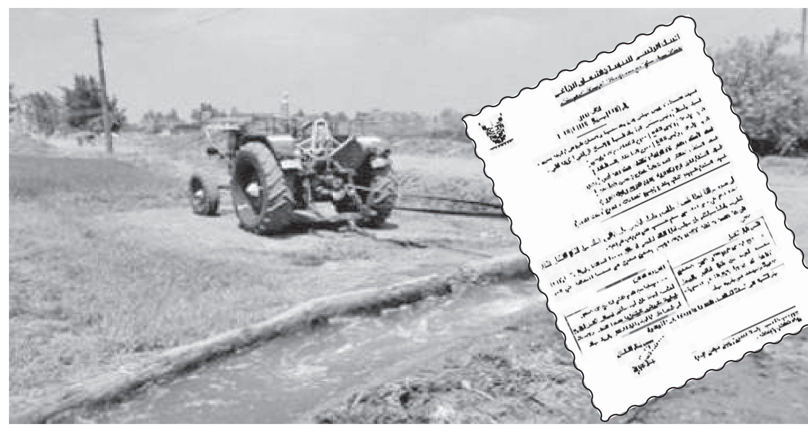
وقال ايضا : هم يعيشون الان في قرية ابطال ثورة الخامس والعشرين من يناير ويغضعون للعلاج وبعد توقيع الكشف الاخير من الاطباء المصرين علي، قالوا لي انت محتاج الى السفر في اسرع وقت لاجراء الجراحات اللازمه وفي حالة عدم السفر سيتمكن مني المرض واحتاج الى تغيير دم كل فتره بسبب تلوث دمي بفيروس بسبب رصاصات الخرطوش المستقرة في جسدي منذ ٣ سنوات .

واشار دومة انا لا اتمكن من النوم العميق مثل البشر بسبب الرصاص الذي يرقد في عيني وجسدي الالم يزداد علي بشده يوما بعد يوم .

واعرب دومة عن تخوفه من تخوين بعض الاشخاص له والمزايدة عليه والقيل والقال كما نصحه العديد من اصدقائة بالسفر لان الحكومات والرؤساء لا ينظرون الى مصابى الثورة، بل ينظرون الى مصالهم ومصالح حاشيتهم.

البحيرة – محمود عبدالصبور

وزير الزراعة يلغى الكتاب الدورى «134» للتنمية الخاص بالمتعثرين



فى تصريح خاص "للمشهد " قرر الدكتور أيمن فريد أبوحديد وزير الزراعة وأستصلاح الأراضى اليوم إلغاء تنفيذ الكتاب الدورى رقم (١٣٤ لسنة ٢٠١٣) الذى صدر بتاريخ ١١/١٧/ ٢٠١٣ عن مجلس إدارة بنك التنمية والأئتمان الزراعى ؛ وذلك بعد أن تحقق من أن إلغاء هذا القرار سيصب فى مصلحة الفلاح للنهوض بعجلة الأنتاج الزراعى ؛ حيث أن هذا الكتاب الدورى كان سيزيد سعر الفائدة على كاهل العملاء المتعثرين عن تسديد القروض الى ١٨٪ .

وأكد وزير الزراعة أنه أصدر تعليماته فورا بالرجوع الى الكتاب الدورى المعمول به فى تعاملات البنك للعملاء المتعثريين قبل هذا الاصدار والمعمول به وفقا ل (تعليمات السياسة الأئتمانية لعام ٢٠٠٩) والمنصوص فيه أن سعر الفائدة على المتعثريين أقل من ١٣٪ فقط دون أى زيادات أيمانا منه أن أول مايشغل أعمال بنك التنمية والأئتمان الزراعى هو خدمة الفلاح والمزارع وليس العكس أو هامش الربح على حساب العملاء المتعثريين . ومن الجدير بالذكر أن مجلس ادارة بنك التنمية والأئتمان الزراعى رحب بالقرار الذى أصدره وزير الزراعة الخاص بوقف العمل بالكتاب الدورى رقم(١٣٤) حيث أن صدور هذا الكتاب كان بناءا عن الأقتراح المقدم من قطاع الأئتمان بشأن إعادة النظر فى سعر الفائدة غير المدعم المحتسب على القروض الزراعية للمتعثريين بالبنك حتى يتجاوز البنك فترة كان يعانى فيها من بعض المشاكل أثناء النظام السابق.



سيد عربي

مترو الأنفاق مأوى المتسولين

«كلية الزراعة» ملتقى أعضاء المافيا.. ووكر توزيع الغنائم

6 مسجلين يقتحمون المترو بالسلاح.. ويستولون على حصيلة المتسولات

انتشرت فى الآونة الأخيرة ظاهرة « التسول » فى المواصلات العامة وخاصة بمترو الأنفاق الذي أصبح بلا حرمة ولا رقابة، بل أصبح مرتعًا للباعة الجائلين والمتسولين من كل حدب وصوب، حتي أصبحت وجوههم محفوظة ومعروفة لدى راكبي المواصلات العامة، وأصبحت القصص التي يروينها محفوظة من كثرة الاعتياد عليها؛ فالمتسول له حيل كثيرة فمنهم من يتسول عن طريق إحداث العاهات في جسده، ومنهم من يحمل أجهزة طبيةٍ يوهم المواطنين أنها موصلة بجسمِه، ومنهن من تحمل طفلًا رضيعًا، ومنهم من يجرون أطفالًا مرضي، ومنهم كبار السن الذين يمسكون بمجموعة من الأوراق والروشتات الطبية ويطلبون ثمن الدواء.

ولكن اتضحت تلك الإدعاءات الباطلة وأنها عبارة عن تجارة يترأسها أشخاص يتواجدون دائما على أرصفة المحطات بحجة انتظار القطار المقبل، ولكن تواجدهم لحماية المتسولين، ومتابعة سير العمل كالمشرف فى موقعه. وخاضت «المشهد» التجربة فى إظهار حقيقتهم حيث شاهدنا تعدى أحدهم على مكان الآخر ونشبت المناوشات بينهم بـ «محطة كلية الزراعة» فى الخط الثانى للمترو « شبرا – المنيب « حيث تعتبر المحطة نقطة تمركزهم وتوزيعهم بالمحطات الأخرى، وتشابكوا مع بعضهم البعض إلى أن تدخل مَنْ يرأسهم ليحل الأمر حتى لا يفتضح أمرهم. فكان منهم من يلبس النقاب ومعه الأوراق التى يقوم بتوزيعها، ومنهم من يدخل بالمناديل، وآخر عاجز وإذا به يقوم مهرولا لحل المشكلة، وست عجوز تقوم باستعطاف الناس بأوراق وشهادات طبية « لكن أثناء الاشتباك المنتقبة ليست منتقبة والعجوز تحولت لفتاة شوارع تسب وتلعن. وتعتبر ظاهرة التسول بالنقاب هى الأكثر انتشارًا ومن أخطرهم علي الأمن العام، وذلك لأن بالطبع لايعرف الناس من المختبئ تحت هذا النقاب إن كانت سيدة بالفعل أم رجلا متتكرا به، وماذا يخفي تحته فالكثير منهم ربما يخفون سلاحا بداخله، وهذا ما حدث فعلا أكثر من مرة في عربات مترو السيدات حيث قام ستة رجال تحت النقاب الأسود بمداهمة مكان السيدات في المترو وعندما أغلقت الأبواب قاموا بإشهار الأسلحة عليهن وأخذ ما معهن من مصوغات ذهبية ونقود، وما إن فتحت الأبواب حتي قفزوا مسرعين خارجها، وبعدها بدأت السيدات في الصراخ والعويل ولكن دون جدوى، وتتكرر هذه المسألة مرات عديدة في ظل حالة الانفلات الأمني التي تشهدها البلاد. وأكد الدكتور أحمد محمود كريمة، أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر، فى حديث له أن التسول في حقيقته سلوك مرفوض لا يقره شرع ولا ًقانون وهو يعتبر من الأمور التي نهي الإسلام عنها، فقد ورد عن الرسول صلي الله وعليه وسلم أنه قال: « لا تزال المسألة بالعبد حتي يلقي الله وليس في وجهه مزعة لحم»، كما قال صلي الله عليه وسلم أيضا في حديث آخر: « ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف علي الناس فترده اللقمة واللقمتان.. قالوا فمن المسكين يا رسول الله.. قال: الذي لا يجد غني يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئًا «، وفي حديث ثالث قال صلي الله عليه وسلم: « من يكفل لي ألا يسأل الناس شيئًا اتكفل له بالجنة «.



وأضاف كريمة أن هناك مضار كثيرة تترتب علي التسول، فهو إلي جانب كونه ظاهرة غير حضارية في المجتمع فأنه يورث الذل والهوان في الدنيا والآخرة، ويورث سفور وانحطاط في المجتمع كما أنه دليل علي حقارة النفس وانتزاع البركة. وتؤكد الدراسات التي قام بها المركز القومي للبحوث أن التسول أصبح مهنة يحترفها البعض لسهولة الحصول علي أموال دون بذل جهد يذكر؛ وأظهرت أيضا أنه ليس كل متسول يقع في دائرة الضائقة المالية، ولكن أخطر ما في أشكال التسول هو اعتماده كأسلوب حياة ليصل إلي المشهد الرسمي، حيث أكدت الإحصائيات أن المتسولين وصل عددهم حتى الآن ما يقرب عن ١٩ ألف متسول. ويعتبر التسول من أخطر الأمراض الاجتماعية التي تنتشر في ظل حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي و يقوم علي الاستجداء وبيع البضاعة الهامشية وهو ما نشاهده هذه الأيام في صور متعددة. وصرح مصدر أمنى لـ»المشهد» بأنهم يتعاملوا مع المتسولين دائمًا بعمل محاضر لهم وتحويليهم للنيابة للتحقيق، ولكن دون جدوى لأنه بمجرد دخولهم النيابة يتم الإفراج عنهم.

نغم البجيرمى – أشرف سالم

الالحاد وسيلة جديدة للشهرة فى مصر



رمضان العباسى

يقول الإمام على كرّم الله وجهه « تكلّموا تعرفوا فإن المرء مخبوء تحت لسانه»، ويروى أن رجل يبدو عليه الهيبة والوقار دخل ذات يوما على أبو حنيفة في مجلسه فأثنى ابوحنيفة ركبتيه واعتدل في جلسته وتحمل الآلم احتراما وتقديرا لهذا الرجل، فقال له ابو حنيفة تكلم حتى أراك فلما تكلم الرجل سأل الامام عن طلوع الشمس قبل صلاة الفجر، فضحك الامام وقال حان لابو حنيفه أن يمد رجليه.

ما حدث مع ابو حنيفة يحدث الآن في الشارع المصري وعلى شاشات الفضائيات حيث نجد مجموعة من الشباب يدًعون أنهم ملحدون، ومرة يدَعون أنهم لا دنيين ويجاهرون بما يقولون ويريدون أن ينقلوا إلحادهم إلى المصريين وكأنهم جاءوا بفتح مبين وأكتشفوا شىء عظيم وطريق جديد لسعادة المصريين، ولكن عندما تحدثوا تبين للجميع أنهم لايعرفون الفرق بين الملحد والا ديني ولايملكون أفكار ولايستندون إلى معلومات فلم يقرؤا كتاب واحد في الفقه والدين أو حتى الالحاد، بل الغريب أنهم يقولون مالا يفعلون حيث يستغفرون الله خلال الحوار معهم وعندما تواجههم بذلك وتؤكد لهم أن الاستغفار يتعارض مع الالحاد، يقولون أنهم يستغفرون الله تعطافاً مع المسلمين، فهل الملحد والا ديني يستغفر الله ثم يدعو الناس إلى الكفر والالحاد، هؤلاء ليسوا بملحدين بل ملسمين بالفطرة والعقل مثلهم مثل كل المصريين ولكن عقيدتهم أصابها العطب والفساد مثلما فسدت أشياء كثيرة في مصر نتيجة ممارسات بعض الدعاة والفلول والاخوان وغيرهم من المسؤولين خلال الفترة الماضية، ولكن هؤلاء أرادو الشهرة والمجد أو تكون اسمائهم ملىء السمع والبصر فاختاروا الشهرة عبر أبواب جهنم وتكفير المجتمع والدعوة إلى الالحاد بعدما فشلوا في تحقيق احلامهم الشخصية عبر سبوبة الثورة، التي حولت مجموعة العاطلين عن العمل إلى نجوم فضائيات وأبطال وفتحت لهم خزائن الاموال وأصبحوا يمتطون افخم السيارات من مهنة العاطل "الثائر"، ولم يكتفوا بذلك، بل يرسمون للوطن مستقبله ويتحدثون باسم الشعب وهم ليس أهل لذلك.

هؤلاء الذين يدعون أنهم ملحدون مثلهم مثل الاحزاب التي تدعي أن لديها قاعدة جماهيرية ضخمة في الشارع بالرغم إنها لاتملك القدرة على حشد مئة شخص ولاوجود لها على الارض وأنما حضورها حصري في الفضائيات وعلى الشاشات؛ كذلك يدعي الملحدون بإن في مصر ملايين الملحدين ولكنهم يخشون الكشف عن إلحادهم خوفا من الناس في ظل عدم حرية العقيدة – كما يقولون–، وإمعانا في الكذب والتضليل وتأكيدا على حالة التسطيح والتشويه والفساد والافساد التي يعيشها الوطن طالب هؤلاء بمقابلة لجنة وضع الدستور وأن يتضمن الدستور حماية لافكارهم وعقائدهم دون أن يدركوا أنهم بلا فكر ولاعقيدة ولا دين، فهل يطالبون لجنة الدستور أن تحمى الفساد والشرك والالحاد.

للاسف جعلت وسائل الاعلام من بعض العاطلين ثوار وابطال بالرغم أنهم لا هذا ولا ذاك، كذلك تفعل الآن مع هؤلاء الملحدين الذين يتسللون إلى الشاشات لكسب المزيد من الشهرة والمال وهدم المجتمع وتنفيذ أجندات ملعونة ضد الدين والوطن لمواصلة دق المسامير في سلم الاخلاق والعادات والتقاليد وتشكيك الناس في الدين.

إذا كانت الدولة والازهر والدعاة فشلوا في الوصول إلى هؤلاء وإقناعهم بإن ما يقولوه عبث خارج إطار الانسانية والاديان السماوية، فهل تسقط وسائل الاعلام في الفخ وتفتح لهم أبواب الشهرة والمال والمجد كما فعلت من قبل مع الصعاليك وصنعت منهم ثوار وابطال، أم سيتم التعامل مع الملحدين كما يجب ويمد الشعب أقدامه في وجوهم كمافعل أبوحنيفه مع الشخص الذي إنخدع في مظهره ثم إكتشف خوائه الفكري وفراغه العقلي.

انتخاب المحافظين

قال وزير التنمية المحلية، اللواء عادل لبيب، إن الظروف الحالية لا تسمح باختيار المحافظين بالانتخاب، موضحا أنه لا مانع من تعيين المحافظين من أبناء محافظاتهم.

وأشار لبيب، ، إلى أنه ضد اختيار المحافظين بالانتخاب فى هذه المرحلة على الأقل، لافتا إلى أن القبليات والعصبيات وارتفاع معدلات الأمية كلها عوامل لا تشجع على اختيار المحافظين بالانتخاب، وإن كان الأمر متروكا للقانون الذى سيتم إصداره لاحقا بعد إقرار الدستور على أن يتم طرحه للحوار المجتمعى قبل إصداره.

مدير البرنامج الثقافى بالإذاعة لـ «المشهد»:

فشل التعليم فى مصر وراء عزوف الشباب عن القراءة..ومنظومة الأخلاق «اتقلبت»

ضعف موجة «البرنامج الثقافى» وراء تأخير تطويره

الإذاعة هي عالم بالخيال والإثارة، حيث تضم الكثير من البرامج الإذاعية، البعض منها ذات شهرة والآخر غير معروف رغم اهميته للمجتمع، ومنها البرنامج الثقافي، التابع للشبكة الثقافية، فبرغم اذاعته من القاهرة في ٥ مايو ١٩٥٧ باسم «البرنامج الثاني» لتكون قناة تعتنى بالشأن الثقافي.

وفي حوار خاص مع مدير البرنامج الثقافي «محمد إسماعيل»، والذي التحق بالإذاعة منذ ٢٥ عاما، للعمل في البرامج الثقافية بشتى أنواعها، ولدية موهبة الكتابة الدرامية الإذاعية.

هل توجد ثقافة في مصر ؟

لا يوجد مجتمع يخلو من الثقافة، لأنها توجد في كل وقت وكل مكان، ولكن يختلف مفهوم الثقافة حسب نظرة الفرد لها، فهل يقصد الثقافة بمفهومها الرفيع الأكاديمي أم الثقافة بمفهومها الواسع المؤثرة في سلوكيات المجتمع.. فهذا جانب وذاك جانب آخر، كما يمكن في أي مجتمع أن تظهر ظاهرة جديدة ترتبط بثقافته من طائفة معينة يمكن أن يقبلها المجتمع ويمكن لا .

هل تري أن الشباب الآن لديهم ثقافة ؟

إذا ذكرنا أن الشباب لم يعد مقبلا على القراءة، فهذا يتعلق بمنهجية التعليم والإعلام فنحن في حاجة إلي معرفة نوع الكتب الذي يقرأها على الإنترنت لنعرف ثقافته في اي اتجاه، واذا كنا كمجتمع نريد صنع إنسان باتجاه وسلوك معين وثقافة لابد أن نبدأ بالمناهج الثقافية والتعامل مع وسائل الإعلام لانها تمثل دورا كبيرا في ثقافة الشباب، ونعرف كيف نتعامل مع فكرة الحريات.

كيف رأيت أفلام عيد الأضحي ؟

الحقيقة لم أرها قط، ولكن هذه الأفلام تدل على وجود قطاع معين من المجتمع يريدها، وأرى أنها ربما لا تساعد على انتشار العنف والبلطجة بشكل كبير، لأن ظاهرة انتشار العنف ليست جديدة بل من فترة طويلة وسبقها فكرة التدني في لغة الحوار، لأن منظمة القيم والأخلاق اتقلبت، كما أن هذه الأفلام يمكن أن تنجح وتربح الكثير، ولكن ربما لا يوجد لها أثر في تاريخ السينما المصرية وتختفي مع الوقت وتكون مجرد ظاهرة وتنتهى.

ما العيوب التي تجدها في الشبكة الثقافية قبل تولي المنصب ؟

لا نقدر أن نقول إن هناك عيوبا، لكن هناك



استكمال لها، توليت المنصب منذ بضعة أيام ، وعند إنشاء البرنامج تم إنشاؤه على أسس راسخة، نتصور أنها تكون ثابتة لكن التغير يكون في التناول والتقديم وطريقة العرض، لأن الشارع الثقافي متغير وعلينا مواكبة هذا التغير، كما أننا نحاول أن تكون هذه التغيرات مختلفة لتواكب التطور.

هل البرنامج الثقافي له تأثير ثابت منذ بدايته ؟

المقارنات في اى مجال، تكون ظالمة لأحد الطرفين، لأن المقارنة لابد أن تكون مغلفة بالظروف التي أنشئت فيها، وكانت ظروف المجتمع يوجد فيه إقبال علي الثقافة، والإذاعة كانت مسموعة لأن الإذاعات محدودة، قد يصل بث الإذاعة إلى بعض الدول العربية، الآن يوجد إذاعات كثيرة، إلى جانب ضعف الموجة التي تبث البرنامج الثقافي، يوجد مستمعون متفاعلون معنا، ونأمل أن تكون هناك إذاعة للشباب.

هل تعتقد أن تكون هناك إذاعة مخصصة لتثقيف للشباب ؟

انا لا أريد اتهام الشباب أنهم بلا ثقافة، لأن الشباب ولدوا في عصرهم، وانا لا ألوم إلا عصرهم، يوجد ظواهر منتشرة بين الشباب، لا تعجب البعض ، الموضوع ليس بسيط، يجب أن نعلى من علماء الاجتماع لأنهم يعطون الحل للتعامل مع الظواهر التي نواجها الآن، فيجب أن نعالج المسألة، ليس امنيا ولا إعلاميا فقط، لابد من وجود علماء النفس والاجتماع، لأن الشباب لن ينتظر صاحب القرار حتى يختار أفكاره.

ما رأيك في الإذاعة المصرية حاليا ؟

نحن نراهن ونأمل أن نعيد الإذاعة كما كانت لأن حياتنا أصبحت شاشة، ونريد أن نعيد المتلقي أن يرجع إلى الإذاعة، لكي يريح نظره.

هل الإذاعة المصرية مثل باقي وسائل الإعلام ؟

لكل ميديا خصائصها، والإعلام في هذه الفترة في حالة اهتراز وبصورة لم تضح بعد، وهناك مواضيع هامة لابد أن يناقشها الإعلام ولكن السياسة طاغية عليه بشكل كبير، لأن مصر منذ ثورة ٢٥ يناير أصبحت في جزر منفصلة كل شخص يريد تفسير الأحداث علي حسب تفكيره، لأن المجتمع حدث فيه هزة كبيرة ، وسوف يأخد فترة ليصبح في حالة استقرار ويقبل الفرد وجهة النظر الآخرى لأننا نفتقدها، ربما قبل ثورة ٢٥ يناير كنا نعيش في حالة استقرار ولكن كان هناك انقلاب في منظومة القيم.

كما أن الإذاعة المصرية لها طابعها الخاص، في ظل التطور التكنولوجي، وظهور الأجهزة الحديثة يبعد الناس عن الاستماع إلى الإذاعة، لكن ما يميز الإذاعة عن غيرها من الوسائل، أنها تتميز بالخيال، وتساعد المستمع على تخيل ما يسمعه حسب فهمه له.

هند سامى- آية أشرف

دراما رمضان تجبر صناعها على إقامة موسمين جديدين للعرض







أصبحت المسلسلات تمثل أزمة كبيرة في عرضها في رمضان ، حيث تشهد الساحة الدرامية التليفزيونية في رمضان ما يقرب أو يزيد عن 60 عمل درامي تليفزيوني ، حتي جاءت فكرة إقامة مواسم جديدة للدراما التليفزيونية تعوض المنتجين ما لا يري النور في عرضه في رمضان أو يكون حليف حظه العرض الرمضاني .

وفى الفترة الماضية كانت قناة mbc صاحبة مبادرة مهمة عندما عرضت مسلسل «فى غمضة عين» بطولة أنغام وداليا البحيرى بعد شهر رمضان، وحقق المسلسل نجاحا ملحوظا فى جذب الإعلانات، وربما كانت هذه الخطوة سببا فى تشجيع mbc وعدد من القنوات الأخرى لعرض مجموعة من المسلسلات بعيدا عن زحام رمضان.

أكد مدحت حسن المسؤول الإعلامى لقنوات mbc أن مسألة خلق مواسم درامية على مدار العام وعدم اقتصار عرض المسلسلات على رمضان فقط جاءت بعد دراسة طويلة لمتطلبات السوق واحتياجاتها خاصة مع الإقبال الجماهيرى على الأعمال التركية التى تعرض طوال العام، مشيرا إلى أن فكرة العرض طوال العام توفر الجهد الضائع فى رمضان الذى يشهد عرض أكثر من 65 مسلسلا.

وأشار إلى أن الفكرة هدفها دعم الدراما التليفزيونية المصرية بعد تعثرها طوال العامين الماضيين، وتكدس المسلسلات فى شهر واحد، موضحا أن لديهم ثقة كبيرة فى نجاح الفكرة وتحقيق الجذب الجماهيرى المطلوب.

وقال حسن: سيتم اختيار الأعمال التى سنعرضها وفقا لرغبة المشاهدين، وبمعايير محددة تضمن نجاحها، وإن كانت الفكرة ليست جديدة فهى تعتبر إحياء لتقليد قديم، وسبق أن نفذناها من قبل مع مسلسلى «فى غمضة عين» و«جذور»، وسنبدأ بعرض مسلسلات مثل «الصبار» بطولة شريف سلامة ونسرين طافش الذى يجرى تصويره فى دبى، وأخرى يتم التحضير مثل «كان زمان فى المحروسة» للمخرج عمرو عرفة، والذى يضم نخبة كبيرة من النجوم المصريين، وطريقة العرض ستكون مختلفة على السوق حيث سنعرض حلقة من كل مسلسل أسبوعيا، ومدة كل حلقة 55 دقيقة.

وأوضح أنهم بصدد اختيار مسلسلات النجوم أصحاب الكاريزما والجماهيرية من أجل نجاح الفكرة.

وقال إبراهيم حمودة رئيس قنوات «النهار»: خلق موسم درامى فى مارس وإبريل يفيد الفضائيات والدراما التليفزيونية فى نفس الوقت، فهى وسيلة لتغيير ثقافة الجمهور وتحريك عجلة الإنتاج الدرامى فى مصر بالاعتماد على أنفسنا بدلا من استيراد الدراما التركية واللبنانية.

وأكد أنهم بصدد التحضير لعمل ضخم سيكون مفاجأة للجمهور وسيعرض فى مارس أو إبريل، فضلا عن التحضير لإنتاج 3 أعمال للعرض فى رمضان، وستتحمل «النهار» هذه المغامرة فى سبيل نجاح التجربة، مشيرا إلى وجود منافسة قوية فى السوق الفضائية، خاصة مع وجود قنوات جديدة على الساحة.

وأضاف حمودة: فكرة المكسب والخسارة تختلف من عمل درامى لآخر، فالموضوع ليس له قاعدة، فهناك أعمال تنجح أثناء عرضها الثانى، ومن المهم التفكير الدائم فى تكوين باقة تحقق المكسب للقناة فى نهاية الأمر.

وأشار بشير حسن رئيس تحرير قنوات المحور إلى أن فكرة عرض المسلسلات طول العام مرتبطة بـ «تورتة الاعلانات»، خاصة أن شركات الإعلانات تركز على شهر رمضان فقط لأنه الموسم الأكبر للعرض، مؤكدا أن المحور ستكون صاحبة مبادرة مهمة فى هذا الإطار، لأنها بصدد بدء تصوير أعمال درامية تاريخية بميزانيات ضخمة تبرز دور مصر الرائد فى المنطقة العربية.

وأوضح أن المحور شاركت فى إنتاج أكثر من مسلسل تم عرضها فى رمضان الماضى منها «نظرية الجوافة» لإلهام شاهين و«الشك» لحسين فهمى و«الداعية» لهانى سلامة، مشيرا إلى أن تجربة الإنتاج مربحة وتحقق مكاسب عديدة أهمها أسبقية تحديد موعد العرض المناسب، فضلا عن الحصول على نسبة من بيع المسلسل بعد ذلك.

وكشف طارق نور مالك قناة «القاهرة والناس» عن أنه لن يشارك فى إنتاج أعمال درامية جديدة للعرض على شاشة القناة، مضوحا أنه لا يستطيع تحديد مدى استجابة سوق الإعلانات والمعلنين لفكرة وجود موسم درامى بعيدا عن رمضان.

وأكد نور أنه يركز حاليا على تطوير القناة والحفاظ على ما وصلت إليه من خلال برامجها السياسية، مشددا على أن الأفكار الخاصة بالدراما التليفزيونية مؤجلة لحين تجاوز الفترة الحالية وحتى يعم الاستقرار البلاد.

من جانبه أشاد الفنان الكبير حسين فهمى بفكرة وجود موسم جديد لعرض المسلسلات، مؤكدا أن فكرة اقتصار العرض على رمضان خاطئة وأنه طالب منذ 10 سنوات بتعديل هذا الوضع.

وأشار إلى أن شركات الدعاية هى صاحبة هذا القرار وتحصر بيع المسلسلات على رمضان فقط، مؤكدا أن هذا الوضع خطير لأن صناع المسلسلات على مدى 11 شهرا ليعرضوا أعمالهم فى 30 يوما فقط، وأغلب هذه الأعمال لا تتم متابعتها نظرا لوجود عدد كبير من البرامج.

وأوضح أنه طالب بضرورة خلق موسم درامى جديد فى شهر فبراير أو منتصف العام حتى يظل المسلسل المصرى على الشاشة طول السنة، مشيرا إلى أنه يتمنى أن يقف المنتجون والمعلنون والفضائيات إلى جوارها حتى تنتعش الصناعة وتعود مصر إلى المقدمة.

عادل مراد

البوصلة التائهة



منى ياسين

نشأنا صغاراً على احترام العلم وكبرنا على تبجيله رمزاً للوطن. كانت تحية العلم ولازالت جزءا عزيزا وأساسيا من طابور الصباح في مدارسنا. تغلغل حب الوطن في أنفسنا من هذه الممارسة اليومية القصيرة. أدركنا أن وراء قطعة النسيج المتطايرة إلى السماء بألوانها الثلاثة مغزا كبيراً وعظيماً حتى لو لم تدركه حينها أفهامنا الصغيرة.

من هم مثلنا وأظنهم الغالبية العظمى من شعب مصر لابد أنهم صدموا لجريمة حرق العلم المصري في ميدان التحرير. ميدان التحرير الذي شهد البعث الجديد للعلم قيمة ومعنى وأيقونة للثورة... كيف يكون هو نفسه مسرحا لإهانة القيمة وانتهاك المعنى وتحطيم الأيقونة؟

ماذا حدث وأي ضلال أصاب عقول هؤلاء الذين سولت لهم أنفسهم انتزاع العلم وإضرام النار فيه؟ أي عدو تخيلوه حينها وأي شعور سقيم بالانتصار تحقق لهم من فعلتهم المشينة هذه؟ كيف يواجهون أنفسهم وأي منطق يرفعوه ليبرروا هذا الجرم؟ أهو الخلاف السياسي؟ وهل يكفي الخلاف السياسي للانقضاض بهذا الغل على رمز هو في النهاية رمز لمصر كلها بكل فصائلها؟ العلم ليس ملكاً للجيش ولا للحكومة ولا للرئاسة ولا للعلمانيين ولا للإسلاميين ولا للأقباط. إن كان خلافكم مع أي من هؤلاء أو كل هؤلاء فلا شأن للعلم بخلافكم. أهو الثأر للشهداء؟ كذبتم والله. أن الشهداء يتبرأون منكم ومن فعلتكم الشنعاء. هم الذين أريقت دماؤهم ليرتفع هذا العلم .. هم الذين حملوه في كل موقع ..هم الذين كفنت جثامينهم الطاهرة به... كيف تزعمون أنكم تحرقون العلم من أجلهم. لو ردت لهم أرواحهم لقالوا لكم كفى. كفوا عنا خبالكم. لا تتحدثوا باسمنا فتصمونا. لا تتخفوا وراء حقوقنا لتحققوا أهدافكم.

ولكن ماهي أهدافكم يا من نزلتم إلى الشارع لتحيوا ذكرى شهداء محمد محمود؟ اسمحوا لي أن أقول لكم كمواطنة صدمها حتى الانهيار سوء ماجرى خلال خروجكم هذا أنكم أيضاً فقدتم البوصلة وأنكم تضربون في الظلام أو أنكم تتربصون بوطنكم شراً. أين تقفون وما هو موقعكم على الخريطة السياسية؟ هل كنتم مع من نزلوا في ٣٠ يونيو وطالبتم مع من طالبوا بالتغيير؟ إن كنتم منهم ومعهم فما هذا العداء المبين للجيش وللفريق السيسي وللشرطة ولأجهزة الدولة؟ في أي اتجاه تدفعون؟ نحو التمكين لنظام جديد يتشكل أم نحو زعزعة أركانه؟ نحو استكمال خارطة المستقبل أم تفخيخ الطريق للمستقبل؟

وإذا لم تكونوا مع ٣٠ يونيو؟ فهل أنتم مع الإخوان وأنصارهم؟ وإذا كنتم معهم فلماذا ناصبتوهم العداء من قبل وإلى الآن؟ لماذا تتضاد طرقكم في أغلب المواقف ولا تتلاقى إلا على القرارات الخاطئة والخطوات غير الموفقة؟ هل أصبح ما يجمعكم الآن هو فقط كراهية المؤسسة العسكرية وقائدها وتحقير رمز الدولة وعلمها والسعي إلى نشر الفوضى وعرقلة عودة الحياة إلى مسارها الطبيعي؟

يقول بعضكم لسنا مع هؤلاء ولا أولئك بل نحن مع الطريق الثالث. عفواً هل لنا أن نعرف ملامح الطريق الثالث هذا؟ ومن هم رواده؟هل يملكون قدرات خاصة تمكنهم من مواجهة التحديات الجسام التي تواجهها مصر؟ هل يعرفون أعداءها الظاهرين والمتخفين في الظلام؟ هل لديهم القدرة على رأب الانقسامات التي تشق الجسد المصري؟ هل يملكون العصا السحرية لمواجهة أزمات الاقتصاد الطاحنة؟ثم وهو الأهم كيف نضمن أن ينالوا شرف إرضائكم؟ وإذا نالوا هذا الشرف فإلى متى يستمر رضاؤكم عنهم قبل أن تنقلبوا عليهم وتناصبوهم العداء وتعلقوا لهم المشانق الصورية التي علقتموها لمبارك ثم طنطاوي ثم مرسي ثم السيسي؟

ها أنتم ترون أنكم تساوون بين أربعتهم لا تفرقون بين من خرج عليه الشعب ومن ساند هذا الخروج. الكل في تظركم سواء ماداموا اعتلوا السلطة.

فهل أصبحت معارضة السلطة هدفاً يبتغى لذاته وغاية تهون أمامها كل الوسائل؟ إن كان الأمر كذلك فمرة أخرى نحن أمام حالة افتقاد تام للرؤية واختلال البوصلة فضلاً عن عدم المبالاة الواضح بمصير هذا البلد.

أفيقوا يرحمكم الله.

سينمائيين

وقع عشرات السينمائيين المصريين، بيان تنديد بموافقة ممثل النقابات الفنية فى لجنة تعديل الدستور المصرى، المخرج خالد يوسف على مادة تقر محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، معتبرين أن موافقته تجعله "لا يمثلهم وقال البيان الذى وقع عليه عدد من الفنانين ، وطالبوا زملاءهم بالتوقيع عليه "نحن مجموعة من السينمائيين المصريين كجزء من الشعب المصرى الذى يناضل من أجل تحقيق حلمه بالحرية والعدل، اللذان خرج من أجلهما الملايين فى شوارع مصر منذ ٢٠١١ وحتى الآن، هالنا أن يوافق المخرج خالد يوسف الممثل للسينمائيين فى لجنة الخمسين التى تصيغ دستور مصر الجديد على محاكمة المدنيين عسكريا .

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

فى المؤتمر الدولى لاستراتيجيات الطيران

فاضل: تطوير المطارات المصرية لتستوعب 75 مليون راكب

أستخدام الطاقة الشمسية بالعديد من المطارات المصرية فى المستقبل القريب

ناقش المتخصصون خلال فعاليات المؤتمر الدولى لاستراتيجيات الطيران التحديات التى تواجه صناعة النقل الجوى واستراتيجيات التحديث المستقبلى للطيران المدنى .

و أصدر أمين عام المؤتمر الدكتور أشرف زكى رئيس الشركة القابضة للمطارات وصاحب البصمة الواضحة فى نجاح المؤتمر، التوصيات الناتجة من خلال المناقشات وجلسات المتخصصين فى صناعة الطيران المدنى والتى تلخصت فى إن مصر عليها مواكبة التطورات التكنولوجية فى مجال صناعة النقل الجوى وكذلك خطة الملاحة العالمية، وتعظيم دور التنسيق المدنى العسكرى خصوصا فى تعظيم الاستفادة من الفضاء الجوي المصري ، وتطوير الانظمة الملاحية لكى تتماشى مع خطة الملاحة العالمية والموصى بها من المنظمة الدولية للطيران المدنى ، وتشجيع الابحاث العلمية بقطاع الطيران المدنى وذلك بالتعاون مع الجامعات و المؤسسات المصرية ، وتحسين الايرادات فيما يخص الأعمال الغير ملاحية فى قطاع الطيران والتى تتحدد فى انشاء مدينة ايروسيتى بمطار القاهرة التى تتكلف ١٠٠مليون جنيه وتوفر نحو ١٠٠ الف فرصة عمل جديده وتعظيم دور التجارة الالكترونية و الميكنة فى مجال الطيران المدنى .

وفى كلماته خلال المؤتمر أكد المهندس عبد العزيز فاضل وزير الطيران المدنى أن مصر عازمة على إستكمال مسارها الديمقراطي، وتحقيق الاستقرار السياسي والأمنى ورسم مستقبل أفضل موضحا إن صناعة الطيران التي كانت حلم الانسان منذ قديم الزمان لها خصوصية شديدة، فهي ليست أقدم الصناعات وإنما أكثرها تطورا وأسرعها تغيرا وأولها تأثرا بالبيئة والأحداث المحيطة بها.

وناقش وزير الطيران التحديات التى تواجه صناعة النقل الجوي وعلي الحكومات أن تتفهم هذه التحديات حتى لا تؤثر على قدرات هذا النشاط الحيوي في النمو والتطور.

من هذه التحديات هي قيام بعض الدول بإصدار تشريعات منفردة فيما يتعلق بقضايا هامة مثل منع الإحتكار وحقوق المسافرين وتجارة الإنبعاثات الكربونية، وهناك العديد من الدول تمارس ضغوطا كبيرا على شركات الطيران وتدخلها في الكثير من التعقيدات والنفقات بسبب تعدد هذه التشريعات، وأشاد بجهود المنظمة الدولية للطيران المدني الأيكاو والإتحاد الدولي للنقل الجوي الأياتا و الإتحاد العربي للنقل الجوي الأكو ، للمساعدة في إصدار تشريعات موحدة بسيطة تفيد عملاء شركات الطيران ولا تكبد هذه الشركات نفقات كبيرة غير ضرورية.

وتحدي آخر تطرق اليه فاضل وهو تكدس الطرق الجوية فوق العديد من مناطق العالم واشار الى الحلول الفورية التى تتم عن طريق إستخدام التكنولوجيا الحديثة وتغطية المسارات الملاحية بالأقمار الصناعية لضمان سلامة وأمان الطرق الجوية خاصة في قارتنا الإفريقية.

وعن قضايا البيئة أكد الوزير أنها أحد التحديات ، فعلى الرغم من أن قطاع الطيران المدني العالمي لا يسبب أكثر من ٢٪ من اجمالي الإنبعاثات الكربونية على كوكب الارض وعلى الرغم من جهود الشركات المصنعة للطائرات والمحركات لخفض هذه النسبة إلى النصف بحلول عام ٢٠٥٠، إلا أن شركات الطيران مطالبة بدفع تعويضات عن هذه النسبة الضئيلة للغاية.



أشار الى أن وزارة الطيران بدأت بالفعل الأبحاث على إستخدام الوقود الحيوي، كما ستقوم في مطلع العام القادم بإنشاء أول مبنى صديق للبيئة بمطار برج العرب ، كما يتم التعاون مع الجانب الفرنسي ممثلا بالسفارة الفرنسية بالقاهرة لإجراء تجارب لإستخدام الطاقة الشمسية بالعديد من المطارات المصرية في المستقبل القريب.

وتحدى آخر تحدث عنه وهو أمن الطيران قائلا أنه من التحديات الملحة ، ففي هذا العام فقط تنفق مطارات العالم على بند واحد من بنود أمن الطيران وهوأجهزة الكشف الأمني بالمطارات حوالي ٧ مليارات جنيه.

وأكد أن تكلفة تأمين الطيران هي أقل بكثير من كلفة عدم التأمين. واستعرض فاضل خلال المؤتمر رؤية واستراتيجية الوزارة موضحا نقاطها فى :

أولا: الشرق الأوسط و افريقيا من أعلى المناطق نموا في حركة الركاب والبضائع، ونتوقع نمو الحركة الجوية بمصر من ٢٧ مليون راكب في عام ٢٠١١ الى ٥٥ مليون راكب في عام ٢٠٢٠ ، ولهذا فقد بدأنا من الآن مشروعات لزيادة سعة المطارات المصرية الرئيسية من ٤٧ مليون مسافرفي الوقت الحالي إلى ٧٥،٥ مليون عام ٢٠٢٠ .

ويأتي هذا بإضافة مبنى جديد سعة ٧,٥ مليون راكب بمطار الغردقة ومبنى جديد بسعة ١٠ مليون راكب بشرم الشيخ ومبنى جديد بسعة ٤ مليون راكب بمطار برج العرب ، واعادة بناء مبنى رقم ٢ بمطار القاهرة بسعة ٧,٥ مليون راكب.

وكذلك تنمية ومضاعفة قدرات الشحن عن طريق مشروع مدينة البضائع الجديدة على مساحة ١٥٠ ألف متر مربع بطاقة استيعابية تصل الى ٣٥٠ ألف طن سنويا بحلول عام ٢٠٢٠ ، وتصل إلى ٨٠٠ ألف طن بحلول عام ٢٠٢٥. مع تطبيق نظم الشحن الإلكتروني E-FRIEGHT.

وخلال المؤتمر استعرض رئيس سلطة الطيران القواعد التشريعية المنظمة للطيران المدنى فى مصر والتى تهدف الى تنفيذ الاهداف المرجوة من صناعة الطيران المدنى وهى السلامة والأمن وتسهيلات أعمال النقل جوى والمحافظة على البيئة

وقال إن دراسة تحليل المخاطر ووضع الحد الادنى والمقبول للسلامة هما الركيزة الاساسية لبرنامج الدولة للسلامة والذى يهدف الى ربط برامج إدارة السلامة بالشركات SMS ببرنامج الدولة للسلامة حيث يصل البرنامج فى وضعة النهائى بتحديد مقدرة المشغل الجوى على إدارة المخاطر التشغيلية ومقدرة الدولة على إدارة المخاطر لجميع المشغلين.

ومنها توضح الدراسة تحديد إحتمال معدل الاعطاب والوقائع والحوادث المتوقعة ووضع الاجراءات الوقائية لحماية العاملين والركاب والطرف الثالث .

وعن الأهتمام بالعنصر البيئى أوضح رئيس السلطة ان سلطة الطيران المدنى المصرى الأهتمام العالمى بالآثار البيئية فى مجال الطيران المدنى والتى تنتج عن انبعاثات عادم محركات الطائرات وضوضاء الطائرات والمخلفات الناتجة عن خدمة الطائرات ، وشدد على التزام السلطة بالمشاركة فى الجهود العالمية لتحقيق الانخفاضات فى الانبعاثات الكربونية الاتية من حركة الطيران وضرورة تحقيق نمو الطيران المدنى دون المزيد من الضغوط على البيئة – وعن ما يذكر أن تخفيض الانبعاثات الكربونية بحلول عام ٢٠٢٠ وتخفيضها تخفيضا طويل الاجل بحلول عام ٢٠٥٠ هى أهداف قابلة للتحقيق .

وأشاد رئيس سلطة الطيران المدنى المصرى المهندس محمد شريف بنجاح السلطة فى الحصول على الأعتمادات الدولية وبدون ابداء ملاحظات للعديد من التفتيشات والمراجعات التى اجرتها المنظمات والسلطات الدولية فى مجال السلامة الجوية كالمنظمة العالمية للطيران المدنىICAO وسلطة الطيران المدنى الفيدرالى الامريكىFAA والاتحاد الاوربى–

وأشار الى اجتياز السلطة للمراجعات الدولية فى مجال أمن الطيران كادارة امن الطيران الفيدرالى الامريكى TSA ومراجعات أمن الطيران الانجليزى DFT.

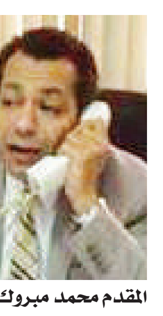
وأشار الى أهم حدث شهده قطاع الطيران المصرى مؤخرا، هو نجاح السلطة فى الاحتفاظ بمقعد جمهورية مصر فى مجلس المنظمة العالمية للطيران المدنى الايكاو بنسبة اصوات بلغت ٩١٪ خلال شهر أكتوبرالماضى ٢٠١٣ ولمدة ٣ سنوات قادمة وهو ما يعكس الثقة الدولية فى اداء الطيران المدنى المصرى ومنها الانتهاء من وضع وتفعيل برنامج الدولة للسلامة SSP.

ثالثا : التوسع فى أعمال التدريب المحلى والدولى لخلق الكوادر الفنية القادرة على مجابهة التغير المتزايد والسريع فى مجال الطيران المدنى.

اجتماع أمنى طارئ لمناقشة الخطط الامنية لتأمين المطارات

لمناقشة خطة تأمين مطار القاهرة الدولي والمطارات المصرية في ظل الظروف الأمنية الحالية ورفع حالة الاستعداد لمواجهة أى أحداث طارئة عقد وزير الطيران المدني المهندس عبد العزيز فاضل اجتماعًا أمنياً بمكتبه بمقر وزارة الطيران مع رؤساء الشركات ومسئولى قطاعات الأمن بالوزارة والجهات المعنية وذلك.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد على روح الشهيد المقدم محمد مبروك من قطاع الأمن الوطنى الذى تم اغتياله مساء امس على يد عناصر ارهابية اجرامية



المقدم محمد مبروك

تناول اللقاء خطط للتعامل مع الأزمات كما شدد على ضرورة مراجعة خطط الطوارئ وادارة الأزمات بمطار القاهرة والمطاررات الاقليمية للحفاظ على الأمن وتنفيذ القانون بكل حزم داخل كافه مطارات الدولة.

وشدد فاضل على ضرورة الحرص على التعاون والتنسيق المستمر بين جميع الأجهزة الأمنية وكافه الجهات العاملة تحت مظله الطيران المدني لما فيه من تحقيق المصلحة العليا للبلاد هذا وقد عرض المشاركون في الاجتماع خططهم الأمنية خلال الفترة الحالية وأيضا الخطط البديلة المعدة للتعامل مع أي أحداث طارئة.

جدير بالذكر أن الاجتماع حضره كل من الطيار حسام كمال رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران ،والدكتور اشرف ذكى رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية واللواء علاء على مدير الإدارة العامة لشرطه ميناء القاهرة الجوى واللواء حسين شاهين رئيس مصلحه امن الموانى والمهندس عزت شومان أمين عام وزاره الطيران المدني والطيار طارق كامل رئيس شركه الخطوط الجوية ود.محمود عصمت رئيس شركه ميناء القاهرة واللواء محمد كامل رئيس قطاع الامن بشركة ميناء القاهرة الجوى واللواء مجدى علوان رئيس قطاع امن مصر للطيران واللواء هشام سلامة رئيس قطاع الامن بالشركة المصرية للمطارات واللواء احمد حسن رئيس الادارة المركزية لجمارك الركاب ود.ايهاب العماوي المستشار الأمني لوزير الطيران.

شركة ايرباص تختار طائرة مصر للطيران للعرض بجناحها بمعرض دبى

أختارت شركة ايرباص طائرة مصر للطيران من طراز الايرباص ٣٣٠-٣٠٠ للعرض بجناحها بمعرض دبي للطيران في الفترة من ١٩ الى ٢١ نوفمبر الحالي.

ورحب الطيار حسام كمال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران بالوفود الرسمية والزائرين لمعرض دبي للطيران على متن الطائرة ، وقد أبدى الزائرين اعجابهم بإمكانات الطائرة الجديدة و بوسائل الراحة والرفاهية على متنها.



حسام كمال

وصرح الطيار حسام كمال «أن هذه الخطوة هي خطوة تسويقية هامة من خلال أكبر تجمع عالمي للمهتمين بصناعة الطيران، وتعزز العلامة التجارية لمصر للطيران في الأسواق العالمية.» وأضاف كمال «إن استراتيجية شركة مصر للطيران تقوم علي تحديث الأسطول وتوسيع نقاط الشبكة واختيار أفضل الحلول والبدائل للعملاء وهو ما يساعدنا في هذه الفترة علي مواجهة المنافسة الشرسة التي تعيشها حالياً صناعة الطيران المدني حول العالم ، لذلك تضع مصر للطيران باستخدام هذه الطائرات الجديدة من أسطولها للرحلات الطويلة والمتوسطة المدي بهدف جعل تجربة السفر أكثر متعة للراكب وتحقيق مزيد من الراحة و الرفاهية « .

ومن جانبه صرح فؤاد عطار المدير العام لشركة ايرباص بالشرق الاوسط بأن «مصر للطيران هي أول مشغل لطائرات الايرباص بالشرق الاوسط وافريقيا ، ولدينا تاريخ طويل من التعاون المثمر ، وقد تم اتخاذ هذه الخطوة ثقة منا في المنتج الذي تقدمه مصر للطيران من حيث تصمم مقصورة الركاب الداخلية وألوان الطائرة الخارجية اللافتة للأنظار».

ويذكر ان الطائرة الإيرباص A٣٣٠-٣٠٠ تحتوى علي ٣٦ مقعد بدرجة رجال الأعمال و ٢٦٥ مقعد بالدرجة السياحية ، وتمتلك منها مصر للطيران ٤ طائرات ، وسيتمكن عملاء درجة رجال الأعمال من شحن أجهزتهم الشخصية وهم مستلقين على مقاعدهم الوثيرة التي يمكن تحويلها إلى أسّرة منبسطة بزاوية ١٦٠ْ للدخول في نوم هادئ طوال الرحلة.

مصر للطيران للصيانة تجتاز التفتيش السنوى لإعتماد ISO

نجحت شركة مصر للطيران للصيانة في اجتياز المراجعة السنوية لمكتب Moody International Certification Limited الجهة المانحة لشهادة ISO ٩٠٠١:٢٠٠٨. يذكر أن الحصول علي شهادة ISO ٩٠٠١:٢٠٠٨ كان شرطا لشركة Rolls Royce البريطانية لإعتماد مجمع عمرة المحركات وتم الحصول عليها لأول مرة في ٤ ديسمبر عام ٢٠٠٧. ومنذ هذا التوقيت تتم المراجعة سنوياً للتأكد من تطبيق كل متطلبات الإعتماد.

صرح المهندس أبو طالب توفيق رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة أن فريقا من المفتشين قام بزيارة تفقدية لشركة الصيانة تمت خلالها مراجعة أنشطة الإدارة العامة لتوكيد الجودة وهنجر ٨٠٠٠ والمخازن الفنية وإدارة الإصلاحات والضمانات وإدارة خدمة الشركات الأجنبية وإدارة خط الطيران والإدارة العامة للخدمات الفنية. وفي نهاية التفتيش عقد السادة المفتشون جلسة ختامية بالإدارة العامة لتوكيد الجودة لمناقشة نتائج التفتيش أشاروا خلالها إلى عدم وجود أية حالات عدم مطابقة تمنع من تجديد الاعتماد وأشادوا بمستوى الأداء الفني للشركة وقدرتها على الحفاظ على متطلبات الاعتماد.



ابو طالب توفيق

وأضاف المهندس أبو طالب أن اجتياز التفتيش يمثل حلقة هامة في سلسلة الاعتمادات التي حصلت عليها الشركة والتي تمكنها من مزاولة أنشطة الصيانة كما تمثل عنصر الجذب الرئيسي للعملاء حيث تعكس هذه الاعتمادات حجم الكفاءة التي وصلت إليها الأطقم الفنية كما تعكس مواكبة التطور التكنولوجي في مجال صيانة وعمرة الطائرات

وفد سياحى من الكويت فى ضيافة مصر للطيران بشرم الشيخ

تنشيطا للسياحة الخليجية وفى إطار توجيهات المهندس عبد العزيز فاضل وزير الطيران المدنى بتكثيف الجهود لزيادة حركة السفر والسياحه الوافدة إلى مصر، قامت مصرللطيران برئاسة الطيار حسام كامل رئيس شركة مصرللطيران بإستضافة وفد سياحى وإعلامى من الكويت بمدينه شرم الشيخ.

ضم الوفد كبرى شركات السفر والسياحه بالكويت وممثلى الصحف الكويتية ومن بينها الوطن والسياسه والرأى العام والقبس ومجلة صباح الخير وبرنامج صباح الخير يا كويت.

وقام الوفد بزيارة المعالم السياحية والمنشأت الفندقية وسلسلة فنادق هيلتون بشرم الشيخ حيث كانت إقامتهم وأعربوا عن إعتزازهم بهذه الزيارة وحالة الأمن والأستقرار التى تنعم بها شرم الشيخ وأكدوا بأنهم سوف يقومون بنقل إنطباعاتهم للمجتمع الكويتى الذى تربطه بالشعب المصرى علاقات محبة وتعاون ومواقف مشتركة منذ الأزل.

رشاد رفاعى

وافق الدكتور اسامة صالح وزير الاستثمارعلى قرار تعين رشاد رفاعى رئيساً لشركة مصر للسياحة وكان رفاعي يعمل مديرا عاما بالمحطات بشركة مصر للطيران ثم مديرا إقليميا بمصر للطيران بالسعودية إلى ان اصبح رئيساً بشركة مصرللطيران للخدمات الأرضية.

قالت العرب
يا رب إنك ذو من ومغفرة / بيت بعافية ليل المحبينا / الذاكرينَ الهَوَى منْ بَعدِها رقدُوا / الساقطين على الأيدي المكبينا / يا رب لا تسْلُبَنّي حُبَّها أبداً / وَيَرْحَمُ الله عَبْداً قال آمينا
قيس بن الملوح
العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

احذريا سيسى من تشجيع الزمالك

البيت الابيض .. نادى رجال السلطة

نادى الزمالك بالفعل انه "منحوس" كما قال عليه بعض الزملكاويه قبل الاهلاويه ،فكان بعيدا تماما عن البطولات طوال السنوات العشرة الماضية ،حتى عندما اقترب من المنافسة على بطولة الدورى العام لكرة القدم هذا الموسم، تم الغاء المسابقة من الاساس، بسبب الاحداث السياسية الملتهبة الجارية فى البلا .

المتتبع لمسيرة الزمالك فى السنوات الاخيرة ،سيتاكد بما لا يدع مجالا للشك انه يمر بظروف فى غاية الغرابة ،فلم تعد الازمة فى ادارة النادى ،او التخطيط لحصد بطولة هنا او هناك ،بل امتد الامر الى ما هو اشمل واوسع واخطر ،فمن الطريف والملاحظ فى نفس الوقت ،ان جميع قيادات الدولة من السياسين الذين تسببوا فى ازمات ضخمة لمصر منذ ثورة ٢٥ يناير وحتى الان زملكاويه ..لذا امام حرص الفريق اول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع على عدم اعلان انتمائه،وقت سؤال الكثيرين له،ومنهم الفنان عادل امام ،اثناء حضوره وسط الفنانين والاعلاميين لتفتيش الحرب فى شهر مايو الماضى ،نحذره من تشجيع الزمالك.

المقربون من الدوائر المختلفة للفريق اول عبد الفتاح السيسى، اكدوا انه رياضى من الطراز الاول ،لكنه غير مولع بكرة القدم ،فهو يميل الى ممارسة الرياضات القتالية مثل المصارعة ورفع الاثقال،وهو ما يثبته بنائنه الجسمانى القوى ،اما عن ان كان اهلاويا ام زملكاويا ،فلم يتاكد الخبر اليقين لرفضه افصاح ذلك ،لكن هناك حالة من الشد والجذب بين الاهلاوية والزمالكوية على السيسى ،بعد دوره البطولى الرائع وعبوره بمصر الى بر الامان من احتلال الاخوان ،الاهلاوية يقولون انه اهلاوى بدليل ان اقاربه اعضاء بالنادى الاهلى ،بينما يتمنى الزمالكاوية ان يكون مثل سلفه المشير حسين طنطاوى،المعروف عنه انتمائه الشديد لنادى الزمالك .

لذا قررنا فى " المشهد" رصد اهم الشخصيات السياسية المنتمية للزمالك لبيان طرافة ان من دمر مصر فى السنوات الاخيرة كان زملكاويا ،على العكس تماما انتماء الرمزين الكبيران، جمال عبدالناصر ومحمد انور السادات للنادى الاهلى ،عبدالناصر صرح بها مباشرة ،فى حين قال السادات ذات مرة انه زملكاوى على سبيل الدعابة ،لكن زوجته السيدة جيهان السادات ونجله جمال اكدا انه كان اهلاويا .

■ محمد مرسى..

الرئيس المعزول ،واحد قيادات جماعة الاخوان المسلمين قبل ترشحه لمنصب الرئيس ،اكد انه زملكاوى ،ورياضى سابق ممارس للعبة المصارعة ،رغم ان جماعة الاخوان المسلمين أو حزب الحرية والعدالة ،ليس من بين اهتماماتهم الرياضة والفنون ،فى ظل احترافهم السياسية سرا ،قبل ظهورهم على الساحة فى اعقاب ثورة ٢٥ يناير .

■ حسين طنطاوى..

قبل إنتخاب محمد مرسى عاشت مصر فترة إنتقالية مع المجلس العسكرى ،عقب ثورة ٢٥ يناير ،وكان على رأس المجلس المشير محمد حسين طنطاوى ،وزير الدفاع السابق ،المعروف عنه انتمائه وحبه الشديد لنادى الزمالك ،كما هو معروف للجميع ،لدرجة ان «زملكوية» المشير كانت تمنعه من مساعدة الزمالك بالصفقات خوفا من تهمة الانحياز ،وهو ما منع عودة نجم حرس الحدود الدولى احمد عيد عبد الملك للبيت الابيض طوال سنوات تألقه الماضية،ولم ينضم الا فى الموسم المنقضى ،بعد ابتعاد طنطاوى وفى اطار الاستجابة لسلسلة مفاوضات والحاحات الزملك .

المشير طنطاوى كما هو معلوم رياضى من الطراز الاول ،رغم سنه المتقدم ،لدرجة انه يحرص اسبوعيا على ممارسة لعبة كرة القدم ،وسط كوكبة من نجوم الكرة المصرية عموما ،سواء من الاهلى او الزمالك او من نادى طلائع الجيش وحرس الحدود ،ومن بينهم حازم امام وعبدالستار صبرى وعبد الحميد بسيونى وعبدالناصر محمد .

الطريف ان المشير كان حريص على اداء مباريات كرة القدم الخماسية حتى بعد الثورة ،والتى دائما ما كانت تتحول الى «كارنفال» وملتقى للرياضيين باحد الملاعب التابعة للقوات المسلحة، وكان من ابرز الحريصين على التواجد، حمادة امام نجم الزمالك السابق، واحد اهم المقربين من طنطاوى، نظرا لكون حماده امام ضابط سابق بالقوات المسلحة ،فضلا عن ان المشير كان واحدا من الاف مشجعيه ،وقت تالقه وسط جيل الستينيات .



■ حسنى مبارك..

اصيب نادى الزمالك بحب رجال السلطة ،وكبار رجال الدولة ،حتى فى عهد نظام الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك ،الذى فشل فى اخفاء حبه وانتمائه لنادى الزمالك ،رغم انه لم يكن يحصد البطولات ،فضلا عن الهزائم القاسية والمزلة من الغريم التقليدى النادى الاهلى ،محليا وافريقيا ،الا انها لم تكن تزعز حب مبارك للقلعة البيضاء ،وهو ما انعكس بالسلب على الاهلى فى بعض بطولاته التى حضرها مبارك وخسرها بشكل غريب فى النهائى ،ابرزها نهائى دورى افريقيا فى نوفمبر ٨٣،حيث تعادل الاهلى سلبا امام اشانتى كوتوكو الغانى فى استاد القاهرة وسط حضور ٩٠ الف متفرج ،على راسهم الرئيس السابق حسنى مبارك ،قبل ان يتلقى الاهلى هزيمة بهدف فى لقاء العودة على ملعب كوماسى بغانا ..ايضا تكرر المشهد فى نوفمبر٢٠٠٧ ،لكن بشكل أسوء عندما خسر الاهلى امام النجم الساحلى التونسى على استاد القاهرة ، في مباراة العودة بالدور النهائي لبطولة دورى رابطة الابطال الافريقي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ،وسط حضور مبارك وحرمه سوزان ورئيس الوزراء انذاك أحمد نظيف وعدد من كبار رجال الدولة، وعيسى حياتو رئيس الإتحاد الإفريقي.

■ جمال مبارك ..

الابن الاصغر للرئيس الاسبق حسنى مبارك ، واحد اسباب تفجرثورة ٢٥ يناير،بسبب اصراره وبحثه عن توريث الحكم فى مصر ،كان «زملكاويا» حتى النخاع،وكان للمستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك الاسبق دورا فى



كشف ذلك، عندما كان نائبا لكمال درويش فى بداية الالفية الجديدة ،وحظى فريق كرة اليد بنادى الزمالك بتكريم رئاسة الجمهورية ،وهو حدث فريد من نوعه لم يكن وقتها مسبوقا تكريم الفرق الرياضية ،لحصده جميع البطولات المحلية والافريقية فى ذلك الوقت،الا ان مرتضى منصور كعادته اخترق المجلس ووجه حديثه لجمال مبارك قائلا :» اكيد الاستاذ جمال مبسوط لانه زملكاوى زى الريس « فما كان من جمال الا ان منحه ابتسامة الرضا فقط .

إبتعاد الزمالك عن منصة التتويج فى كرة القدم منذ بداية الالفية الجديدة ،لم يساعد جمال مبارك على إختراق المجال الرياضى، كخطوة للتقرب من الجماهير، فقرر توجيه نشاطه للمنتخب الوطنى،الذى حظى باهتمام غير عادى منه ،ساعده فى ذلك البطولات التى حصدها المدير الفنى السابق للمنتخب ،ونجم الزمالك فى عصره الذهبى حسن شحاتة ،الذى سجل ثلاث بطولات متتالية للامم الافريقية ،فضلا عن قربه من الصعود لكاس العالم الاخير ٢٠١٠، لولا المباراة الفاصلة امام الجزائر ، وحسمت لصالح الاخير.

■ علاء مبارك..

رغم ان علاء مبارك النجل الاكبر للرئيس الاسبق حسنى مبارك «زملكاويا» ، الا انه الوحيد الذى حاول كسرالحاجز المتداول، باعلان انتمائه للاسماعيلى ،بل وكان يحضر مبارياته بشكل علنى ، كما انه يعد من كبار مشجعى الدراويش ،وطالبت بعض جماهير الاسماعيلى به كرئيسا للنادى،فمن المعروف ان قلعة الدراويش من الاندية المقربة جدا من القلعة البيضاء ،ويعتبر جمهور النادين انفسهما اولاد عم ،ارتبط علاء مبارك بالاسماعيلى والزمالك بشكل غير مباشر ،دفع الكثيرين للاعتقاد بانه وراء عدم انتقال جوكر الاسماعيلى ونجمه الاول حسنى عبدربه للاهلى ،رغم حصول عدلى القيعى رئيس التعاقدات فى الاهلى وقتها على توقيع اللاعب الدولى .

عدد «الزملكاويه»فى النظام السابق كان ليس بالقليل ،كما انه شمل ايضا كبار القادة فى الدولة انذاك،ومن بينهم رجل الامن الاول، والذراع اليمنى الممهدة للتوريث ،حبيب العادلى وزير الداخلية الاسبق ،واحد اسباب قيام ثورة ٢٥ يناير ،بسبب تسلطه وقهر رجاله للمواطنين،حيث كان «زملكاوي» شديد التعصب ،لكنه كعادة طبيعته الغامضة كان يتجنب الظهور والحديث بشكل عام ،بالضبط كما كان يفعل زكريا عزمى رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق ،واحد اهم المقربين من العائلة الرئاسية قبل قيام الثورة ،المعروف عنه تعصبه الشديد للزمالك .

ارتباط السياسين بالزمالك لم يكن وليد اللحظة ،انما منذ تاسيسه في بداية العقد الثاني من القرن العشرين (٥ يناير ١٩١١) تحت اسم نادي قصر النيل،على يد جورج مرزباخ رئيس النادي والذى كان يشغل ايضا رئيس المحاكم المختلطة في مصر آنذاك،وهو ما يفسر تسمية النادى فى البداية باسم المختلط ،وفى عام ١٩٤٤ طلب الملك فاروق من حيدر باشا وزير الحربية، ورئيس النادي وقتها، أن يغير اسم النادي إلى نادي فاروق ،نظرا لحب فاروق الشديد للزمالك ،ليصبح النادى الملكى بعد فوزه على الاهلى ٦- صفر فى نهائى كاس مصر عام ١٩٤٤ ، وتولي إسماعيل بك شيرين من أسرة محمد علي منصب نائب رئيس النادي، ومع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ،تغير الاسم مرة ثالثة إلى اسمه النهائي، وهو نادي الزمالك وانتقل لمنطقة ميت عقبة بالمهندسين.





وليد العدوى

هل حصل عبد الظاهرعلى ملايين من الاخوان ؟



مازال ملف لاعب الاهلى احمد عبد الظاهر صاحب اشهر قضية سياسة فى الملاعب المصرية فى الفترة الاخيرة مفتوحا بل وملئ بالمفاجات، حيث اقسم عبد الظاهر لعدد من الصحفيين المقربين منه انه كان ينوى رفع شارة رابعة فى جنوب افريقيا امام اورلاندو بيراتس حال توفيقه واحرازه هدف هناك ،لكن اراده الله شاءت ان ترفع فى القاهرة ،وهو ليس نادما على ما فعله بل مقتنع تماما بتصرفه ،رغم ما ترتب عليه من قرارات وعقوبات.

ازمة عبد الظاهر كشفت حقيقة انغماس النادى الاهلى فى الاخونه خلال الفترة الاخيرة ، فبخلاف تداول نشطاء الفيس بوك وتويتر صور لنجوم الاهلى وحدهم دون غيرهم وهم وسط مظاهرات الاخوان مثل هادى خشبة مدير قطاع الكرة ،واخرى لنجوم ترفع شارة رابعة مثل سيد معوض وسيد عبد الحفيظ ،تاكد بما لا يدع مجالا للشك ان فريق الكرة الاول بات يعج بخلية اخوانيه عمادها نجم الفريق محمد ابوتريكة – كما هو معلوم – لكن الجديد فى الامر ان ابوتريكة لعب الدور المحورى فى اقناع عبد الظاهر برفع شارة رابعة ،عندما اخذ الاخير رأي تريكة الشخصيى فى هذا التصرف بصفته نجم كبير من ناحية واقرب المنتمين للاخوان فى الفريق من ناحية اخرى ، فما كان من تريكة الا مباركة التصرف من البداية ،مؤكدا له صعوبة اتخاذ ادارة الاهلى قرارا ضده ،ودلل على صحة كلامه بما حدث معه من قبل عندما تمرد على الفريق فى لقاء السوبر المحلى امام انبى ،وهو ما يفسر فى الوقت ذاته سبب عدم احترام تريكة لحسن حمدى وباقى اعضاء المنصة لحظة تتويج الاهلى بكأس افريقيا بخلاف ما حدث مع طاهر ابوزيد وزير الرياضة.

الخلية الاخوانية باتت امر واقع داخل فريق الكرة الاول بالنادى الاهلى وهو ما يؤكده عدد غير قليل من نجوم الفريق ،بعد استراجعهم شريط الذكريات القريب وما شاهدونه من اجتماعات دائمة ومكثفة بين الثنائى تحديدا ابوتريكة وعبد الظاهر تمهيدا لتفجير اهم قنبلة سياسة فى الملاعب المصرية ، رغم حداثة عبد الظاهر فى الاهلى الا انه استحوذ على ثقة تريكة الذى تخلى عن مصاحبة زميليه وائل جمعة واحمد فتحى المعروف عنهم التدين الشديد ،وليس الانتماء للاخوان ،ويبدو ان هذا الامر دفع تريكة لصطحاب غيرهم فى نشاطه اليومى اثناء التدريبات والمبارايات والاقامة فى المعسكرات ،ويؤكد ذلك اتفاق نفس افكار تريكة مع عبد الظاهر والتى من بينها ، رفض الظهور فى القنوات الداعمة للانقلاب العسكرى – على حد تصورهم – الطريف ان من بين هذة القنوات قناة النادى الاهلى، التى سجل فيها محمد سعيد مراسل القناة ومسؤل تغطية حدث النهائى الافريقيى مع تريكة بصعوبة شديدة .

المفاجاة الاخيرة هى شكوك بعض نجوم الاهلى فى حصول عبد الظاهر على دعم مادى قوى من جماعة الاخوان المسلمين عقب الواقعة ،لتعويضه عن كم الخسائر والخصومات التى تعرض لها فى الاهلى ،حيث كشفت واقعة مداعبة احد اللاعبين الشباب والمعروف عنه خفه الدم لدرجة انه ملقب بخليفة بركات فى مداعبة زملائه ، وعندما داعب زميلة عبد الظاهر باشارة رابعة وقام برفع صوابعة الاربعه قال له : ايه اربعه مليون ولا ايه ؟ فما كان من عبد الظاهر الا انه ابتسم ورفض الرد عليه ، ليتاكد بما لا يدع مجالا للشك ان الاهلى كان ومازال مخترقا من جماعة الاخوان المسلمين لكونه اهم واكبر الاندية المصرية والافريقية والعربية .

وليد العدوى

الزمالك

أكد حلمى طولان، المدير الفنى لنادى الزمالك أنه وافق رسمياً على تخفيض قيمة تعاقده مع الزمالك تقديراً منه للظروف المادية الصعبة التى يمر بها النادى خلال تلك الفترة بسبب توقف النشاط الرياضى. وكشف طولان عن عقده لجلسة مع طارق جبريل، أمين صندوق نادى الزمالك اتفقا خلالها على تخفيض قيمة تعاقده على أن يتم تفعيل هذا الاتفاق مع مجلس الإدارة خلال الأيام المقبلة.

قالت العرب

وقالوا لو تشاء سلوت عنها / فقلتُ لهمْ فانّي لا أشاءُ / وكيف وحبُّها عَلقٌ بقلْبي / كما عَلقتْ بأرْشيَة دلاءُ / لها حب تنشأ في فؤادي / فليس لهُ- وانْ زُجرَ- انتهاءُ / وَعاذَلة تَقطعني ملاماً / وفي زجر العواذل لي بلاء

قيس بن الملوح

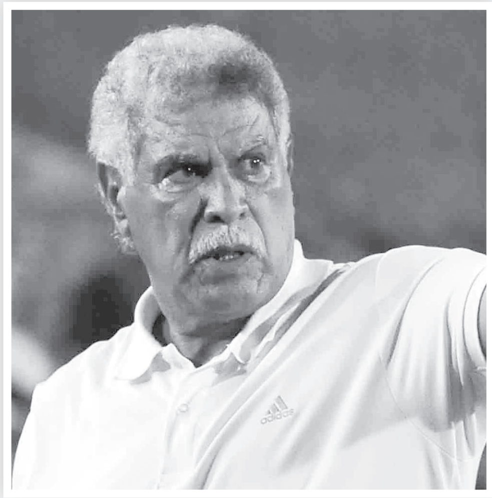
4 مدربين مصريين و 2 أجانب مرشحون لخلافة «برادلى» لقيادة الفراعنة



برادلى



هانى رمزى



حسن شحاتة



حسام البدرى



جوزيه



فييرا

وضع الاتحاد المصري لكرة القدم ٦ أسماء لمدربين مترشحين لخلافة الأمريكي بوب برادلي الذي تم الاستغناء عنه بعد الخروج الرسمي من المونديال على يد غانا.

وكان اتحاد الكرة قد أوضح فى وقت سابق أن هناك ثلاثة أسماء مصرية مطروحة لخلافة برادلي وهم حسام حسن وحسام البدري وشوقي غريب وأن الإعلان الرسمي سيكون في شهر يناير المقبل.

إلا ان بعد مباراة غانا حدثت تغييرات جذرية فى القائمة لتضم ٦ أسماء من بينها ثنائي أجنبي و٤ مصريين.

ون المنتظر أن يتم الاعلان الرسمى عن المدرب الجديد لمنتخب مصر يوم الاربعاء المقبل خلال اجتماع اتحاد الكرة .

وضمت قائمة المدربون النهائية المرشحة لتدريب منتخب مصر: الثنائي البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفنى السابق للنادى الاهلى وجورفان فييرا المدير الفنى السباق لنادى الزمالك، بالإضافة للرباعي المصري حسام البدري وشوقي غريب وهاني رمزي وحسن شحاتة.

وعلمت " المشهد " أن أحد أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم طلب من خالد مرتجي عضو مجلس إدارة النادي الأهلي جس نبض البرتغالي جوزيه لتدريب المنتخب المصري خلفاً للأميركي بوب برادلي، أثناء زيارة البرتغالي للقاهرة لحضور مباراة نهائي دوري أبطال أفريقيا والقيام بواجب العزاء في الفريق عبد المحسن مرتجي، وأبدى جوزيه موافقته المبدئية في ذلك واضعاً عدة شروط لتولي المسؤولية في الفترة المقبلة، على أن يعرضها في حال تحولت المفاوضات إلى الشكل الرسمي.

ومن المنتظر أن تبدأ المفاوضات من جانب الجبلاية مع الثنائي الأجنبي بعد تلقي الموافقة من وزير الرياضة، بتولي مدرب أجنبي لمهمة المنتخب، وفي حال رفض الوزارة للتفاوض مع أجانب فإن المفاوضات ستقتصر على الرباعي المصري فقط.

وحرصت " المشهد " على تقديم السيرة الذاتية للمدربين الستة المرشحين لخلافة برادلى فى تدريب منتخب مصر وياتي في مقدمتهم حسن شحاتة ليطرح من جديد لتولى قيادة المنتخب المصرى مرة أخرى، حيث نجح شحاتة فى التتويج بلقب بطولة أفريقيا لعام ٢٠٠٣ مع منتخب مصر للشباب، ثم كانت فترة تدريبه للمنتخب المصرى من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١١ مليئة بالإنجازات غير المسبوقة، باعتباره أفضل من شغل هذا المنصب فى تاريخ المنتخب المصرى، وقاد الفراعنة لإحراز كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠، وبذلك يصبح المنتخب المصرى أكثر منتخب أفريقى حاز على كأس الأمم الأفريقية بسبعة ألقاب والوحيد الذى استطاع إحراز ٣ بطولات متتالية، كما صعد بالمنتخب المصرى إلى المركز التاسع فى تصنيف الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، وهو ثانى أفضل تصنيف لمنتخبات أفريقيا.

وحصل شحاتة على جائزة الكاف لأفضل مدرب فى أفريقيا لعام ٢٠٠٨، وصنف كأفضل مدرب فى أفريقيا عام ٢٠١٠ فى ترتيب الاتحاد الدولى لتاريخ وإحصاءات كرة القدم، وتم اختياره ضمن أفضل ٥ مدربين فى تاريخ القارة الأفريقية.

ومن المعوقات التى تقف فى طريق عودة شحاتة للمنتخب العلاقة التى تجمعه مع بعض مسئولى المجلس السابق للاتحاد، وتميزت بالتوتر خصوصا فى المراحل الأولى من تدريبه المنتخب المصرى، خاصة أنه من المعروف تدخل بعض القيادات السابقة فى إدارة الوضع الحالى للكرة المصرية.

وياتي في المرتبة الثانية شوقي غريب المدرب العام السابق لمنتخب مصر والمدير الفنى الحالى للنادى الإسماعيلى من أبرز الأسماء المرشحة لخلافة الأمريكى بوب برادلى وتولى مهمة قيادة الفراعنة، ويدعم غريب تاريخ مميز حققه طوال مشواره التدريبى بداية من نجاحه فى مهمته بقيادة منتخب الشباب والذى حقق معه برونزية كأس العالم للشباب بالأرجنتين ٢٠٠١، وكذلك حقق برونزية دورة الفرانكوفون مع المنتخب الأولمبى، إضافة إلى إنجازاته خلال الفترة التى تولى فيها منصب المدرب العام للمنتخب الوطنى الأول، حيث ساهم غريب فى حصد الفراعنة للقب بطولة الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية أعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠.

وإذا كان غريب يدعمه تاريخ مميز على المستوى الفنى لتولى قيادة الفراعنة إلا أنه يلقى دعماً من نوع آخر، وهو مساندة هانى أبو ريدة عضو المكتب التنفيذى للاتحادين الدولى والأفريقى له، حيث يتبنى أبو ريدة اتجاها لتنصيب غريب مديرا فنياً للفراعنة، لاسيما وأن الأنباء تردد بقوة خلال تلك المرحلة بأن أبو ريدة هو من يدير كل أمور الجبلاية من الخفاء.

وارتباط غريب بتعاقد مع الإسماعيلى لن يقف حائلاً أمامه لتولى مهمة قيادة الفراعنة، نظراً لأنه اشترط وضع بند فى تعاقده مع الدراويش يسمح له بالرحيل فى أى وقت دون دفع شرط جزائى فى حالة تلقيه عرضاً لقيادة المنتخب الوطنى.

وياتي في المرتبة الثالثة حسام البدرى، المدير الفنى السابق لنادى أهلى طرابلس الليبى والاسبق للنادى الاهلى المصرى، ليدخل قائمة المدربين المرشحين لتولى تدريب منتخب الفراعنة وينافس بقوة شوقى غريب على قيادة المنتخب خلال الفترة المقبلة.

وشغل البدرى منصب المدرب العام للفريق الأول بالنادى الأهلى، وقام بأعمال مدير الكرة بعد رحيل ثابت البطل ثم تولى القيادة الفنية للنادى الأهلى المصرى بعد تدريب مانويل جوزيه (المدير الفنى للنادى الأهلى سابقا) لمنتخب أنجولا، وحقق مع الأحمر الدورى المصرى الممتاز وكأس السوبر المصرى ودورى أبطال أفريقيا وكأس السوبر الأفريقى، كما حصل مع المريخ السودانى عندما تولى تدريبه على بطولة الدورى المحلى هناك.

وياتي في المرتبة الرابعة هانى رمزى وهو أصغر المدربين المرشحين لتولى تدريب منتخب مصر الاول، ورغم صغر سنه الا ان لرمزى سيرة متميزة مع منتخب مصر الاوليمبى ، وكان قد تولى تدريب منتخب مصر الاول لمبارتين فقط فى التصفيات الافريقية المؤهلة لهائيات الامم الافريقية ٢٠١٢ .

وكان رمزى قد نجح فى الصعود بالمنتخب الاوليمبى الى نهائيات دورة الا لعاب الاوليمبية السابقة بلندن بعد غياب طويل عن ظهور المنتخب المصرة فى المحافل الدولية الكبرى .

ويتولى رمزى حالياً مهمة المدير الفنى لنادى وادى دجلة ، والذى نجح رمزى فى الصعود به لنهائى كأس مصر الا انه هُزم امام الزمالك بثلاثية نظيفة ، الا ان وادى جلة قدجم اداءاً جيداً ، بالاضافة الى مشاركة الفريق فى بطولة الكونفيدرالية الافريقية للمرة الاولى فى تاريخه .

وياتي في قائمة الاجانب المرشحين لتدريب المنتخب البرتغالى مانويل جوزيه، الذى بدأ المشوار التدريبى عام ١٩٨٧ مع اسبنهو البرتغالى، حيث صعد به من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى، ثم قاد الفريق فى أول مواسمه بالدورى الممتاز البرتغالى للمركز السابع كأفضل إنجاز فى تاريخ النادى على الإطلاق، ومن أبرز إنجازات جوزيه الفوز بكأس البرتغال عام ١٩٩٢ مع بوافيستا.

ويعتبر الساحر البرتغالى تميمة بطولات الأهلى بعد تدريبه للمرة الأولى عام ٢٠٠١، حيث أهدى جماهير الأهلى الفوز ببطولة دورى الأبطال الأفريقى، ثم الفوز بالسوبر الأفريقى فى بداية ٢٠٠٢.

ورحل جوزيه عن الأهلى ٢٠٠٢، ثم عاد عام ٢٠٠٤ لينتشل الفريق من دوامة الهزائم المتوالية والنتائج المخيبة للآمال، ليحصد أربعة ألقاب دورى متوالية ومثلها لكأس السوبر المصرى ومثلها للسوبر الأفريقى، وبطولتى كأس مصر وأربع بطولات دورى أبطال أفريقيا.

كما نجح جوزيه مع الأهلى فى التأهل لنهائيات كأس العالم للأندية ثلاث مرات (كأفضل إنجاز يحققه ناد مصرى)، وحصل مع الفريق فى المشاركة الثانية عام ٢٠٠٦ على برونزية العالم بعد الفوز على كلوب أمريكا المكسيكى ٢/ ١ بهدفى محمد أبو تريكة.

وحصل جوزيه على أعلى تكريم لمواطن برتغالى فى مصر حين منحه الرئيس المخلوع حسنى مبارك وسام الرياضة المصرية من الدرجة الأولى عام ٢٠٠٦ عقب عودة الأهلى متوجا ببرونزية أندية العالم، تقديرا لمجهوداته مع النادى الأهلى وفوزه بـ٢١ لقبا متتاليا أفريقيا ومحليا.

والجدير بالذكر أن مهام جوزيه الفنية اقتصرت منذ بداية خوضه لعالم التدريب على قيادة الأندية، دون أن يقترب من المنتخبات باستثناء مرتان الأولى عام ٢٠٠٢ قاد خلالها المنتخب البرتغالى الأول لبضعة أيام، ثم تنحى لخلاف مع رئيس اتحاد الكرة البرتغالى، والثانية عام ٢٠١٠ مع أنجولا فى أمم أفريقيا.

كما تضم قائمة الاجانب المرشحين لتدريب المنتخب البرتغالى جورفان فييرا، المدير الفنى السابق للزمالك والحالى لمنتخب الكويت، من ضمن المرشحين لتولى القيادة الفنية للفراعنة بعد أن قدم أوراق اعتماده أمام الجماهير المصرية خلال فترة قيادته للقلعة البيضاء، حيث استطاع بناء فريق قوى للزمالك، وقاد المارد الأبيض لسلسلة من الانتصارات المتتالية، إضافة إلى قدرته على التعامل النفسى مع اللاعبين، حيث كان يحظى بحب جميع لاعبى الزمالك، وهو ما جعل بعض مسئولى اتحاد الكرة يرددون اسمه من على بعد.

محمد رمضان الجبالى

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتير التحرير
على موسى

مدير تحرير الموقع
كوكب محسن

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى- الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

اتحاد السلاح

وافق مجلس إدارة اتحاد السلاح برئاسة تامر زين العابدين على المشاركة فى كأس العالم عمومى لسلاح سيف المبارزة رجال فردى وفرق، المقرر إقامته خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٦ فبراير المقبل فى هايدنهيم بألمانيا.

المشهد

العدد الخامس والثمانون - السنة الثانية - من 26 نوفمبر - 2 ديسمبر - 2013 م - 22 - 28 محرم - 1435هـ

التوأمة بين الثورة والدولة!



صلاح العربى

هناك اخطاء كثيرة وقع فيها جميع المصريين من حكام ومحكومين منذ اندلاع ثورة يناير، أهمها على الإطلاق هو عدم الاتفاق على فكرة الثورة نفسها، هل هي تغيير جذري في كل مؤسسات الدولة ونظمها التي تأسست عليها، ام انها رغبة رغبة في تغيير طرق العمل في بعض مؤسسات الدولة وإصلاحها بالتدريج! هذا الخطأ نتج عن عدم فهم أغلبية الثوار ان انتقال الدول والمجتمعات او الأجسام الكبيرة لحالة التذمر والإحباط ليس عملية سهلة، إنما تحتاج الى تراكمات هائلة ولذلك غالبا ما يلجأ الناس الى التمسك بالحاضر المستقر رغم اعترافهم بفساده خوفا من المستقبل للمجهول، ولذلك أيضا لا تحدث الثورات او التغييرات الاجتماعية الهائلة الا مرة كل ١٠٠ او ٢٠٠ عام، وذلك لان فكرة التمسك بالحاضر- ومحاولة إصلاحه - خوفا من المستقبل المجهول فكرة متكسرة في مختلف الثقافات الشعبية في وعينا المصري، ويعبر عنها المثل الشعبي « اللي تعرفه أحسن من اللي متعرفوش» اي احتفظ بالسيء لديك الأنف ربما يأتيك الأسوأ منه مستقبلا.

الثورة بمفهومها الشامل هي تفكيك وهدم لجميع مؤسسات الدولة وإعادة بنائها وتأسيسها

هذا الترنج بين قوى شعبية تريد التغيير الجذري وآخرين يريدون التغيير المتدرج ما زال يحكم نظرتنا لجميع الأمور التي تحدث حتى الام، وهو نفس المنطق الذي حكم به مبارك والمجلس العسكري وكرسي، وهو نفس المنطق الذي تحكم به الأحزاب المختلفة داخلياوهو لجوء الجميع الى تطبيق المثل « اللي تعرفه أحسن من اللي متعرفوش» من اجل حماية جسد الدولة او المؤسسة او الحزب من التفكك وانفراج العقد وخوفا من مستقبل مجهول، وذلك لان الثورة بمفهومها الشامل هي تفكيك وهدم لجميع مؤسسات الدولة وإعادة بنائها وتأسيسها على أسس مختلفة عن ما كانت عليه، وهو خطر كبير قد يودي الى النجاح في الهدم دون النجاح في اعادة البناء، والأمثلة على ذلك كثيرة لعل اخطرها التجربة الصومالية او الأفغانية، فمن يدرسان ان الثوار يمكن ان يتفقوا على طريقة البناء والتأسيس الجديدة ، وهو ما استند اليه الفريق اول عبد الفتاح السيسي ورفاقه لحماية مؤسسات الدولة من التفكك والانهيار التام بمجرد ان ان قرر مرسي البدء في التغيير الجذري لهذه المؤسسات بعد ان واجهة مقاومة شديدة في محاولة إصلاحها طيلة عام حكمه.

لكن ما دخل مخاطر الوضع السياسي العام من ضرورة تفعيل هيكلة ادارية ناجعة لمؤسسات الدولة المختلفة، وما دخل مخاطر للوضع السياسي العام من ضرورة وضع روية سليمة وأدوات ناجعة لهذه المؤسسات لكي تقوم بدورها المطلوب، لانها اذا قلمت بهذا الدور تحقق التوأم بين الثورة والدولة وهو إصلاح وهيكلة هذه المؤسسات التي قامت الثورة لإصلاحها.

من الواضح جدا في الحالة المصرية ان مقولة التمسك بالحاضر خوفا من المستقبل المجهول مقولة تبريرية يستعملها بعض المسؤولين ممن يعشقون البيروقراطية ويستمتعون بال أوضاع القائمة فقط لضمان تحكمهم في المؤسسات المختلفة ، وهذا الامر يهدد وضع هذه المؤسسات ويجعلها اكثر هشاشة ، وفي كل الأحوال اعتقد ان ان المصلحة تقتضي من عقلاء للنظام الحاكم ان يتعاملوا بطريقة اكثر جرأة في إصلاح هذه المؤسسات حتى لا يتفق الجميع على للثورة بمعاناها التغيير الجذري لهذه المؤسسات



حتى أراك



نادية النشار

سعد النقاش.. الاعلامى الجمهور (1-2)

اذا كان العامل والموظف وصاحب العمل وربات البيوت والأطفال والطلبة وفئات اخرى لا أتذكرها يتعرضون لنفس البرنامج و يسمعون نفس المحطة الإذاعية و يقرؤون نفس الصحيفة، فهل يعني ذلك انهم متساوون في الثراء والفقر، وهل يساوي التجمع حول الشاشات والمحطات والصحف بين الناس فيتحقق العدل، وهل يشير ذلك الى الديمقراطية ؟؟

لا نضحك على انفسنا، انه فقط يؤكد ان طبقة اخرى تملك سلطة أعلى تفرض علينا تحديد خطة التعرض والحاجات الاساسية وترتيب الأولويات، ونحن غالبا كنا نسمع ونطيع.

لكن حين لم تعد تنحصر هذه السلطة في واحد ولا اثنين ولا ثلاثة، وامتدت الى الملايين من الجمهور، عفوا، من الإعلاميين الذين لم نعد نستطيع حصر أعدادهم المتزايدة ، تأكدنا انه لم يعد الاعلام هو ما تقوم به فقط مؤسسات الاعلام، او ما تفرضه المؤسسات الداعمة التي تقف وراء الاعلام من توصيل رسائل عبر وسائله التقليدية من صحافة وراديو وتليفزيون بل اصبح الموبايل والنت وتواصل الناس الدائم وتباحثهم المستمر حول قضاياهم سواء عن علم او عن غيره، اصبح كل ذلك وسائل اعلام جديدة بل ومنافسة ومحركة وضاغطة واحيانا تقود وتصنع الاجندة الاعلامية للوسائل الاعلامية الراسخة .!

الجمهور الذي كان مكتفيا باستقبال رسائل المحترفين، تحول إلى مرسل ومنتج للإعلام رغم عدم احترافيته

«الجمهور» الذي كان مكتفيا باستقبال رسائل المحترفين، تحول إلى مرسل ومنتج للإعلام رغم عدم احترافيته، وعشوائيته و حضوره وطغيانه ، وخطورته.

الان نعم كلنا اعلاميون.. من اول اطفال الحضانة والمدارس وطلبة الجامعات مرورا بالموظفين والعاطلين وربات البيوت حتى نصل للاسترالي اوسانج الذي اسس مع ناشطين اخرين فى مجال الاعلام وتكنولوجيا المعلومات موقع ويكيلكس الاشهر.

هذا الصعود الكبير لهذه القوة الإعلامية واثارها السياسية للجماهير.. اثارت مخاوف السلطات والشعوب لكنها بالتأكيد واجهت التكتلات التي احتكرت مساحات الإعلام طوال عصور مضت. وفرضت إعلاما مختلفا. لكن ازداد الامر تعقيداً، فلا تستطيع السيطرة على رسالة او توجيهها او حتى إجبار المجتمع على الالتزام بالمسئولية الاجتماعية تجاه رسائلهم في إعلامهم الشخصي، والمسئولية الاجتماعية لا تباع ولا تشترى، وببساطة لم يستطع احد ان يشتريها ويوزعها على الاعلامي المحترف.!!

إن نقل الصور على المدونات وأفلام الفيديو المتوافرة على الإنترنت، وإرسال النصوص إلكترونيا ورسائل الهواتف، تكنولوجيا إعلامية جديدة تساوي في خطورتها وسرعتها انطلاق الرصاصات لتحقيق أهداف متنوعة.

يارا نعوم تنقل «هوس» تجنيس اولاد النجوم للملاعب

زيدان يمنح «ادم» ثلاث جنسيات مختلفة ويتمنى له اللعب لمنتخب الدانمارك



يارا ومتعب

منذ فترة قصيرة، انتشر بين اهل الفن ،هوس تجنيس الابناء،عن طريق السفر لاوروبا او امريكا بغرض «الولادة» هناك لمنح المولود جنسية هذة البلد ، ومؤخرا عبرت الفكرة من اهل الفن الى اهل الرياضة،عن طريق زواج يارا نعوم عارضة الازياء،وملكة جمال مصرالشهيرة، من عماد متعب مهاجم الاهلى الدولى، وبالتدقيق فى الظاهرة بين نجوم المستطيل الاخضر، وجدنا العكس تماما ،فلم يسعوا الى «تجنيس» ابنائهم ،لكنها هى التى اتت اليهم بحكم ظروف احترافهم فى اوروبا .

■ ميدو.. حصلت يسرا زوجة احمد حسام «ميدو» واولادهما الثلاثة، على وهاشم وحسين ،على الجنسية الانجليزية ،قبل ان يحصل عليها ميدو نفسه ،وعن ذلك يقول حسام وصفى، والد ميدو لـ «المشهد»: احفادى الثلاثة وزوجة ابنى حصلوا على الجنسية الانجليزية منذ فترة طويلة، وتحديدا منذ احتراف ميدو فى الدورى الانجليزى، الذى تناقل فيه بين اندية،توتنهام وميدلزبره وويجان ووست هام يونايتد وبارنسلى،اى منذ حوالى ثمانى سنوات ،حيث التحق ميدو لاول مره بالدورى الانجليزى على سبيل الاعارة من روما الايطالى لتوتنهام موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ،وساعد استمرار ميدو فى انجلترا طوال هذة المدة على حصول زوجته واولاده على الجنسية بسهولة فى ٢٠١١.

اضاف وصفى قائلا : ميدو فى طريقه للحاق بزوجته واولاده الثلاثة فى الحصول على الجنسية الانجليزية،ولا صحة لما تردد قديما بانه حصل على الجنسية الهولندية ،فهو يحمل فقط بجانب الجنسية المصرية، الجنسية البلجيكية التى حصل عليها فى بداية مشوار احترافه الاوروبى فى «جينت»البلجيكى عام ٢٠٠٠.

كان ميدو تقدم بطلب للحصول على الجنسية الإنجليزية ،على خلفية امتلاكه لاقامة ممتدة فى لندن ل٦ سنوات، وهو ما يسهل حصوله على الجنسية، لاسيما ان زوجته واولاده يقيمون فى العاصمة لندن بشكل دائم ،لكن وقفت أحداث ثورة ٢٥ يناير حائلا امام استكمال الإجراءات، لتتعثر بعض الشيئ، قبل ان يستكمل ميدو الاجراءات ويقترب مجددا من جنسيته الثالثة .

■- زيدان .. تزوج محمد زيدان من صديقته الحسناء الدانماركية «شتينيا»، بعد جدل طويل حول علاقتهما ،الى ان انجب نجله «ادم» فى ديسمبر ٢٠١٠، ليحصل على الجنسية الالمانية ،حيث وضعته «شتينيا» هناك وتحديدا اثناء احتراف زيدان بصفوف بروسيا دورتموند، ليقتنص «ادم» فور ظهوره للحياة ثلاثة جنسيات فى ضربة واحده، المصرية والتى يمتلكها والده، والالمانية نظرا لكونها مسقط رأسه، والدانماركيه، والاخيرة بخلاف انها جنسية والدته، اختارها زيدان لنجله، لاعتزازه الشديد بالدانمارك التى شهدت بداية تالقه فى اوروبا ،مع أكاديمك بولدكلوب عام ٩٩، ومنه لميتلاند عام ٢٠٠٣، قبل أن ينتقل للدوري الألماني الذي تنقّل فيه بين فرق: فيردر بريمن، وماينز، وهامبورج، وبروسيا دورتموند، ووصل زيدان مداه، بالتمنى لنجله فى المستقبل ارتداء فانلة المنتخب الدانماركى، للدفاع عن الوانه.



زيدان وصديقته

فى مايو ٢٠١١ حصل زيدان على الجنسية الالمانية ،حيث منح عمدة دورتموند سيرو أورليتش الجنسية الألمانية لزيدان والتركي نوري شاهين في احفل واحد، ليحصل زيدان رغم سنوات احترافه الطويلة على الجنسية الالمانية بعد نجله المولود حديثا .

■ هانى رمزى.. رغم مشواره الاحترافى الطويل الممتد لاكثر من ١٥سنه، الا ان هانى رمزى عميد المحترفين المصريين فى اوروبا لم يعرف معنى الاستقرار الاسرى الا مؤخرا، بعد زواجه من الايطالية مانولا، في يناير ٢٠٠٢، والتى تعمل على خطوط الطيران الأيطالية ،ورزق بطفلة الأول « فابيو» في سيبتمبر ٢٠٠٢ .

«فابيو»حاصل على الجنسية الايطالية، نزولا لرغبة والدته التى اصرت على ولادته فى بلدها ليحصل على الجنسية الايطالية بجانب المصرية، رغم قضاء رمزى سنوات طويلة فى المانيا والتى يعتز بها كثيرا ،حيث تنقل بين اندية فيردر بريمن (٩٤-٩٨) ثم كايزر سلاوترن (٩٨-٢٠٠٥)واخيرا ساربروكن (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

■ نادر.. نادر السيد احد القلائل من حراس المرمى الذين خاضوا رحلة الاحتراف الاوروبى عام٩٨، حيث انتقل بعد الأمم الإفريقية للاحتراف في «كلوب بروج» البلجيكي لمدة ثلاثة مواسم، ليرتبط «نادر» ببلجيكا ويحصل منها على جنسيتها .

وعن ذلك يقول الحارس الدولى السابق : حصلت على الجنسية بسهولة انا وزوجتى نظرا لطول الاقامة هناك بسبب ظروف الاحتراف، ففى بلجيكا واوروبا بشكل عام لا توجد عنصرية، او تشدد كما هو شائع، بل على العكس تماما فالامور ابسط مما يتخيل الكثيرين،لان هناك الامور محكومه بالانضباط والالتزام، فلا مانع من حصول اى انسان على الجنسية اذا كان ملتزم بالقوانين واداب الحياة العامة، وهو ما شجعنى على الحصول على الجنسية البلجيكية، بل ومنحها لاولادى الاربعة، احمد وجودى وتمارا وتيا، عامى ٢٠٠١ و٢٠٠٣ .

وليد العدوى

«المشهد» داخل معبد هيبس المهجور بالوادى الجديد

هكذا حال المناطق الاثرية بالوادي الجديد التي تحتضرلعدم الاهتمام بها ومعرفته رغم ان محافظة الوادي الجديد هي الاكبر في المساحة وهي تبلغ 44%من مساحة مصر الكلية ولاسف الاماكن السياحية والاثرية بها مجهورة وبمعني ادق غير معرفة لاحد ومن هنا سلط المشهد الضوء عن اكبر واشهر معابد الوادي الجديد وهو معبد هبيس ولكن بمدينة الخارجة يضم العديد من المعابد ومنها معبد دوش ومعبد قصر الزيان ومعبد الغويطة ومعبد الناضورة وتلك هذه المعابد في مدينة الخارجة فقط ولكن المحافظة لديها من المناطق الاثرية الكثير الذي يغطيها الغبار وهي تنتظر من يراه ويعرفها ويعرف تاريخها ومنها مقابر البجوات .

ومن هنا انتقل المشهد الي مدينة الخارجة ليزيح عن اول المناطق الاثرية وهو معبد هبيس الذي ارادنا ان نزيح عنه الغبار ليعرف الجميع ما هو بداخل هذا المبعد من اسرار؟وما هو السبب الحقيقي الذي ابقي هذه الاماكن مجهورة لايعرفها احد؟

معبد هبيس هذا المعبد الذي يرجع تاريخه واهميته من العصور التاريخية المختلفة كما انه يعتبر من اهم المعابد المصرية حيث انه المعبد المصري الوحيد المتبقي من العصر الصاوي الفارسي والروماني والبطلمي والفرعوني الذي شيد لعبادة "الثالوث المقدس "لعبادة "أمون ــ موت ــخونسو"

وانتقل المشهد الي الاستاذ محمد نافع محمد رئيس لجنة السياحة والاثار بجمعية المستقبل لحقوق الانسان بالوادي الجديد ليخرج لنا مابداخله من اسرار مجهولة عن هذا المكان الاثري بالمحافظة .

وبنسبة عن سؤاله عن تاريخ المعبد ؟

اجاب نافع قائلا :جاء اسم هذا المعبد هبيس علي اسم مدينة الخارجة عاصمة محافظة الوادي الجديد "هبت ــ هيبس "وشيد هذا المعبد علي مساحة قدرها 798مترا مربعا وطوله 42 متر وعرضه 19متر في عصر الملك الفرسي دار الاول 490 ــ 510ق.علي بقايا معبد قديم يرجع الي الاسرة السادسة والعشرين ولكن ربما هذا المعبد يرجع لصول قديمة ترجع الي عصر الدولة الوسطي في 2100ق.م وجاء العصر الفارسي ليضيف للمعبد اضافات عديدة حتي اكتملت عناصره وكان ذلك الاضافات في الفترة ما بين عام 390 قبل الميلاد الي عام 69ميلاديه .

وانتقلنا بعد ذلك لسؤال عن:ماذا فعل مصلحة الاثار المصرية في الاربعينات من القرن العشرين بداخل المعبد؟

فااجاب نافع قائلا:جاءت المصلحة شانه شان بقية الاثار المصرية حيثوا قاموا بترميم المعبد وتقوية العناصر القابلة للانهيار منه واعادة بناء وتركيب بعض الاحجار التي وجدت متساقطة من المعبد علي الارض ولم ينتهي الامر الي هذا الحد ولكن جاءت المصلحة مرة أخري الي المعبد في الخمسينيات وحتي بداية السبعينيات لترميم اكثر به حيث قامت المصلحة بملء الشقوق والشروخ والفوالق ببعض الملونات معظمها اسمنتي كما اشتملت احلال عناصر جديدة كامله من حجر منحوت بدلا من العناصر الاصلية المفقودة ومنها أعمدة كاملة واعتاب وحوائط وأجزاء من حوائط وسقوف خاصة في الجزء الخلفي من المعبد



وبعد ذلك جاء الوقت لسؤال عن :ماذا يحتوي معبد هبيس ؟

فاجاب نافع قائلا:شيدهذا المعبد من الحجر الرملي فوق بقعه مرتفعه نسبيا عما يحيط بها من ارض لمدينة القديمة التي كانتالغرض من ذلك ان برتفع المعبد فوق كل ما عداه من مبان ومساكن ادراكا منهمعلي اهمية كمكان مقدس ومركز لعبادة الاله .

واضاف نافع قائلا :حيث كان مقاما علي حافة البحيرة المقدسة التي تتقدم المعبد ثم يبدأ المعبد من الشرق بمرفأ

البوابة البلطمية الرومانية التي تحمل نقشا يونانيا من عهد الامبراطور "جلبا"عام 69م ثم البوابة طريق الكباش المؤدي الي البوابة الكبري تليها البوابة الفرسية للملك دار الاول والتي تؤدي الي المعبد قدس الاقداس بنقوشه الفريدة من نواعها ثم البوابة الرئيسية ويقع في نهاية الفناء المكشوف ــ يماثل المعبد في تخطيطه تخطيط المعبد المصري في الدولة الحديثة "الصرح عليه المعابد المصرية التي نشأت ــ صالة الاعمدة ثم قدس الاقداس "وهو تخطيط الذي استمرار في العصرين البطلمي والروماني.

من هنا جاء الوقت لسؤال الاخير :ماهو السبب الحقيقي وراء بقاء الاماكن الاثرية ومنها معبد هبيس مهجورة وفي الظلام ؟

فاجاب نافع قائلا:لاسف رغم تاريخ هذا المعالم الكبير ولذلك بقي هذا المكان في الظلام مهجور لايعرفه احد رغم ترميمه من مصلحة الاثار المصرية له ليظهر من جديد ببريقه الاصلي .

ولكن تكمن الحقيقة وراء بقاء الاماكن الاثرية والسياحية بالمحافظة في الظلام في ثلاث اسباب رئيسي وهي :

اولهما :تجاهل وزارة السياحة لوضع الاماكن علي الخريطة السياحية كمثله مثل اثار الاقصرواسوان رغم زيارة وزير السياحة لمحافظةعددة مرات .

وثانيهما :وهوالاعلام الذي تاجاهل المحافظة في كل شئ واعتمد الاعلام اظهر المحافظة بمظهرها القديم والعروض الفنيةالتي تقدم لتعريف الجميع بعادات والتقاليد الواحاتية بالمحافظة رغم كنا نود ان يظهر الاعلام تلك هذه الاماكن ليعلم الجميع تلك هذه المناطق الرائعة الموجودة عندنا علي حد قوله .

والثالث:هوتعقاب المحافظين الذين يتولي بالمحافظة الذي لم يفكروا ابدا ان يظهر تلك الاماكن متالقا حتي جاء اللواء محمود خليفة محافظ الوادي الجديد لمحافظة ليفتح الطريق لدعوة الوزراء منها السياحة والاثار ليفتح المجال امامهم لتوصل لاكثر من المناطق الاثرية بالمحافظة في عين الاعتبار ولكن بقي الاعلام بقي علي سياسيته في التعامل مع المحافظة لوضعها في الظلام كما كانت في الظلام وقت سابق .

الوادي الجديد _وليد بدر

طبع بمطابع الأخبار